جميع أحزاب المعارضة ترحب بالمشاركة فى مؤتمر الانتاج

زعماء المعارضة يعتبرون زيادة الانتاج قضية قومية ومصيرية

توقع مناقشات اقتصادية هامة للوصول إلى أفضل الاقتراحات

مايو
MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
العدد (٧٤٥) ● الاثنين ١٠ ربيع الاول ٢ نوفمبر ١٩٨٧ م
■ ١٠ صفحات ■ ■ ١٠ قروش ■
رئيس مجلس الادارة
عبد اللـه عبد البـارى
رئيس التحرير
ابراهـيم سـعده
مدير التحرير
نبيـل اباظـة

كتبت : سهام عبد العال .

بدأت أحزاب المعارضة الخمسة إستعدادها للاشتراك فى المؤتمر القومى للانتاج . وذلك بإجراء مناقشات اقتصادية بين كافة مستويات هذه الاحزاب للوصول إلى أفضل الاقتراحات والدراسات والمشاركة بها فى المؤتمر .

قال ياسين سراج الدين أنه ليس مطلوبا فقط زيادة الانتاج وإنما إرتفاع جودته أيضا ليرقى إلى مستوى التصدير مع مراعاة التكلفة المناسبة اقتصاديا لتحقيق ربح معقول .

كما اكد على ضرورة مراعاة النظرة الانسانية والاقتصادية للعامل . وضرورة البدء فى عمليات الاحلال والتجديد للمصانع . وقال إن حزب الوفد لن يمانع فى المشاركة فى المؤتمر إذا دعى لأن قضية زيادة الانتاج قضية حياة أو موت بالنسبة لاقتصاد مصر .

وقال أحمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى إن الحزب بدأ مناقشاته على مستوى الجمهورية وأن المهم أن يخرج المؤتمر بحل حقيقى وعلمى لمشكلة الانتاج . وأنه لا بد من تمليك الاراضى الصحراوية للشباب وبناء المصانع فى الصحراء .

وقال مصطفى كامل مراد إنه لابد من إزالة معوقات الانتاج الجمركية والضريبية والتمويلية . ولا بد من سداد الحكومة لمستحقات شركات المقاولات التى بلغت حوالى ٢٠٠٠ مليون جنيه .

وقال الدكتور إسماعيل صبرى عضو الأمانة العامة لحزب التجمع الاشتراكى إن المؤتمر يجب أن يركز على زيادة الانتاج الحالى وليس خلق إنتاج جديد .

وأضاف أن الحوار أثبت جدواه عند مناقشة العديد من القضايا القومية السابقة . وحزب التجمع حريص على الحوار فى أى قضية قومية .

تفاصيل أخرى ص ٣



الرئيس مبارك أثناء اجتماعه أمس مع ديمنجو سيازون مدير عام منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو)

تصوير : فاروق ابراهيم

١٠٠ مشروع استثمارى لمصر
تبحثها ندوة دولية بالقاهرة اليوم

كتب ـ حسين غيته :

أعلن مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) عقب مقابلة الرئيس مبارك له أمس انه بحث مع الرئيس أعمال ندوة فرص الاستثمار الصناعى التى تبدأ اليوم بالقاهرة بين منظمة اليونيدو وهيئة الاستثمار المصرية ويشترك فيها ١٦٠ مستثمرا أجنبيا يمثلون ٢٨ دولة ويفتتحه رئيس الوزراء د . عاطف صدقى .

وقال مدير عام اليونيدو انه سيتم خلال هذه الندوة مناقشة أكثر من مائة مشروع استثمارى لمصر فى المجالات الصناعية المختلفة . ويبلغ اجمالى استثماراتها ٧٨٤ مليون جنيه فى مجالات الصناعة الهندسية والالكترونية والكيماوية وصناعة النسيج والملابس الجاهزة ومواد البناء والسياحة .

وقال انه بحث مع الرئيس مبارك أيضا جانبا من برنامج المساعدات الفنية التى تقدمها منظمة اليونيدو لمصر والتى تركزت بشكل رئيسى على تدعيم صناعات البلاستيك والأسمدة والمبيدات الحشرية والنسيج بالاضافة الى خطوات التعاون التى بدأناها مع مؤسسات القطاعين العام والخاص .

وأضاف ان اليونيدو تبحث بخبرائها للمشاركة فى حل بعض المشاكل الفنية التى تواجه بعض الشركات كما نستفيد من الخبرات المصرية فى تطوير مشروعاتنا فى مناطق أخرى من العالم .

وصرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة الذى حضر المقابلة بان اليونيدو احدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة فى التنمية ومن الممكن ان تقدم مصر للعالم الخارجى مثل البلاد الصديقة العربية والافريقية المساهمة فى نقل الخبرة المصرية عن طريق المنظمة . والفترة القادمة فترة تنمية صناعية ولهذا حرص الرئيس مبارك على مقابلة رئيس المنظمة بإعتبارها متخصصة فى التنمية الصناعية والدولية . وهذا هو سبب أهمية هذا اللقاء .

أخبار مجلس الشعب والشورى ... ص ٤

مبارك يستقبل ممثل الكويت بالقاهرة

استقبل الرئيس مبارك امس عبد الرزاق الكندرى رئيس بعثة المصالح الكويتية بالقاهرة .

مبارك يشهد عرضا جويا

عقب إنتهاء جولة مبارك لمعرض القاهرة الدولى لمعدات الدفاع قواعدنا الجوية لمشاركة نسور الجو الاحتفال بمرور ٥٥ سنة على إنشاء القوات الجوية . ويقام عرض جوى يضم طائرات الانذار المبكر التى حصلت عليها مصر من أمريكا الى جانب بعض الطائرات الحربية الأخرى من مختلف النوعيات وفى مقدمتها الميراج ٢٠٠٠ وطائرات الـ إف ١٦ ...

ملف كامل أمام الرئيس مبارك عن قضية زيادة الانتاج
استراتيجية متكاملة وضعها خبراء المجالس القومية المتخصصة

كتب ـ محمود سالم :

رفع الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ملفا كاملا للرئيس حسنى مبارك حول قضية زيادة الانتاج يتضمن هذا الملف الاستراتيجيات التى وضعها خبراء المجالس القومية خلال دوراتها الماضية .



عبد القادر حاتم

وصرح الدكتور عبد القادر حاتم ان هذه الاستراتيجيات تنبع من ظروف مصر الخاصة والتركيز على الانتاج الوطنى وتنميته وتعتمد بصفة خاصة على القدرات الذاتية بما يكفل تحقيق التنمية المطلوبة والاقلال تدريجيا من الاعتماد على القروض والاستيراد ليحل محلها زيادة الصادرات وتنمية المدخرات الوطنية لتمويل الاستثمارات .

وقال د . حاتم ان استراتيجية العمل الوطنى على المدى الطويل قد ركزت على سياسات وتنمية الانتاج الزراعى من خلال التوسع الافقى والرأسى لرفع مستوى انتاجية المحاصيل وبما يحقق اقصى عائد اقتصادى واجتماعى للزراع وللدولة . الى جانب تنمية وسائل التنمية الصناعية سواء عن طريق المصانع القائمة او المشروعات الجديدة طبقا لاحدث الاساليب التكنولوجية وبما يزيد من قدرة الصناعة على الوفاء بالاحتياجات المحلية والتصدير الى الاسواق الخارجية وبما يرتبط ذلك من تطوير وتحديث انظمة التسويق ودعم امكانات وقدرات القطاعين العام والخاص فى هذه المجالات .

وتتضمن هذه الاستراتيجية ـ كما يقول د . حاتم ـ التركيز على رفع انتاجية العامل المصرى وذلك من خلال تحديث وتطوير نظم التعليم والتدريب بما يكفل احداث التوازن بين الاحتياجات والمواد من القوى العاملة المؤهلة لمواكبة القضايا الراهنة .

رسالة لمبارك من منجستو

استقبل الرئيس مبارك بمقر الرئاسة بمصر الجديدة صباح أمس ايما نوبل ميخائيل نائب رئيس مجلس الدولة الاثيوبى والوفد المرافق له وحضر المقابلة سفير أثيوبيا بالقاهرة .

وصرح الضيف عقب المقابلة بانه سلم الى الرئيس مبارك رسالة شخصية من الرئيس منجستو .

وقد أبدى نائب الرئيس الاثيوبى تقدير الحكومة الاثيوبية للتعاون المصرى الذى يسهم فى تحقيقه الاستقلال والسلام فى افريقيا . وأكد رغبة بلاده فى مزيد من الدعم فى كافة المجالات مع مصر .

الأهلى وصل لنهائى أفريقيا
خسر صفر / ١ أمام كوتوكو

صعد الأهلى لنهائى بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى خسر أمام كوتوكو ١ / صفر فقط فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس فى « كوماسى » .. وكان اللقاء الاول بين الفريقين والذى أقيم بالقاهرة قد انتهى بفوز الأهلى ٢ / صفر .

وسيلتقى الأهلى فى الدور النهائى للبطولة مع الفائز من كانون ياوندى بطل الكاميرون والهلال بطل السودان .. وان كان من المرجح أن يلتقى وكانون ياوندى فى النهائى .

كان رجال الأهلى أبطالا بالأمس صمدوا أمام هجوم كوتوكو

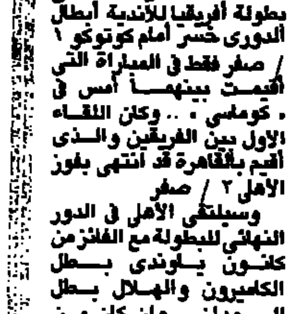
١٥٧ شركة من ١٩ دولة تشترك فى معرض القاهرة لمعدات الدفاع

يفتتح الرئيس حسنى مبارك غدا معرض القاهرة الدولى لمعدات الدفاع . يشهد الافتتاح المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى والمهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى وعدد من وزراء الدول الصديقة الى جانب بعض الوفود العسكرية والمهتمين بصناعة معدات الدفاع فى الدول المشاركة .

وصرح المهندس جمال السيد « لمايو » بان المعرض يستمر ٥ أيام ويقام بقاعدة ألماظة الجوية وتشارك فيه ١٥٧ شركة من ١٩ دولة تعرض منتجاتها من الأسلحة والمعدات الدفاعية من مختلف الانظمة الشرقية والغربية الى جانب الانتاج المصرى من هذه المعدات .

وتشارك مصر بشركات الهيئة القومية للانتاج الحربى وتضم ١٦ شركة والهيئة العربية للتصنيع وتضم ٦ شركات الى جانب الاجنحة الخاصة بوزارة الدفاع حيث تعرض أحدث الاضافات التى ادخلت على مختلف الاسلحة .

وتشترك لاول مرة فى المعرض الصين والمجر وتشيكوسلوفاكيا وسنغافورة وإستراليا وتركيا .



المشير أبو غزالة

[illegible] الذى يحال الى المعاش فى سن ٦٥

كتبت : اسماء عبد الحكم .

صرحت د . امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية أن هناك مشروع قانون جديد يتيح للموظف الذى يحال الى المعاش فى سن الخامسة والستين الحق فى أن يطلب انهاء خدمته من تاريخ بلوغه سن الستين .

مع حصوله على كافة حقوقه التامينية المستحقة له فى سن التقاعد الفعلى ويهدف القانون الجديد الى حل مشاكل العاملين بالمصانع الحربية وشركات القطاع العام والهيئات التى بها عاملون ينطبق عليهم نظام البقاء فى الخدمة حتى سن الخامسة والستين كما يقضى المشروع الجديد باحقية من انتهت خدمتهم ببلوغ سن الستين رغم تمتعهم بميزة البقاء فى الخدمة حتى سن الخامسة والستين فى العودة الى عملهم ما دامت سنهم لم تتجاوز الخامسة والستين ..

رئيس الوزراء يفتتح مؤتمر الادارة العليا بالاسكندرية

يفتتح رئيس الوزراء يوم الخميس القادم مؤتمر الادارة العليا الذى يستمر ٤ أيام بالاسكندرية وصرح د . زكريا جاد أمين عام المؤتمر بان هذا المؤتمر سوف يشهده بعض الوزراء وخبراء الادارة فى القطاعين العام والخاص الى جانب حوالى ٣٠٠ من رؤساء ومديرى الشركات .. وسوف تناقش فى المؤتمر عدة بحوث تتناول مشكلة الادارة فى ظل تحديات التنمية .

معاهد فنية تمنح بكالوريوس هندسة

[اقرأ ص ٨]

صفقة متكافئة مع تركيا قيمتها ٢٠ مليون دولار

كتب ـ عبد الوهاب حامد :

لاول مرة وقعت مصر وتركيا صفقة متكافئة بين البلدين للعام القادم تبلغ قيمتها ٢٠ مليون دولار تتيح الاتفاقية لمصر تصدير عدد من المنتجات والخامات واستيراد عدد من الخامات التى تدخل فى الصناعة .

ويقول عماد الدين على رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للتجارة الخارجية : ان الحكومة تعطى أهمية فى الفترة الحالية للصفقات المتكافئة لأنه اسلوب فعال لدفع الصادرات وتخفيف الضغط على النقد الاجنبى لعدم الحاجة الى تحويل عملة اجنبية . وقال ان الاتجاه الى تركيا وتوقيع مثل هذه الصفقة كان صعبا جدا حيث ان الانتاج متشابه بين البلدين من حيث طبيعة النشاط الصناعى وهناك تشابه كبير فى الانتاج الزراعى

وزير خارجية بريطانيا :

حكومة تاتشر تثق فى برامج التنمية المصرية

كتب : حسن فكرى

أعلن جيفرى هاو وزير خارجية بريطانيا ادانة بريطانيا للاجراءات التى تقوم بها اسرائيل ضد المواطنين العرب فى الأراضى المحتلة .

وقال انه على الجانبين العربى والاسرائيلى الامتناع عن أى أعمال ارهاب حتى يتم تهيئة المناخ لعقد مفاوضات السلام .

واكد وزير خارجية بريطانيا ان مباحثاته مع الرئيس حسنى مبارك والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمشير ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى ـ كانت مفيدة وودية . وان هناك تطابقا بين وجهات النظر بين الجانبين المصرى والبريطانى .

وقال فى بيان قبل مغادرته مطار القاهرة بانه تم توقيع اتفاقية بين مصر وبريطانيا تحصل مصر بمقتضاها على ١٠ ملايين جنيه استرلينى كمساعدات . وهذا يعبر عن ثقة بريطانيا فى برامج التنمية الاقتصادية فى مصر .

نظام دفاع جوى آلى يغطى مصر كلها

قال الفريق عادل خليل مساعد وزير الدفاع والقائد السابق لقوات الدفاع الجوى فى الاحتفال بتسليم وتسلم قيادة قوات الدفاع الجوى للواء مصطفى احمد الشاذلى .. ان القوات الجوية قامت بتطوير نظم القيادة والسيطرة وتحويلها الى نظم آلية تغطى سماء الجمهورية بالكامل مع ادخال كل ما هو حديث فى هذا المجال .

وانها حافظت على الكم الهائل من المعدات الشرقية التى تزيد أسعارها حاليا على ٤٠ مليار جنيه .

وأشار الى بدء انتاج العينات الأولى من المدفع سيناء ٢٣ والمدفع رمضان ٢٣ مع تطوير ميادين التدريب لتناسب ومتطلبات الرمى الحديث ..

إسكان جميع الطلاب بالأزهر وجبة غذائية بـ ٥ قروش

صرح الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر لـ « مايو » أنه تم إسكان كل الحالات التى تقدم بها طلاب الجامعة وانه لم تقبل حالة استثناء واحدة فى هذا الشأن .

وقال إنه تم تخصيص ٢٠ ٪ من الاماكن بالمدينة الجامعية بالنسبة للطلاب الجدد . وتم قبول كل الطالبات .

وقال رئيس الجامعة انه أصدر قرارا بتجهيز ٦ آلاف وجبة غذاء يوميا لغير الذين تم إسكانهم بالمدينة الجامعية وذلك بثمن رمزى قدره ٥ قروش .

استقالة أمين العمل باشمون

أعلن عبدالله شعفة أمين حزب العمل الاشتراكى لمركز أشمون ـ محافظة المنوفية استقالته من الحزب وطلب انضمامه للحزب الوطنى . صرح بذلك لـ « مايو » الدكتور عبدالله عباس أمين الحزب الوطنى باشمون .

مجلس الشعب يوافق على :

انقضاء شركة القطاع العام فى حالة هلاك رأسمالها

كتبت : نورا عبدالحليم

وافق مجلس الشعب فى جلسته المنعقدة أمس على مشروع القانون الخاص بتعديل بعض أحكام قانون هيئة القطاع العام وشركاته .

يقضى التعديل بانقضاء الشركة فى حالة هلاك رأسمالها بالكامل أو هلاك معظمه . واستثناء من ذلك يكون للجمعية العمومية للشركة باعتبارها الممثل القانونى للمال المستثمر أن تقرر خلاف ذلك . ولا يكون قرار الجمعية العمومية نافذا إلا بعد موافقة مجلس الوزراء عليه .

كما وافق مجلس الشعب أيضا على ان يصدر الوزير المختص القرارات اللازمة لتصفية أعمال المجالس العليا للقطاعات التابعة له . وأماناتها الفنية .

تمليك ١٦ ألف فدان للمزارعين فى ادكو ورشيد

أصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا امس يقضى بتمليك ١٦ ألف فدان لواضعى اليد عليها فى مركزى ادكو ورشيد من المواطنين الجادين فى الزراعة .

الهدف من تمليك الاراضى للجادين فى الزراعة وهو أعطاء الفرصة لواضعى اليد غير الجادين بتاجير الارض لهم لمدة ثلاث سنوات بحيث يتم بعد ذلك تمليكها لهم وسحبها من غير الجادين .

وحدد القرار سعر تمليك هذه الاراضى على اساس سعرها قبل الاستصلاح ومن تاريخ وضع اليد وليس بالسعر الحالى .

كما نص القرار على قواعد تسديد ثمن هذه الارض بحيث يسدد ربع القيمة عند التعاقد والباقى يسدد على ١٠ أقساط سنوية .

وزير الدولة الأردنى :

مؤتمر القمة العربى يبحث عودة مصر لتوحيد الصف

صرح سامى جودت وزير الدولة الاردنى للشئون البرلمانية أن القمة العربية الطارئة المقرر عقدها بالعاصمة الأردنية يوم الاحد القادم ستبحث مسالة عودة مصر من منطلق السعى لتوحيد الصف والوصول الى مرحلة التضامن المنشود .

وأكد السيد سامى جودت ان الوضع العربى يتطلب توحيد الكلمة والموقف للوقوف بحزم امام اعداء الامة العربية والطامعين فيها ..

وطالبت صحيفة الرأى أوسع الصحف الاردنية انتشارا . فى مقال لاحد كتابها البارزين أمس بضرورة عودة مصر الى ممارسة دورها العربى الذى وصفه الكاتب بانه المطلب الرئيسى لجماهير الأمة العربية .. مؤكدا ان هذا الاجراء هو الاجراء الوحيد الكفيل باحداث التحول المطلوب فى التوازنات العسكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية للأمة العربية .

وأعربت الصحيفة فى مقالها الذى كتبه سهيل خورى بعنوان « اصلاح الخلل الاستراتيجى مهمة قمة عمان » عن املها فى نجاح القمة العربية القادمة فى معالجة الخلل الاستراتيجى

واختتم الكاتب مقاله بانه بغير عودة مصر فانه من الصعب تصور احراز أى تقدم ازاء أى معضلة عربية قائمة .

مصر تحتفل يوم الاربعاء بذكرى المولد النبوى الشريف

كتب ـ عبد باظة :

تحتفل وزارة الاوقاف بذكرى المولد النبوى الشريف عقب صلاة عشاء يوم الاربعاء (بعد غد) وذلك بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه بالقاهرة .

وينوب عن الرئيس حسنى مبارك اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة لحضور هذا الاحتفال الذى يشهده الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف وكبار رجال الدولة ورجال الازهر ودار الإفتاء وسفراء الدول الإسلامية والعربية بمصر والقيادات الشعبية والتنفيذية .

وقد ارسل وزير الاوقاف برقية للرئيس مبارك بهذه المناسبة .

هكذا من الأصل

مصر في عيون الآخرين

العالم يشارك الشعب العربي من المحيط الى الخليج ترقبه وقلقه تجاه نتائج مؤتمر القمة العربية المقرر عقده في عمان يوم ٨ نوفمبر الحالي . ذلك لأن القضايا المعروضة في جدول أعمال المؤتمر تمس صميم أمن واستقرار الأمة العربية والعالم معا ، وتؤثر تأثيرا مباشرا وخطيرا على امدادات البترول العربي الى الغرب واليابان وعلى استراتيجية وتوازن القوى في هذه المنطقة الهامة من العالم . الأمر الذي يدخلها في دائرة الصراع بين القوتين الأعظم . وهي التي ظلت دائما وأبدا بعيدة عن هذا الصراع . وهو تحول خطير يهدد سيادتها واستقلالها بل ووجودها . وسر قلق الشعب العربي من المحيط الى الخليج وترقبه لنتائج هذا المؤتمر شعوره بعظم المسئولية الملقاه على عاتق الملوك والرؤساء والقادة العرب في هذا المنعطف الخطير الذي تعيشه الأمة العربية . وضرورة اتخاذ موقف عربي صلب وواضح ومحدد قادر على تجاوز ظروف التمزق والصراع والحرب التي تعيشها الأسرة العربية حاليا . والدخول في مرحلة جديدة يمكن خلالها التصدي الى كل ما يحاك لهذه الأمة من مؤامرات خارجية يستخدم فيها بعض القوى العربية أسيرة الخلافات الجانبية والمصالح القربية الذاتية والاقليمية الضيقة لاستنزاف قدرات وطاقات الأمة العربية لتخضع لاهداف هذه المخططات الاقليمية الدخيلة على حياتها ومسيرتها . والمطلوب من القمة العربية استنتاس هذه القوى العربية وتحويلها الى الاهتمام بآمال الأمة العربية العليا والقومية والتخلي عن المزايدات والشعارات وحرب الميكروفونات التي أدت الى المأزق الرهيب الذي أصبح الخروج من براثنه ضربا من المستحيل .

ونحن من المؤمنين بالمثل القائل ان الذي يصمم على النجاح لا يرى في الدنيا مستحيلا . فصحيح ان مهمة مؤتمر القمة العربي الطارىء صعبة ولكنها ليست مستحيلة . الاراء متعارضة بل ومتصارعة ولكن هذا التعارض والتصارع في هذه الاراء شكلي بعيد عن الجوهر . ولو تمسك الجميع بالجوهر والمضمون دون الشكل انتهى الخلاف وزال التصارع . وتحول المؤتمر — الذي يتوقع له معظم المراقبين الفشل — الى فرصة تاريخية لاستعادة التضامن والوحدة وصياغة أسس جديدة للعمل العربي المشترك يقوم على استراتيجية موحدة تضع المصلحة العربية فوق كل اعتبار . تتمسك بالسلام العادل للجميع تتعاون مع كافة الدول المؤيدة للحق العربي . تعطي القضية الفلسطينية أولوية الاهتمام يحلها حلا عادلا على ضوء المتغيرات والمستجدات على الساحة العربية والدولية . تحدد التحرك لحل قضية الصراع العسكري المتفجر في الخليج لتطويق وتصفية اخطارها وآثارها السلبية والتصدي للموقف في لبنان حيث تتداخل مشاكله مع قضيتي الشرق الأوسط والخليج . تتمسك بميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك . تسهم اسهاما فعالا في حماية الأمن القومي للأمة العربية والحفاظ على مصالحها الاستراتيجية الحيوية وزيادة التعاون والترابط بين شعوبها . وتقرر عقد مؤتمر القمة العربية دوريا كل ستة شهور . فمن غير المعقول والمقبول الا ينعقد هذا المؤتمر منذ عام ١٩٨٣ رغم التهديدات والاخطار المحيطة بالأمة العربية من كل جانب ورغم تردي الموقف هذا التردي الخطير وسفك الدماء العربية الطاهرة في معارك لا تخدم سوى المخططات الاجنبية التي يهمها ان تبقى الأمة العربية نهبا للخلاف والصراع والحرب .

ولما كانت القضية الحادة المعروضة امام مؤتمر القمة العربي الطارىء هي مأساة الحرب الايرانية العراقية وأزمة الملاحة في الخليج . فانه ينهي هذه القضية الشائكة الالتزام بتنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك العربية وقطع العلاقات مع ايران — كما يطالب العراق — بعد ان أعلن الخبراء العسكريون والاستراتيجيون ان كل شخص يخسر في هذه الحرب عدا تجار السلاح الذي يجنون الارباح بمليارات الدولارات من مبيعاتهم لكل من الطرفين المتحاربين . وبعد ان اتضح بالدليل والبرهان والوقائع ابعاد واهداف ايران التوسعية التي لا تستهدف العراق وحده وانما تستهدف الأمة العربية بأسرها . وحتى لا تتحول هذه القضية — كقضية فلسطين — تفرز قضايا اخرى تفت في عضد الأمة العربية وتعطل نموها وقوتها . كما ان قرارا كهذا القرار يصدر من الدول العربية صاحبة القضية يشجع المترددين من دول العالم على الموافقة على فرض عقوبات رادعة على ايران لتستجيب لقرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار ويعود الهدوء والاستقرار الى منطقة الخليج . وعليه فان الشعب العربي يأمل من القمة العربية في عمان ان يصدر قرارات حاسمة لا بشأن أزمة الخليج وحدها ولكن بشأن كافة القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية لتتفرغ الأمة العربية لقضايا التنمية والانتاج لتعوض ما دمرته الحروب من المنشآت وما جرته من خراب ودمار

لطفي عبد القادر

إرادة النهضة .. ومسئولية الأحزاب

لقد أكدنا في مقالنا السابق ان الرسالة القومية .. في النهضة ... مع الدور الاساسي والمحوري لزيادة الانتاج قد أبرزت (إرادة) التطوير ... ودور المؤتمر القومي للانتاج هو وضع الادوار المحددة في (إدارة) التطوير بمفهومه الشامل ... نحو النهضة القومية .



بقلم د . رأفت خالد

والنهضة .. بطبيعتها .. هي استنهاض العزائم .. والعمل على تفجير الطاقات الكامنة الخلاقة في المواطن المصري ... وتحفيز قدراته الابداعية .. وتشجيع مقدرته على الابتكار .. كما تمتد لتشمل ارساء مبدأ المشاركة الفعلية والايجابية لكل مواطن مصري في دور محدد له سلفا .. يجد فيه الفرد التفاعل الواجب مع المجتمع ، اذ يشعر من خلاله بارتباط اهدافه الذاتية وتطلعاته ... مع الاهداف العامة للمجتمع وطموحاته .. وان يكون في ذلك مشاركا في عمليات اتخاذ القرار ... وهو ما عبر عنه الرئيس مبارك بديمقراطية القرار في قوله ... ان ديمقراطية القرار تؤدي الى شعور كل مواطن بانه شريك في وطنه ، وعضو فعال في كيانه . له اعتباره ورأيه في مسئوليات المصير .

وقول الرئيس ... ، ان القرار الديمقراطي هو الذي ينفذه الجميع بالدقة والحسم دون تكاسل او تهاون ، ودون انانية تفترض الاخذ دون عطاء ... وهو قول يؤكد ان استنهاض العزائم .. واستنفار الهمم .. يتطلب ان يواكبهما وعي قومي حيث لا يقتصر دور الفرد على معرفة الحقوق و ممارستها فقط .. وانما عليه ان يدرك الواجبات ويلتزم بادائها . يرتكن في ذلك على مبادىء — تم ارساؤها — ويرتهن الأمر بسلوكيات علينا ان نعمل على ترسيخها .. فتكفل بذلك ان يتحول مبدأ زيادة الانتاج ... ورفع معدلات الانتاجية الى واقع يعيشه ويعمل من أجله كل مواطن على أرض مصر .

غير ان عديد مما تطلقه بعض صحف المعارضه .. تغيب عنه — بكل أسف — النظرة القومية الواعية .. التي لا تهيىء المناخ العام لاحداث التطوير المنشود .. فالتشكيك في كل شيء ... والتركيز المتوالي والمتكرر والنمطي على السلبيات .. والتنابذ المقيت في الالقاب .. وتناول الاحداث المبتورة بالاثارة .. والايحاء بغيبة هيبة مؤسسات الدولة وسلطاتها .. تؤدي الى حالات من اللامبالاة .. وتمهد السبيل الى تفشي الانانية .. بل قد تسول لذوي النفوس الضعيفة الجنوح الى التعصب وآفته .. او قد يتعدى ذلك الى التطرف الى الارهاب ولعنته .

بيد أن ذلك لا يعني المناداة بالتركيز فقط على الايجابيات والتغني بها ... مع التعتيم على السلبيات والعمل على اخفائها .. وانما يعني حقا .. التحليل المنصف .. الواعي .. المحايد لمجمل السلبيات .. واقتراح السبل الكفيلة للتصدي لكل منها .. ثم ان ذلك يعني — في جانبه الاخر — الاستفادة من الايجابيات .. ومحاولة تأصيلها .. فكما اننا لا ندعي ان كل شيء في المجتمع المصري على خير ما يكون ..

وانه — كما يقولون — ليس في الامكان ابدع مما كان ... فإنه — وقياسا — من غير المقبول ان يدعي البعض ويزعم ان كل شيء في المجتمع المصري منقوص ومبتور وفاسد ..

دعونا بالله عليكم أن نتحول من الانتقاد المغرض .. الى النقد البناء .. ومن التجريح الى النصيحة .. ومن التطاول الى التقليب .. ومن التشكيك

الى توخي الحقيقة .. ومن .. ومن .. ومن ..

لقد بادر الرئيس فمد يده الى كل مصري ومصرية .. في كل المواقع .. وفي كل الاحزاب . وتبنى الدعوة الى مؤتمر قومي للانتاج يجسم به وعن طريقه المشاركة الوطنية الواجبة لكل الاحزاب . تتكاتف معا حول هدف قومي لا خلاف عليه في زيادة الانتاج .

والمناداة .. تفتح المجال رحبا امام كل حزب وتضع المسئولية على قياداته لكي تؤكد لقواعدها — بالعمل لا بالقول — قدرتها على المساهمة الواجبة في سبل التصدي للمشكلة القومية الملحة .. التي تحتل الأولوية الأولى في العمل الوطني .. وهي زيادة الانتاج

والمؤتمر القومي للانتاج لا يجب ان يخرج عن مضمونه ، ولا ان يحيد عن الهدف الذي وضع له .. بحيث لا يتحول — كما يريده البعض — الى ساحة للمناورات الحزبية ... او مجال لمحاولات تسجيل المواقف .. أو طريق لادعاء بطولة مزعومة ... فأولويات العمل الوطني .. كما نراها ويراها معنا كل مواطن مصري شريف تحتم ان نتصدى لقضية الانتاج .. باعتبارها القضية الاقتصادية للاستقلال السياسي .

ورغما عن تأكيد الرئيس لاهمية وضع اولويات للتصدي لقضايا العمل الوطني ... فقد سارع البعض بالفعل الى اتخاذ موقف مسبق تجاه المؤتمر القومي للانتاج حتى من قبل ان يبدأ ؟! .. فاذا لم يكن ذلك تسلطا .. وتعنتا .. ومحاولة فرض شروط .. وتسجيل مواقف .. فماذا بالله عليهم يكون ؟!

لقد اتخذوا من مطلب تعديل الدستور ... الطريق الى النيل من الدعوة القومية للانتاج .. وبدأت عمليات لوي الكلمات — بما لا تطيق — وتفسير غريب للمعاني — بما لا تحتمل — واتخذوا من اشارة الرئيس بان تعديل الدستور لا يحتل الاولوية الحالية في العمل الوطني .. الى الجزم بان .. لا تعديل للدستور ولا تصحيح للطريق .. وان الوضع الراهن هو المقبول .. وان الرئيس وحده يعرف الطريق .

ان خلط الاوراق .. والقياس المغرض .. ولوي الحقائق .. قد اضحت سمات لا تخطئها العين لبعض كتاب المعارضة .. لكننا لا نلتفت الى ذلك الحديث المغرض .. وهو ان اريد به اثارة .. فقد مله المواطن قبل ان نمله نحن .. وان اريد به ترويج صحيفة .. فهي وسيلة ممجوجة .. وان اريد به باطل .. فالله المستعان على ما تصفون .

● من مواطن الى الدكتورة امال عثمان :

● ومازالت حدوتة التأمينات مستمرة ..

تحياتي ...

● أولا : أود الاشارة بان مندوب التامينات قد نزل بناء على الشكوى التي نشرت بجريدتنا الغراء .

● ثانيا : بقيت المشكلة بدون حل ..

● ثالثا : المشكلة تتلخص في قرار التامين الاجباري على جميع الورثة . فالمطلوب اعادة النظر في هذا القرار ويكتفى بالتامين على صاحب العمل .

● رابعا : اعادة النظر في غرامات التاخير التي وصلت الى اكثر من المبلغ الاصلي علاوة على فوائد التاخير حتى وصلت الفائدة الى اضعاف المبلغ الاصلي مرتين ونصف على الاقل بالنسبة لي حتى وصل المبلغ المستحق علي الى ٧٥٢ جنيها ولست أنا السبب ..

● خامسا : لا أجد القوت الضروري لاطعام اسرة مكونة من ٩ أفراد بقيت المشكلة في يد الوزيرة الانسانة ونائبة الجمالية ..

● سادسا : ليست مشكلة شخصية بقدر ما هي مشكلة تمثل الأغلبية وباعتراف مدير تامينات الجمالية وباب الشعرية .. بميدان الظاهر ..

● سابعا : جريمتي في مكتب تامينات باب الشعرية والجمالية انني نشرت الشكوى في الصحف ولم أرسل بها الى الهيئة القومية للتامينات والمعاشات بشارع الالفي . لقد وصل الامر بي الى انني قلت لهم في التامينات ختموا المحل واصرفوا على وأفراد اسرتي .. الرحمة فوق العدل .. اتمنى ان تسمع الوزيرة الانسانة ندائي وتجد الشكوى لها سعة الصدر عندها ..

حسن احمد سعيد
١٥ شارع الخرنفش — الجمالية
رقم التامين الخاص بي ١٣ / ١٤٢٩

عاجل إلى محافظ الجيزة



عمر عبد الاخر

نحن سكان حي الطالبية البحرية — خلف مدينة العطور ، بشارع الملك فيصل بالهرم ، نعاني كثيرا من انقطاع المياه التي تبدأ دائما كل يوم من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة مساء وبذلك لن نستطيع عمل اي متطلبات في داخل المنازل لعدم وجود المياه بالاضافة الى توقف حالة المخابز بالمنطقة مما يسبب لنا ايضا صعوبة الحصول على الخبز ، فنرجوا من سيادتكم التكرم بالنظر في ذلك الموضوع ، وجعلكم الله خير من يصلح بالمجتمع .

عن أهالي الطالبية البحرية
د . احمد محمد محمد إسبتان

● الى محافظ القاهرة

بعد التعديل الجديد لميدان التحرير تم نقل الكشك الخاص بي الى المنطقة التي تقع خلف مبنى دار القضاء العالي وهذا المكان تقل فيه حركة المشاه ، وحيث انني أعول أسرة من ستة أفراد ويعتبر الكشك مصدر رزقي الوحيد أرجو من محافظ القاهرة التكرم بالموافقة على نقل الكشك الى مكان آخر حتى أستطيع أن أوفر تكاليف المعيشة لاسرتي .

سنيه حسنين عيسى
كشك ١١٣ صحافة

مايو — إلى رئيس التحرير

● مطلوب معهد أزهري

بإسم سكان كفر ابراهيم بمركز دسوق محافظة كفر الشيخ .. والبالغ عددهم ٦٥ ألف نسمه نتوجه باصواتنا الى فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر باننا في أشد الحاجة الى معهد أزهري ومستعدين للمشاركة مع الازهر

عن اهالي كفر ابراهيم
عصام محمد حسن المغربي



مطلوب أتوبيس !!

طلبة وطالبات منطقة بحر البقر والمنجاة الكبرى وجزيرة برد مركز الحسينية محافظة الشرقية لهم مطلب واحد فقط من المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بتوفير أتوبيس لراحة الطلاب خاصة أن هذه المنطقة لا يوجد بها اي وسيلة نقل

عاجل الى محافظ الاسماعيلية

منذ أكثر من عام تصدع المنزل الذي أقيم فيه أنا وأسرتي وحفيت قدماي من الذهاب الى المسئولين في محافظة الاسماعيلية للحصول على شقة في اسكان المحافظة وتكررت الوعود وحتى الآن لم يحدث أي شيء وأوشك المنزل على الانهيار في أي لحظة .. أرجو من محافظ الاسماعيلية التدخل لانقاذي من الموت أنا وأسرتي .

أحمد محمد مصطفى غريب
ناظر مدرسة أبو شحاته الابتدائية
بأبي عطوه الاسماعيلية

● أهداء لمحافظ المنيا بقية الوصلة « مشكلة » !

الوصلة الواقعة بين مركز العدوة وقرية برطباط تبلغ حوالي ١٦ كيلو .. رصفوا الجزء من مركز مغاغة وحتى مركز العدوة بمسافة ١٠ كيلو منذ أكثر من ٣ أعوام وبقيت مرحلة استكمال عملية الرصف .. وأصبحت عملية رصف الطريق مشكلة .. عقدت من أجلها الندوات واللقاءات وضاعت الأوراق بين كل المسئولين .. نتيجة الاهمال وأصبحت عملية رصف الطريق .. عملية صعبة للغاية تحتاج الى استدعاء خبراء من الخارج متخصصين في عملية الرصف لان المقاولين القائمين على عملية الرصف يعملون بالخارج وهذا يحتاج الى تدخل حازم من محافظ المنيا .

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطني الديمقراطي
● يومية — تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطني
كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة
١٦ ش المنتزة — الزمالك — القاهرة

تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ — ٣٤٠٩٩٠٧ — ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ — ٣٤٠٧٥١٧

ص . ب ١٢٥ الجزيرة — الزمالك — القاهرة

تلكس :
٩٣٤٨٧ — 93489 / 93490

الاعلانات :
● وكالة الاهرام للاعلان
مبنى الاهرام — شارع الجلاء
ت ٧٥٥٠٠٠ — ٧٤٥٦٦٦ — ٧٥٨٣٣٣

● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة — الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الأهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الأهرام — شارع الجلاء
٧٥٥٠٠٠ — ٧٤٥٦٦٦ — ٧٥٨٣٣٣

● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة — الزمالك — القاهرة

● شكرا للداخلية !!



اللواء زكي بدر

برقية شكر يرفعها سكان جزيرة دار السلام للواء زكي بدر وزير الداخلية على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وعلى الجهد المشرف لرجال الامن بالمنطقة وتطهير المنطقة من الخارجين على القانون .

ونأمل من وزارة الداخلية توجيه الشكر لكل من العقيد اسماعيل الشاعر والمقدم فاروق لاشين والرائد أشرف السجيني رئيس مباحث البساتين . ونتمنى مزيدا من الجهد في سبيل تطهير المنطقة بصفة مستمرة .

عن السكان
شريف شوقي

الى رئيس حي مصر القديمة والمعادي

شارع أحمد زكي الذي يمتد من المعادي حتى دار السلام بعد رصفه منذ عامين تقريبا بدأ الحفر فيه لوضع مواسير المياه وخلافه ولكن لم يرصف مرة أخرى مما تسبب عنه القاء القمامة فيه وامتلائه بالمطبات والاتربة ولا توجد رعاية لهذا الشارع الذي أصبح طريق حيوي وعلى الجانبين مملوء بالعمارات التي أصبحت يدخل فيها الاتربة وغيره أين المواصلات في هذا الشارع لتعاقد لم يصل خط ٩٤ العتبة دار السلام .. أن يكون دائري حتى المعادي والمعنى بأمن أيضا ليحل مشكلة الأهالي المقيمين في هذه المنطقة فرحمة بالاهالي اعادة رصف الشارع وتسيير خطوط هيئة النقل العام حتى نحس أن المسئولين في المعادي يستجيبوا لندائنا ولراحتنا

زكي عبد الوهاب ثابت
بالمعادي

● شكرا للوزيرة .. وفي انتظار رد البريد !!



د . امال عثمان

استجابت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات الى شكوى المواطن محمد سليمان حسين المقام في ٨ شارع ابراهيم المتفرع من شارع السلام بامبابة ، ببحث الشكوى مع هيئة البريد لمعرفة أسباب التاخير والأسباب التي أدت الى عدم وصول الشيك لصاحب المعاش حتى الآن ..

● أجهزة الطوارىء بالمحافظة عطلانه !

شارع المعز لدين الله قلب القاهرة عاصمة الفاطميين أصبحت تشكو من سوء الخدمات ، حتى المجاري طفحت

وأعلن المهندس احمد سرحان أن المشكلة أقوى منه وكل يوم تحدث انفجارات في الكهرباء تبقى بالايام ،

ويتم الاتصال بغرفة الطوارىء بالمحافظة ولا أحد يجيب . نرجو نائبا من محافظة القاهرة لحي وسط بالنزول للمشاهدة على الطبيعة ، وصرف أغذية اطفاء لاهالي الحي .

عنهم ابراهيم الصبلحي
عضو مجلس محافظة الحي وسط

● انقطع معاش أمي .. وبقيت وحيدا !!

اصيبت بمرض صدري عام ٦٧ ونسبة العجز بلغت ٨٠٪ وتوفيت والدتي بنفس المرض في عام ٨٥ وكانت تحصل على معاش السادات بمبلغ ٦,٥٠ جنيه انقطع بعد الوفاة .. وليس لي أي مورد فهل أطمع في المساعدة من أي مسئول حتى أقوى على العلاج أو مساعدة بنك ناصر الاجتماعي .

رضا مصطفى ابراهيم عوارة
ش حسونه المتفرع من
شارع الجلاء بالمنصورة

● صرخة من سكان مدينة مايو !!

تم تخصيص مكان لحضانة أطفالنا نحن سكان مدينة ١٥ مايو منذ أكثر من ٣ أعوام . وأوضحنا للمسئولين الاضرار التي تصيبنا من ترك أولادنا في بيوت غير مؤهلة صحيا أو اجتماعيا لرعاية أولادنا منها المرض بارتفاع ضغط الدم والأمراض الصدرية فضلا على وقوعنا تحت طائلة الاستغلال المادي من أصحاب دور الحضانة بمناطق حلوان .. رحمة بالامهات وحتى نتفرغ لاداء عملنا . نرجو سرعة النظر في دار الحضانة المجاورة بمدينة ١٥ مايو ..

زينب سعد
بمكتب تامينات حلوان

عاجل الى : محافظ القاهرة

نحن سكان منطقة المطرية نعاني من سوء حالة الشوارع بالمنطقة بعد أن تراكمت بها أكوام الزبالة وكثرت بها الحفر والمطبات وخاصة شارع الحرية الذي يمتد من ميدان المطرية حتى مستطرد الذي انفجرت فيه مواسير المياه وتحول الى بركة من المياه فتم قطع الطريق وتوقفت المواصلات وأصبحت المنطقة معزولة وكأنها جزيرة وسط المياه . نرجو من محافظ القاهرة سرعة التدخل لوقف عذابنا اليومي للوصول الى أعمالنا ومساكننا .

عنهم
مصطفى الابياري

تلغراف

نحن معلمو مدرسة جمال الدين الافغاني بسعود نناشد الدكتور الانسان أحمد فتحي سرور وزير التعليم بسرعة التدخل شخصيا لاعادة النظر في القرار رقم ١٧٨ — ٨٧ الذي ينص على الغاء الحقوق المكتسبة للناظر والوكيل في وضع الجداول وحرصا على راحة المعلم النفسية والمادية علما بأن القرار يؤثر على حوالي مائة الف معلم . عنهم
١ — وجدي البيلي

شكرا .. لحي عين شمس

برقية شكر من سكان شارع أحمد عصمت وشارع صالح وشارع ابراهيم عبد الرازق الى السيد محافظ القاهرة والمسئولين عن حي عين شمس [illegible] على الاهتمام بشكواهم ونظافة الشوارع من الاتربة ..

ونظرة أمل من المسئولين عن الحي بأن تشمل النظافة كل شوارع الحي ..

عنهم

مقدم محمود حنفي محمود
نصر هيبة احمد
مونتير صحفي

نداء .. لمحافظ الجيزة

نحن سكان منطقة « الثلاث طوابق » الواقعة بشارع الملك فيصل بمحافظة الجيزة .. تقدمنا بالعديد من الشكاوى .. وناشدنا الكثير من المسئولين بالمحافظة وذلك لازالة [illegible] الناتجة عن ابقاء العديد من الحيوانات الميته التي تتسبب في وجود رائحة كريهة في الشارع . علاوة على مرور الاطفال بجانب الترعة حيث ان المنطقة مرتبطة بثلاث شوارع فرعية من شارع الملك فيصل . ومزدحمة بالسكان .. ويتصادف مرور الاطفال بهذا الموقع وتعرضهم كل يوم للخطر .. لوجود العديد من المدارس هناك .

نناشد السيد / عمر عبد الآخر محافظ الجيزة — دراسة أسباب شكوانا والعمل على ازالتها .

عن سكان منطقة الثلاث طوابق بشارع الملك فيصل بالجيزة
(العديد من التوقيعات)

مشكلتك لها .. حل بالتجنيد ..

● المؤهلات فوق المتوسطة صدر القرار بتجنيدها لمدة سنة ونصف وحتى الآن مازال القرار في الادراج ..

محمد حسن عثمان
المغربلين — القاهرة

— اللواء نصر الدين ميلاد : مدير ادارة التجنيد تم تطبيق القانون الخاص بالمؤهلات المتوسطة .. وبدأ التنفيذ حتى على الموجودين بالخدمة .. ولكن يطبق بنظام الدفعات حسب تعليمات القائد العام للقوات المسلحة المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي ..

● ● ●

● كشفت في التجنيد بالمرحلة الاولى .. وهل اعتبر متخلفا .. أبلغ من العمر ١٨ سنة ..

— اللواء نصر ميلاد مدير ادارة التجنيد : لك كشف ثان سيتم ارسال اخطار لك بموعد الكشف في المرحلة الثانية وعلى هذا الأساس سيتم تجنيدك بعد ذلك بالسلاح المطلوب ..

● أبلغ من العمر ٣١ عاما ولم يكن لي شرف الالتحاق بالخدمة العسكرية فما هو موقفي !!

— اللواء نصر ميلاد مدير ادارة التجنيد : المذكور يعتبر متخلفا ويقع تحت طائلة القانون وعليه التوجه الى ادارة التجنيد التابع لها حتى يتم الانتهاء من الاجراءات وتحول الأوراق الى النيابة العسكرية والنظر في أمر المذكور .

ويقع على المذكور غرامة تتراوح ما بين ٥٠٠ جنيه الى ١٥٠٠ جنيه نظير التخلف وبعد انتهاء الاجراءات ..

تعود الأوراق مرة أخرى الى ادارة التجنيد لانهاء الاجراءات الخاصة بحصوله على الاعفاء النهائي ..

● ● ●

● ونحن بدورنا نشكر اللواء أركان حرب نصر الدين ميلاد مدير ادارة التجنيد على هذه الردود .

وسنوالي نشر باقي الشكاوى والحلول المتعلقة بالتجنيد الاسبوع القادم .

فمن له شكوى تتعلق بالتجنيد في أي محافظة من محافظات مصر يرسل لنا إلى باب — رئيس التحرير — جريدة مايو — مبنى الأهرام — الدور الثالث وسيجد الحل .

لقطات

القضية التي لا أمل من عرضها وتكرارها — بمناسبة استئناف مجلس الشعب لجلساته — هي قضية الاسئلة وطلبات الاحاطة المغرقة في المحلية .. وإصرار بعض النواب على طرحها أمام مجلس الشعب .

قلت وأقول إن هذه الاسئلة وطلبات الاحاطة التي تتعلق بموضوعات محلية .. مكانها المجالس الشعبية المحلية .. وليس من الصالح إغراق مجلس الشعب بها .. وضياع وقت المجلس فيها .

هذه الموضوعات التي تتعلق باشياء تحدث على أرض المحافظة أو المركز أو المدينة .. لماذا لا يثيرها النائب أمام المجلس المحلي .. في مستواه الملائم ؟ لماذا يصر البعض على تخطي المجلس الشعبي المحلي .. والقفز مباشرة إلى قاعدة مجلس الشعب .. ليضيع وقته ووقت زملائه النواب .. في موضوع كان يمكن عرضه في دائرته الانتخابية .. أمام مجلس منتخب .. يحضره التنفيذيون الذين في يدهم الحل .. أو محاولة الحل ؟

غير معقول مثلا أن تقف جلسات المجلس التشريعي بنوابه .. بالوزراء الحاضرين .. أكثر من نصف ساعة .. يستمعون ويتحدثون عن وقوف القطار في قرية كذا .. أو عدم الانتهاء من إقامة كوبري على ترعة في زمام مركز كيت ؟

يحدث هذا في الوقت الذي يجتمع فيه المجلس الشعبي المحلي في أية محافظة وعلى أي مستوى .. فلا يجد في جدول أعماله موضوعات تتعلق بما يجري في دائرته .. ويسمع أنها تناقش في المجلس التشريعي .. وفي اعتقادي أن هذا يثير إحباطا لدى أعضاء هذه المجالس .. ويسبب نوعا من النفور والتنافر بينهم وبين النواب .. مع أن العكس هو المطلوب .. ولا بد لصالح العمل السياسي في أية محافظة من وجود نوع من التنسيق والانسجام بين النائب الذي يمثل الدائرة الانتخابية في المجلس التشريعي .. وبين عضو المجلس الشعبي المحلي .. الذي يعتبر ، نائبا محليا ، ينوب عن جماهير الدائرة فيما يحدث على أرضها .

صحيح أن بعض أعضاء المجالس الشعبية المحلية .. يتعرفون على أساس أنهم « النواب القادمون » .. ويرون أنهم أحق بالنيابة عن الدائرة في مجلس الشعب .. لانهم ملتصقون بالناس .. يتابعون مشاكلهم اليومية .. ويتصدون لحل ما يعانون منه .. وهم لهذا لا يرحبون كثيرا بحضور النائب اجتماعاتهم ..

ولكن هذه ليست قاعدة عامة .. فهناك أعضاء في هذه المجالس الشعبية المحلية .. في انسجام تام مع أعضاء مجلس الشعب .. ولهذا فإن الاداء داخل المجلس التشريعي يتميز بالموضوعية .. وبالوصول إلى حلول لمتاعب الجماهير .

والمحافظ أيضا عليه دور في هذا الموضوع .. فهو الرجل الأول في المحافظة تنفيذيا وسياسيا .. ويمكنه إذا أراد أن يضم الجميع .. ليعمل بهم في المحافظة كفريق واحد .

ولن يصيبني الملل أبدا من تكرار هذا الموضوع حتى أرى تحت القبة طلبات إحاطة فيها الصبغة العامة .

عبد الفتاح الديب

الاستاذ / جلال سنان

مدير ادارة شئون المديريات الزراعية بوزارة الزراعة حصل على أكبر الاصوات في انتخابات الجمعية التعاونية [illegible]

تأييد

أهالي ناحية كفر امشيش — قويسنا — منوفية تؤيد السيد / سعيد محمود عبد الهادي رجل العدل والأمانة وتختاره عمدة للناحية لأنه خير من يرعى مصالحنا

عن أهالي كفر امشيش
أيوب رزق

بدأت أحزاب المعارضة الخمسة مناقشاتها ودراساتها الاقتصادية .. لتقديم الاقتراحات للمؤتمر القومي للانتاج ..

أعلنت قيادات المعارضة بعض ارائها فيما يخص مشكلة الانتاج والتنمية في مصر .. وقالت بعض القيادات ان المهم هو ما بعد المؤتمر

القومي للانتاج وتحويل توصياته وقراراته الى واقع . وفي هذا التحقيق تقدم قيادات أحزاب المعارضة التي ستشترك في المؤتمر تصوراتها واقتراحاتها .

أحزاب المعارضة تشارك في المؤتمر القومي للانتاج ..وتقدم إقتراحاتها


ياسين سراج الدين


مصطفى كامل مراد


احمد الصباحي

تحقيق :
سهام عبد العال

يقول ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية :
يقوم حزب الوفد الآن بدراسة الحلول والافكار التي سيشترك بها الحزب عند مناقشة موضوع زيادة الانتاج في المؤتمر القومي فتقوم اللجان المتخصصة بالحزب والتي لها علاقة بقضية الانتاج مثل اللجان الاقتصادية والمالية والصناعة والزراعة والري بدراسة الاحوال والظروف الاقتصادية المستجدة واقتراحات الوفد التي سيتقدم بها إذا دعي للمشاركة في المؤتمر القومي لزيادة الانتاج .

● ياسين سراج الدين : نظرة إنسانية وإقتصادية للعامل المصرى

ويستكمل ياسين سراج الدين بان هناك عدة أفكار واضحة للحزب ومتفق عليها وهي ان الانتاج لايزيد إلا إذا زاد انتماء العامل لعمله والمطلوب ليس زيادة الانتاج فقط وإنما زيادته مع جودته حتى يستطيع ان ينافس القطاع الخاص أو المستورد ثم يكون من الجودة ليرقى الى مستوى التصدير ليمكنه منافسة الانتاج الخارجي بالاضافة ان يحكم كل ذلك التكلفة المناسبة اقتصاديا لتحقيق الربح المعقول لاستمرار هذا الانتاج بصفة مستقرة وذلك لدفع عجلة الانتاج .

أيضا لابد من نظرة انسانية واقتصادية للعامل المصري ومعنى اقتصادية ان يكون أجره كافيا لمعيشته بدون التحاقه بعمل أخر ليعوض به نقص الأجر الذي يتقاضاه .. وقد لاحظت عند دراسة تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات للقطاع العام الصناعي ان من أسباب سوء الانتاج وعدم جودته وكفايته وعدم تناسبه مع قوة الأجهزة والالات التي يعمل عليها العامل هو انه يحضر لعمله مستهلكا لقواه الجسدية والعقلية في قطاعات أخرى كالقطاع الخاص .

هناك جانب أخر ينبغي التنبه اليه وهو اعطاء مكافآت جماعية للعمال وأرى اعطاء حوافز مقابل زيادة الانتاج حتى يكون ذلك باعثا على العمل والمنافسة بين العمال للحصول على أكبر أجر نتيجة نشاط العامل أما ان توزع الحوافز على الجميع فهذا أكبر ضرر للاقتصاد والانتاج بل من الغرابة ان كثيرا من الشركات الخاسرة توزع حوافز على عمالها وموظفيها وهذا يؤدي الى الدهشة عندما نعرف فداحة المبالغ التي يتقاضها كبار موظفي الشركات سواء في القطاع العام أو الخاص رغم خسارة هذه الشركات وعلى ما يضيع هباء في المظاهر الكاذبة من تجديد المكاتب والسيارات والرحلات مما يستنفد ملايين الجنيهات سنويا لو جمعت جميعا فالرقم يثير الرعب ولا يعود على الاقتصاد القومي بفائدة .

أيضا كثير من شركات القطاع العام والخاص تستهلك قيمة انتاجها في سداد أقساط وفوائد القروض التي تقترضها من المؤسسات المالية وهذا يدعو لضرورة تصحيح الهياكل المالية والتمويلية لهذه الشركات .

المخزون الراكد

وجانب أخر يشير اليه ياسين سراج الدين في قضية زيادة الانتاج وهو الخاص بالمنتجات الراكدة أو المخزون الراكد ويقول أنها تقدر بعشرات الملايين من الجنيهات وهذا يجمد جزءا كبيرا من رأس المال لهذه الشركات ويزيد من اعبائها بالاقتراض لتعوض قيمة هذا المخزون الراكد العاجز عن بيعه لسوء جودته أو لعدم مسايرته للمستحدث في السوق من هذه السلع والمنتجات .

أيضا عملية الاحلال والتجديد فهناك الكثير من مصانعنا في أشد الحاجة لعمليات احلال وتجديد ونتيجة لسوء التخطيط والادارة لعدم الاحلال والتجديد على فترات سابقة كان يمكن تنفيذها جعلت هذه المصانع تواجه موقفا صعبا وهو تراكم الحاجة الى هذا الاحلال والتجديد بما يوازي ملايين الجنيهات ومعظمها بالعملة الصعبة والتي لم توفرها هذه القطاعات المنتجة حتى ان بعضها وصل الى حد الانهيار من خلال الخسائر المتلاحقة .

ويختتم رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية حديثه بأنه لما كانت قضية زيادة الانتاج قضية موت أوحياة بالنسبة لاقتصاد مصر ولما كنا جميعا أبناء مصر فإن حزب الوفد لا يمانع عند دعوته في المشاركة في المؤتمر القومي لزيادة الانتاج أو في أي مؤتمر أو عمل أو جهد يحقق مصلحة مصر ويحقق الرفاهية والرخاء لشعبنا .

مابعد المؤتمر

ويرى أحمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي :
انه ليس المهم هو عقد مؤتمر قومي للانتاج ولكن الاهم ماذا بعد المؤتمر .. جميع القوى الوطنية في مصر على استعداد للاشتراك أو المساهمة في إنجاح هذا المؤتمر ولكن لابد ان يكون التفكير الآن كيف يخرج المؤتمر بحل حقيقي وعملي لمشكلة الانتاج وضمان الصفة التنفيذية لكل توصيات المؤتمر وقراراته التي سوف تصدر حقا عن مناقشات طويلة بين الاحزاب السياسية جميعها المشتركة ومقارنة أفضل وأنسب الحلول التي تقدمها الاحزاب ..

● أحمد مجاهد : تمليك الأراضى الصحراوية للشباب وإقامة مصانع في الصحراء

ويشير أحمد مجاهد الى ان حزب العمل الاشتراكي بدأ فعلاً مناقشة قضية الانتاج بين اعضائه بمقار الحزب على مستوى الجمهورية ذلك لن هناك دراسات جادة لدى الحزب في هذه القضية ويتم الآن مناقشات حولها لمسايرة التغيرات الاقتصادية الأخيرة التي شهدها المجتمع المصري الى جانب ان حزب العمل كلف الخبرات الاقتصادية بالحزب باجراء دراسات تكميلية جديدة لقضية زيادة الانتاج وتحديد البرامج والمقترحات التي تراها تلك الخبرات لاستكمالها بما تنطوي عنه مناقشات القاعدة الشعبية لاعضاء الحزب حتى يمكن عرض تلك المقترحات النابعة من الجماهير على المؤتمر .

ويؤكد حزب العمل كما يقول أحمد مجاهد ان زيادة الانتاج ترتكز اساسا على الانسان المصري وتلك هي البداية فلابد أولا من دراسة العوامل المؤثرة في انتاجية العامل وكلما كانت العوامل المؤثرة في انتاجية العامل ايجابية كان أكثر قدرة على العطاء والانتاج .. ويأتي بعد العامل العنصر الثاني المؤثر في العملية الانتاجية وهو علاقة العامل بالآلة الانتاجية وهنا يرى حزب العمل إنه خلال السنوات الماضية لم يفكر أحد في مستلزمات الانتاج وما نعاني منه الآن من نقص الانتاج ليس بسبب الزيادة السكانية التي طرأت على المجتمع فقط وانما عجز المعدات والآلات الموجودة بمصانعنا لانها تعمل منذ فترات طويلة دون صيانة وبدون احلال وتجديد لعدم توافر العملة الصعبة اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج .. وعلى ذلك فان دور المؤتمر القومي للانتاج يكون في تحديد الاولويات التي تسير عليها العملية الانتاجية خلال الفترة القادمة وبعد تحديد الاولويات يتم مواءمتها مع الظروف والامكانات الحالية دون تحميل الدولة أعباء قروض وديون جديدة .. وفي رأى حزب العمل أن تلك هي رسالة المؤتمر القومي للانتاج . ويأتي بعد ذلك أهمية الاتجاه والتوسع في استزراع الصحراء وتمليك الأراضي الصحراوية للشباب وهذا يؤدي إلى زيادة الانتاج في النهاية لأن زراعة الصحراء واقامة المصانع الجديدة في الصحراء سيترجم شعار التصنيع لخدمة الزراعة ونحن نسعى الى التنمية الذاتية التي فيها الخلاص من اعباء الديون الخارجية .

● مصطفى كامل مراد : لابد من إزالة المعوقات الجمركية والضريبية

ويقول مصطفى كامل مراد . رئيس حزب الاحرار :
أن قضية زيادة الانتاج قضية قومية لابد أن تتكاتف جميع الاحزاب السياسية للخروج بأفضل وأنسب الحلول من أجل حياة مستقرة ومن أجل أبناء اليوم والغد ولذلك يقوم حزب الأحرار بدراسة كاملة لهذه القضية قبل الاشتراك في المؤتمر القومي لزيادة الانتاج الذي أتمنى أن يسفر عن الاتفاق على أسس معينة ونقاط رئيسية تؤدي إلى إزالة المعوقات والاختناقات التي تعوق زيادة الانتاج ..

ايضا اذا كانت الاحزاب السياسية تؤدي دورها تجاه المشكلات القومية فمن الضروري أن تنفذ القرارات أو التوصيات التي تخرج عن الاجتماع المشترك لكافة الاحزاب السياسية إذ أن المشكلة الرئيسية هي تنفيذ القرارات .

ويتحدث مصطفى كامل مراد عن أهم النقاط التي سوف يستعرضها حزب الاحرار عند مناقشة قضية زيادة الانتاج فيقول :

يرى حزب الاحرار انه لابد من ازالة معوقات الانتاج وأهمها المعوقات الجمركية والمعوقات الضريبية والمعوقات التمويلية والمعوقات النقدية .. فمازالت اجراءات الجمارك للافراج عن السلع معقدة وطويلة وليس هناك قاعدة واحدة متفق عليها لتقدير قيمة الرسوم الجمركية مما يعطل الافراج عن السلع ويعرضها للسرقة والتلف بالاضافة لما يتطلبه بقاؤها في الجمارك من سداد أرضيات ومصاريف حراسة اضافية .. كما ان اجراءات السماح المؤقت والدروباك مازالت معقدة وطويلة ولاتشجع على عمليات التصدير .

ويضيف رئيس حزب الاحرار : أن المعوقات التمويلية التي ينبغي ازالتها ترجع الى نقص رؤوس الأموال في معظم الشركات المنشأة طبقا لقانون الاستثمار للمال العربي والأجنبي بالاضافة الى نقص رؤوس أموال معظم شركات القطاع العام عن الحجم الأمثل لرأس المال مما يؤدي الى توسعها في الاقتراض وهذا بدوره يمتص معظم أرباحها بل ويحقق لها خسائر ..كما أن المعوقات النقدية مازالت قائمة نظرا لاحتساب الرسوم الجمركية وحصيلة الصادرات على أسعار متعددة للدولار مما لايظهر ميزانية هذه الشركات بالشكل الصحيح كما أن ارتفاع أسعار الدولار قد أدى الى عجز معظم الشركات عن سداد الديون المستحقة عليها حيث أن الدولار ارتفع من ٨٤ قرشا في سنة ١٩٨٠ الى ٢٢٠ قرشا سنة ١٩٨٧ بالاضافة الى أن تعليمات البنك المركزي بالنسبة لقواعد فتح الاعتمادات المستندية أو بالنسبة لقواعد الائتمان قد حالت بين كثير من الشركات وبين الحصول على مستلزمات انتاجها .. كما ان نظام المحاسبة الضريبية وتحديد وعاء الضريبة وربط الضريبة مازال معقدا ولايسير على قواعد ثابتة بالاضافة الى ان ما تقوم به مصلحة الضرائب من توقيع الحجز على أموال الشركات بالبنوك لاكثر من المستحقات الضريبية قد أدى الى تجميد أموال هذه الشركات وتوقف بعضها عن العمل .

من المعوقات التمويلية والنقدية ايضا أن السوق النقدية المصرفية مازالت غير مكتملة الاركان حيث أن السوق تتم فيها عمليات الشراء دون عمليات البيع كما أن عدم سداد الحكومة لمستحقات شركات المقاولات التي بلغت حوالي ٢٠٠٠ مليون جنيه قد أدى الى تجميد السيولة لدى معظم شركات المقاولات وتوقف بعضها عن النشاط .. تلك هي أهم المعوقات التي تعترض زيادة الانتاج وتؤدي الى نقصه وعدم تحقيق أهدافه ونرى انه لابد من ايجاد حلول لها .

ايضا كما يرى رئيس حزب الاحرار .. مشكلة أخرى هامة جدا في موضوع زيادة الانتاج وهي ما تتعلق بالقطاع العام فلابد من حل مشاكله المزمنة والتي يعاني منها وهي العمالة الزائدة .. والأسعار الاجتماعية المفروضة على منتجاته مثل سعر شراء الأسمنت والسكر والزيت من مصانع القطاع العام فلابد من تحديد أسعار اقتصادية لشركات القطاع العام تحقق لها هامشا معقولا من الربح حتى تستطيع أجراء عمليات الاحلال والتجديد والتوسعات المطلوبة بالاضافة الي اصلاح الهياكل التمويلية لهذه الشركات أي رفع رؤوس أموالها الى الحجم الأمثل وتوحيد جهة الرقابة على هذه الشركات بدلا من تعددها مما يؤدي الى ارباك العمل في هذه الشركات وتوحيد سعر الدولار بالنسبة لصادرات هذه الشركات حيث أن صادرات القطاع العام مازالت تحتسب بأسعار مختلفة فشركات تصدير القطن والبترول والأرز تحتسب حصيلتها الدولارية بسعر ٧٠ قرشا للدولار أما باقي الصادرات فبعضها يحتسب بسعر مجمع البنوك التجارية ١٦٥ قرشا وبعضها بسعر السوق المصرفية النقدية ٢٢٠ قرشا للدولار وبالتالي ميزانيتها لاتعبر عن نشاطها .

أهمية الحوار القومي

بينما يؤكد الدكتور اسماعيل صبري عبد الله عضو الأمانة العامة لحزب التجمع الاشتراكي :
ان حزب التجمع حريص على الحوار القومي في أى قضية قومية ولكننا سمعنا عن مؤتمر قومي للانتاج ولم نعرف جدول أعماله أو المقترحات التي سيناقشها وما هو المطلوب من الأحزاب السياسية .

ويرى حزب التجمع الاشتراكي أن المؤتمر يجب أن يركز على أنه يناقش زيادة الانتاج الحالي وليس خلق انتاج جديد وعلى ذلك نرى أن هناك عنصرين هامين هما تشغيل الطاقات العاطلة وزيادة انتاجية العنصر البشري وتحت هذين العنصرين تندرج عدة موضوعات أخرى ونقول ذلك حتى لاتتشعب الموضوعات ويصبح مؤتمرا للجدل والسفسطة ولايخرج عن أى من المؤتمرات السابقة ..

ويشير د . اسماعيل صبري عبد الله أن الحوار القومي قد أثبت جدواه عند مناقشة العديد من القضايا القومية السابقة ونتمنى أن يسهم حقا هذا المؤتمر في زيادة الانتاج لأن الأحوال الاقتصادية في الفترة الأخيرة لاينبغي الانتظار أمامها ولابد فعلا من الحوار القومي وهو المجدي في مثل هذه الأحوال وحزب التجمع في انتظار دعوته للمشاركة في ايجاد حل للمشكلة الاقتصادية من خلال زيادة الانتاج .

● أحمد الصباحى : زيادة الانتاج .. لاتعنى سقوط القطاع العام

تعديل لوائح القطاع العام

ويقول أحمد الصباحي رئيس حزب الأمة :
ان دعوة الرئيس مبارك لزيادة الانتاج وعقد مؤتمر قومي له لم تكن موجهة الى حزب بعينه أو فئة بعينها فقضية الانتاج تتعلق بكل مواطن على أرض مصر .. وان الدعوة لزيادة الانتاج لاتعني سقوط القطاع العام كما يردد البعض أو حذفه ولكن تعني ان يكون القطاع العام هو رائد الانتاج وصرحه الأول . فالعيب ليس في القطاع العام وهيئاته ولكن في قوانينه ولوائحه التي تنظم العمل .

ويطالب الصباحي بان يؤخذ في الاعتبار في مناقشات المؤتمر القومي للانتاج تطوير وتعديل لوائح وقوانين القطاع العام بحيث تطلق يد الادارة في الأخذ بالنظم المناسبة في الأجور والحوافز طبقا للانتاج وتتم محاسبة المسئول عن ذلك في نهاية كل عام .. أيضا لابد من حسم قضية الشركات الخاسرة أو الشركات التي لم تحقق أرباحا معقولة بعد ان كثر الحديث عنها وحتى لاتكون مسمار جحا الذي نعلق عليه الاخطاء .

وحزب الأمة يرى ان للقطاع الخاص دوره في زيادة الانتاج بتعاونه مع القطاع العام في اطار المنافسة الشريفة وسيؤدي ذلك إلى خلق قاعدة صناعية تقدم انتاجا أفضل في الكم والكيف .. ولابد ان يؤدي الجميع دوره بالبعد عن السلبية وتأكيد الانتماء وصحوة الضمير للعامل المصري في كل قطاع لان زيادة الانتاج مرتبطة بانتماء العامل لمصنعه والالة التي يعمل عليها .

النغمة الصحيحة

احزاب المعارضة تبحث عن فرصة لتحاول فرض رأيها على الدولة ..
وقد انتهزت فرصة الاستفتاء على الرئاسة للضغط على الدولة .. واعلنوا انهم لن يوافقوا على اعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك الا اذا اعلن عن تعديل الدستور اولا !

وقد فشلت المعارضة لان الرئيس مبارك لم يخضع للضغط وفشلت مرة اخرى عندما لم يحصلوا على تأييد المواطنين لرأيهم على الرغم من المانشتات الصاخبة .. والمقالات الطويلة التي امتلأت بها صحفهم لحث المواطنين على مقاطعة الاستفتاء .. وكانت نتيجة الاستفتاء لطمة سياسية لهم .. وكشفا لحجمهم الحقيقي في الشارع السياسي ..

وتحاول احزاب المعارضة مرة أخرى الآن انتهاز الفرصة والضغط على الدولة لتعديل الدستور مقابل تلبية دعوة الرئيس مبارك للاشتراك في المؤتمر القومي للانتاج ..!!

ان مطلب تعديل الدستور الآن .. ونحن نعيش ازمة اقتصادية خانقة تزداد كل يوم استفحالا .. معناه ان نغفل هذه الأزمة التي نعاني منها جميعا .. لنتفرغ لعملية ومعركة تعديل الدستور .. ومايتبعه من مناقشات ساخنة وصاخبة .. وآراء متعارضة فيما يجب ان نعدله .. او نتركه من مواد الدستور الحالي .. او مانستحدثه من مواد جديدة .. !

ولا اعرف اذا كانت هذه الاحزاب غافلة عن نتيجة الزج بالبلاد في مناقشات فقهية .. وصراعات سياسية .. لان كل حزب .. او فكر .. سيحاول فرض رأيه بالصوت العالي .. والعزف الصحفي الصاخب .. كل ذلك في وقت حرج يجب ان نتكاتف جميعا للبحث عن طريقة الخروج من هذه الأزمة الاقتصادية الخطيرة .. فالنتيجة للطريق الذي يريدون دفعنا اليه هو اننا لن نصل الى اتفاق حول تعديلات مواد الدستور .. وفي الوقت نفسه .. ستزداد الازمة الاقتصادية حدة .. وستصل لمرحلة يستحيل ان نخرج منها .. !!

واحزاب المعارضة تنتهز الفرصة الآن لفرض رأيها بحجة ان تعديل الدستور سيجعل القرار الذي يصدر ، قرارا ديمقراطيا ، يمتثل له الجميع .. وينفذه الجميع بالدقة والحسم دون تكاسل أو تهاون .. !

وفي الظروف الصعبة واللحظات الحرجة التي تواجه المجتمع في فترة ما .. مثل الظروف التي نعيشها الان .. فان هناك ايضا ، القرار المصيري ، الذي تفرضه الظروف .. ويتكاتف الجميع على تنفيذه لمواجهة هذه الحالة او الازمة الخطيرة التي تهدد المجتمع كله .. ويعمل الجميع على درء هذا الخطر حتى يستطيعوا الخروج من المازق ويصلوا الى بر السلامه ..

وكان يمكن للرئيس حسني مبارك — من هذا المنطلق — ان يصدر قرارات مصيرية ويعمل على تنفيذها بحسم .. لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي تهددنا جميعا .. لكنه فضل ان يتخذ قرارات ديمقراطية .. وان يشترك الجميع في وضع الحلول .. وفي ايجاد سبل حل المشكلة .. لذلك دعا الى عقد المؤتمر القومي للانتاج يشترك فيه الخبراء من جميع الاحزاب السياسية .. باعتبار ان زيادة الانتاج هي مفتاح حل كل مشاكلنا الاقتصادية ..

ومن الغريب بعد ذلك ياتي من يقول لنا ويتساءل .. ايـن الديمقراطية في مصر .. ؟ !

وعلى الرغم من الاتفاق المرحلي لاحزاب المعارضة على تعديل الدستور اولا .. وقبل انعقاد المؤتمر القومي للانتاج .. الا انهم في الواقع يختلفون على مضمون .. وهدف .. هذه التعديلات .. !

فمثلا .. حزب التجمع الوحدوي الذي يضم جناحا ناصريا وجناحا يساريا وبعض الشيوعيين .. يهدف من تعديل الدستور الى تطبيق الاشتراكية والغاء الانفتاح الاقتصادي سواء استهلاكي او انتاجي .. وجعل القطاع العام هو الركيزة الاساسية والوحيدة للاقتصاد القومي — وتقليص دور القطاع الخاص .. والعودة الى تطبيق نظام حكم الستينات الذي يتغنى به الناصريون واليساريون الذين كانوا دعاته وكهنته .. !! .. والعودة الى تحالف قوى الشعب العاملة .. وتصنيف المواطنين حماية للجبهة الداخلية .. !! .. واعطاء القانون اجازة طويلة .. !! .. والهاء الشعب بالقيام بمغامرات خارجية فاشلة .. !!

أما حزب الوفد .. فان رأيه عكس راى حزب التجمع .. فانه يريد ان يلغي من تاريخ مصر تلك الفترة التي يتغنى بها حزب التجمع .. بحجة ان تلك السنوات الثلاثين كانت فترة حالكة السواد .. انتهكت فيها الحريات والاعراض .. وتحولت مصر الى معتقل كبير .. وعاش الناس خلالها ابشع النظم الديكتاتورية .. !!

ويرى حزب الوفد اننا يجب ان نعود بالبلاد الى عهد ديمقراطية ماقبل الثورة .. حيث كانت مصر تتمتع بدستور عظيم هو دستور عام ١٩٢٣ .. !! .. وتعيش حياة سياسية مزدهرة .. !! .. وان الصراعات بين الاحزاب في ذلك الوقت تعبر عن حياة سياسية سليمة .. !! وان الدسائس بين السياسيين واستغلال القصر او السفارة البريطانية في ضرب الخصوم .. ظاهرة صحية .. !! .. وان حزب الوفد كان هو الحزب الذي يعبر عن ارادة الجماهير لانه كان حزب الاغلبية .. !!

ويكتب الوفد مايدعيه اعداؤهم من ان هذه الاغلبية التي تمتعوا بها طويلا كانت نتيجة اجبار الفلاحين الذين لاحول لهم ولاقوة امام اسيادهم الاقطاعيين .. على انتخاب نواب الوفد .. !! ..

كما سيطالب الوفد بالغاء اي مادة تشير من قريب او بعيد الى الاشتراكية او مكتسبات الثورة .. او مجانية التعليم .. او حق العمال والفلاحين في الحصول على نسبة الخمسين في المائة من مقاعد المجالس النيابية او مجالس ادارات الشركات والمؤسسات !!

كما سيطالبون بحق الملاك في طرد مستأجري الاراضي الزراعية دون اى سبب .. واطلاق يد ملاك العمارات لزيادة الايجارات او طرد المستأجرين !!

أما التحالف الذي يضم حزبي العمل والاحرار — ويسيطر عليه الاخوان المسلمون — فانه سينتهز هذه الفرصة لصبغ الدستور بصبغة دينية تخدم اهدافهم السياسية .. !!

هكذا .. سوف ننشغل بالمناقشات الساخنة .. والصراعات الحزبية .. لان كل حزب يريد ان ياتي الدستور الجديد موافقا لبرنامجه واهدافه .. بينما برامج الاحزاب تختلف بل تتناقض .. !!

هل هذا ماتريده حقا احزاب المعارضة ؟ !

ولمصلحة من الزج بالبلاد في هذه المتاهات بينما نحن في اشد الحاجة الى الهدوء والاستقرار لايجاد مخرج للأزمة الاقتصادية التي نواجهها ؟ !

نبيل أباظة



لماذا انهار نظام التعليم في بلدنا ومن المسئول .. المدرس أم التلميذ ؟!

من منا يتذكر مدرس ايام زمان ؟ كثيرون بالطبع عاصروا هذا المدرس .. ومن لم يعاصره لابد وانه سمع عنه من الكبار كان هذا المدرس يعطي وقته ومجهوده وعلمه كله لتلاميذه .. وكان بالحب يفرض احترامه وهيبته على كل تلميذ .

وكان يستحق هذا بالطبع .. يستحق الاحترام والتبجيل لانه كان يؤدي واجباته كاملة ..

واليوم .. أصبح هذا المدرس ذكرى من الماضي لم يعد مدرس اليوم يحرص على ان يوصل لتلاميذه ما يحتاجونه من علوم وآداب .. بل وصل الامر ببعض المدرسين الى الاهمال في حق تلاميذهم حتى يدفعوهم للدروس الخصوصية ! لماذا تخلى المدرس عن واجباته ؟ .. هل هو مقصر ؟ .. هل هو ظالم أو مظلوم ؟ !

تحقيق :
علي غيضان

بداية سألنا بعض المعلمين اصحاب المشكلة ما هو السبيل لتصحيح وتحسين اوضاعهم ؟

يقول محمد عبد العزيز ، مدرس رياضيات اعدادي : ينبغي ان يكون اختيار المدرس اصلا لمهنة التعليم مبنيا على أسس ومعايير ، تؤكد ولاءه وانتماءه للمهنة واعتزازه بها من ناحية ، وقدراته واستعداداته للاداء من ناحية اخرى .

وقد كانت هذه الظاهرة ، الانتماء للمهنة وحبها ، موجودة في الخمسينات والستينات ، فالمدرس كان يشعر بتقدير المجتمع له والوثوق في قدراته وحبه لمهنته على عكس هذه الايام والسبب في ذلك الاستقرار النفسي الذي كان ينعم به المعلم ، فهو يذهب الى المدرسة لايفكر في مشاكل المنزل الملحة والدائمة . اما الآن فكلنا يتفق على ان المرتب الذي يتقاضاه المدرس لا يتناسب اطلاقا مع غلاء المعيشة ، ثم تتعالى الاصوات بأن المدرس طماع وجشع ومثله مثل الجزار الذي لا يرحم ، فهو لا يهمه الا الدروس الخصوصية ، والذين ينادون بذلك ينظرون للمشكلة من جانب واحد ، وهو طمع المدرسين ، مع أنهم لو فكروا في اسرة هذا المدرس الذي هو في الحقيقة اب لاولاد أو سيكون له اولاد واسرة لها متطلبات ولو نظر هؤلاء نظرة موضوعية لعلموا أننا مظلومون وان فاقد الشيء لا يعطيه .

بالاضافة لذلك هل يستطيع معلم توصيل المعلومة في فصل به ٧٠ تلميذا في ٤٥ دقيقة وهذه المشكلة تزداد تعقيدا في مراحل التعليم الاولى ، الابتدائي ، .

ويضيف محمود عبد السلام ، مدرس لغة عربية ، : أننا لا ننكر على وزارة التربية والتعليم في عهد د . احمد فتحي سرور سعيها الجاد لازالة اسباب الشكوى التي يعاني منها معظم المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة .. ولكني ارى ان تنشيط دور المعلم وعودة الروح له يتلخص في بعض النقاط الضرورية وهي :

عودة الثقة للمدرس في مهنته حتى تعود له ثقته في نفسه وقدراته ، ويأتي ذلك من خلال الاهتمام به ماديا واجتماعيا ، فأنا كمدرس لا يزيد مرتبي على ٦٠ جنيها أو ٧٠ جنيها هل أستطيع أن ، افتح بيتا ، وأنا كشريحة بين الاف الشرائح في المجتمع المصري ، فالجزار الذي يرفع سعر كيلو اللحم كلما رأى ذلك ممكنا والمكوجي وبائع الخضار وسائق الميكروباص والتاكسي ، كل هؤلاء يفعلون ما يحلو لهم دون رقيب فما ذنبي انا المعلم الذي كاد أن يكون رسولا ليس امامه الا مهنته ، وعليه ان يرضى بهذه الملاليم التي يقبضها مع كل بداية شهر ثم تقولون له امتنع عن الدروس الخصوصية .

ولابد من العناية باعداد المعلم وتأهيله وتدريبه بتطوير معاهد وكليات التربية واجهزة وأساليب التدريب الى جانب العناية بالنواحي النفسية والاقتصادية والاجتماعية للمعلم .

عقدة الخواجة

ويقول سيد رزق الله ، مدرس اول مواد فلسفية ، اهتمام الوزارة بالمعلم وحرصها على مصلحة التلميذ امر نعتز به جميعا اقول للدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم ان مشكلة الدروس الخصوصية التي تعطيها الوزارة اهتماما كبيرا ليست ذنب المدرس وحده ، وانما العامل الكبير في انتشارها هم اولياء الامور انفسهم ، فهم يشجعون ابناءهم بالحرص عليها خوفا على مستقبلهم .

وقد شبهت عملية الدروس الخصوصية هذه بعقدة المستورد عند المصريين حيث يقبلون على الاجنبي وامامهم الصناعة الوطنية المصرية مع انها ممتازة فبالرغم من ان الوزارة مهتمة جدا بفصول التقوية والمجموعات داخل المدارس باسعار رمزية تعلنها الوزارة كل عام ، وتعد لها المدرسين الاوائل ويكون لهذه المجموعات متابعة تبدأ من مدير المدرسة وتنتهي بالوزارة مرورا بمدير التعليم في المحافظة بالرغم من كل ذلك مازالت الدروس الخصوصية منتشرة .

وقد قرأت اخيرا في الصحف ان الوزارة ستنتهي خلال شهرين من اعداد اشرطة مسجل عليها المراجعات النهائية لبعض مراحل التعليم خصوصا الثانوية العامة وستكون بين ايدي الطلبة تقريبا بأسعار رمزية واعلم ان الوزارة تفعل ذلك لمحاربة الدروس الخصوصية وهي تجربة رائدة نحيي عليها الوزير والوزارة


د . فتحي سرور

ونقطة اخيرة وهي ان كل من هب ودب يمكن ان يعمل مدرسا والوزارة معذورة في هذا لقلة عدد المدرسين على مستوى الجمهورية فخريجو المدارس الثانوية التجارية والزراعية والصناعية يشاركون خريجي دار المعلمين والمعلمات وكليات التربية في مهنتهم مع ان هذا ليس صحيحا تربويا وان كان ولابد فعلى الوزارة ان تهتم بهؤلاء تربويا حتى يكونوا مؤهلين لنقل معلومة معينة .

● ويقول د . حسين بشير مدير المركز القومي للبحوث التربوية : اعداد المعلم يمر بعدة مراحل ، فالمعلم يجب ان يكون متخصصا بدءا بمرحلة معلم الحضانة ، ومرورا بمعلم المرحلة الابتدائية ثم الاعدادية فالثانوية العامة والفنية ودور المعلمين والمعلمات وكليات التربية .

وتنشيط دور المعلم يبدأ بتأهيله أولا . وقد ظل اعداد معلم الحلقة الابتدائية بدور المعلمين والمعلمات خلال ٢٥ سنة مضت دون تغيير أو تطوير في فلسفة النظام نفسه ، واقتصر التغيير على التعديل في نظام التشعيب وبعض التخصصات وقد بقي موضوع توحيد مصدر اعداد المعلمين معلقا ، وكان ضروريا ان يكون هناك حل لهذه المشكلة التي تهم ١٥٠ ألف معلم في المرحلة الابتدائية ولذلك أعدت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع كليات التربية بالجامعات المصرية برنامجا لاعداد وتأهيل معلمي الحلقة الابتدائية للمستوى الجامعي لاعدادهم تربويا .

وبالنسبة للمرحلة الاعدادية فبعد ضمها مع المرحلة الابتدائية في مرحلة واحدة هي التعليم الاساسي تطلب الأمر تدبير اعداد كبيرة من المعلمين لمواجهة هذه الزيادة الكبيرة فكان الاهتمام بكمية العدد على حساب الكفاءة المطلوبة مما أدى الى انخفاض كفاءة المعلمين بهذه المرحلة .. بالاضافة لذلك فهناك عجز في معلمي اللغة العربية والتربية الدينية واللغات الاجنبية والتربية الفنية والرياضية والموسيقية ومعلمي المجالات العملية زراعية وصناعية واقتصاد منزلي ، وتصل نسبة العجز بينهم الى ٤٠ ٪ .. بالاضافة لذلك يتدفق على مدارس هذه الحلقة سيل من خريجي الجامعات عن طريق القوى العاملة وهم غير معدين أصلا لمهنة التدريس

ولذلك فقد أعد المركز القومي للبحوث التربوية مجموعة توصيات طالبنا باستصدار قرارات بشأنها لتحسين احوال المعلم واعداده منها . الارتقاء بمهنة التعليم بصفة عامة .. وتوحيد مصدر اعداد المعلم .. ورفع مستوى اعداد المعلم الذي يؤدي الى رفع مكانته الاجتماعية .. وان تعيد كليات التربية النظر بشأن اعداد معلم التعليم الاساسي . بحيث تفسح المجال لانشاء شعب جديدة لاعداد هذا المعلم .. وتطوير دور المعلمين والمعلمات لدمجها في كليات التربية . والارتفاع بالمستوى المادي للمعلم فلا يمكن للمعلم التفرغ لاداء واجبه الا اذا حلت جميع مشاكله وقضاياه .

أمر المعلم يهمني

ولكن ماذا يقول المسئول الأول عن التعليم في مصر د . أحمد فتحي سرور وهو بالدرجة الأولى معلم قبل ان يكون وزيرا للتعليم ؟

يقول وزير التعليم : تحسين اوضاع المدرس اقتصاديا واجتماعيا يتعبر شغله الشاغل منذ ان تولى مهام منصبه ولكن العملية التعليمية لا يمكن تطوير جانب وترك الآخر أو الاهتمام بجزء دون الكل فالعملية التعليمية هي معلم وتلميذ ومدرسة ولا نخفي على أحد ان ميزانية وزارة التربية والتعليم وحدها أكثر من مليار جنيه سنويا وهذه الميزانية بالرغم من ضخامتها مع الأخذ في الاعتبار امكانياتنا المتاحة لاتفي بالغرض فهناك اعداد متزايدة من التلاميذ علينا ان نوفر لهم اماكن كل عام .. اذن لابد من بناء مدارس وعلى سبيل المثال فقد بدأنا في بناء ٤٠٠ مدرسة ابتدائي واعدادي بالاضافة الى بناء ١٢ ألف فصل جديد وورشة فنية ستبدأ معظمها العمل مع بداية العام القادم .

وأنا اعلم جيدا ان اعداد المعلم وتنشيط دوره يتطلب في المقام الاول رفع مستواه المادي والاجتماعي والوزارة تعمل على خلق الاستقرار لدى المدرس وذلك بتلبية رغباته في العمل بالقرب من محل اقامته وهي تسعى لتحسين اوضاعه الاقتصادية من خلال الحوافز ومجموعات التقوية وايضا التأهيل التربوي الذي تقوم به الوزارة لتحسين وضع المعلم اجتماعيا والارتقاء بمهنة التعليم ورفع مستواها الاجتماعي في نظر الجماهير الأمر الذي ينعكس على احساس المعلم بالثقة في نفسه مما ينعكس على حسن ادائه المهني

ويضيف د . أحمد فتحي سرور : توفير عوامل الاستقرار النفسي والمادي للمعلم أمر ضروري حتى يمكنه اداء واجبه بهمة واقتدار ولا يجوز للمعلم ان يعيش في قلق على مستقبله

وايضا نحن نهتم بمعلم التعليم الفني بضمان توافر الخبرة الفنية لديهم والوزارة وحدها لا تستطيع الوفاء بكل شيء فعلى الجماهير ان تساعدها من خلال الجهود الذاتية .

واعداد المعلم نفسيا واجتماعيا واقتصاديا جزء لا يتجزأ من عملية تطوير التعليم وتحديثه وتمويل التعليم وتطويره محل دراسة جادة الآن ومن المنتظر ان تنتهي الجهات المعنية بهذه الدراسة خلال الاسابيع القادمة لعرضها وتنفيذها .

وعندما قال الرئيس مبارك في خطابه امام مؤتمر تطوير التعليم ان العملية التعليمية هي معلم وتلميذ ومدرسة ولا يجب النهوض بجزء دون الكل يعلم جيدا ان النهوض بالمعلم ورفع مستواه أمر جوهري للنهوض بالعملية التعليمية .

واننا نسعى جادين في حقن اعداد التلاميذ داخل الفصل الواحد والاقلال ما امكن من الفترتين الدراسيتين داخل المدرسة الواحدة كل هذا لاننا نعلم انه عبء على المعلم الذي يبذل الجهد في سبيل النهوض بالعملية التعليمية .

هكذا من الأصل

حديث ودى بين رئيس الوزراء وأعضاء الشورى

حرص الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .. على الحضور مبكرا قبل موعد بدء جلسة مجلس الشورى الختامية في الدورة السابعة بوقت يزيد على الساعة ..

فلجأ الدكتور صدقي اعضاء المجلس الذين بقوا في قاعة الاستراحة المجاورة لقاعة انعقاد الجلسات .. وظل معهم في حوار ودى بلسم .. على مدى اكثر من ساعة الا الربع واستقبله الاعضاء بترحاب كبير ..

انتقل الدكتور صدقي بعد ذلك الى مكتب الدكتور على لطفي رئيس المجلس .. ثم توجها معا الى قاعة الجلسات .. حيث بدأت وقائع الجلسة الختامية

الدكتور عاطف صدقي عضوا بمجلس الشورى .. منذ تشكيله في عام ١٩٨٠ .. وكان يشغل منصب رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالمجلس ..



النشاط البرلماني في مجلس الشعب من جديد

بدأت الحركة في مجلس الشعب .. هذا الاسبوع وعاد المجلس الى استئناف نشاطه المعتاد بعد توقف دام حوالى أربعة أشهر كاملة .. ساهم خلالها نواب المجلس من الحزب الوطني .. في أكثر من مائة مؤتمر سياسي وشعبي .. أعلنت خلالها فئات وقطاعات الشعب المختلفة تأييدها للرئيس حسني مبارك ومبايعته رئيسا لمصر لفترة رئاسية ثانية ..

وقد شهدت جلسات المجلس ولجانه نشاطا مكثفا خلال هذا الأسبوع الذى يختتم اليوم وتعتبر هذه الجلسات . هي أول لقاء لحكومة الدكتور عاطف صدقي بعد تشكيلها الجديد .. مع مجلس الشعب وحرص أعضاء الحكومة على حضور الجلسات والمشاركة في اجتماعات اللجان .. والرد على مناقشات واستفسارات النواب .. سواء من الاغلبية أو المعارضة .. وقد خلت جداول أعمال جلسات المجلس .. من الاشارة الى اية طلبات احاطة او اسئلة او استجوابات .. وذلك انتظارا .. لان يلقى الدكتور عاطف صدقي بيان .. الحكومة امام المجلس في جلسة السبت ١٤ نوفمبر الجارى ..

ويأتي هذا الموقف ليس رفضا من الحكومة للحوار مع النواب .. ولكنه أعمالا لحكم اللائحة التى تحظر على المجلس مناقشة أي من هذه الموضوعات الا بعد أن تقدم الحكومة برنامجها الى المجلس الذى قد يكون فيه ردا على كثير من هذه الاسئلة أو طلبات الاحاطة ..

ولذلك فقد انحصرت مناقشات المجلس في جلسات هذا الاسبوع عن عدد من تقارير اللجان التى تتضمن مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية .. مشروعات القوانين .. التى أعدت اللجان تقارير عنها وكان في مقدمتها مشروع قانون باعادة تنظيم الازهر .. ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون صحيفة الحالة الجنائية ..

وهذا التقرير الاخير .. قد فرض رسم فحص على صحيفة الحالة الجنائية يقدر بسبعين قرشا .. وتستخدم حصيلته وزارة الداخلية في تطوير مصلحة استخراج صحيفة الحالة الجنائية .. واستخدام الحاسب الالى .. لسهولة ويسر تقديم هذه الخدمة للمواطنين ..

ومن ناحية أخرى فحتى الآن .. لم يتقدم أي نائب من نواب الحزب الوطني أو المعارضة بطلب لتجديد الاسئلة وطلبات الاحاطة التى سبق أن قدموها الى حكومة صدقي السابقة وتبلغ نحو ٢٨٠ سؤالا وطلب احاطة ..

وهذا الموقف يعطي مؤشرا جيدا .. الى أن النواب بدأوا مراجعة موضوعات الاسئلة وطلبات الاحاطة التى تقدموا بها .. لتجنب .. التقدم باسئلة .. مكانها الطبيعي .. المجالس المحلية الشعبية .. بما لها من سلطات في هذا المجال .. وهذا يعتبر استخداما للنواب لحقهم الدستورى في حضور جلسات هذه المجالس ومساءلة السلطات المحلية فيها .. بدلا من تصعيدها الى مستوى الحكومة المركزية حتى يتفرغ مجلس الشعب لواجبه التشريعي والنيابي على المستوى القومي ..

وفي اللجان .. فقد كتبت لجان مجلس الشعب الدائمة ادعاءات صحف المعارضة .. التى حاولت أن تشكك في فتح باب الحوار داخل مجلس الشعب حول مهمة مراجعة شاملة للتشريعات .. وقد بدأت بالفعل اللجان التشريعية والاسكان والشئون الاجتماعية عملها في هذا الخصوص .. وتستهدف هذه الاعمال .. داخل اللجان الدائمة بالمجلس الوصول الى صيغة جديدة لاصدار القوانين .. عن طريق توحيد أحكام القوانين المتفرقة والتى تتناول موضوعا واحدا .. في مشروع قانون موحد .. ولن تمر هذه الدورة قبل أن يصدر المجلس عدد من القوانين الجديد خاصة في مجال الاسكان .. لتصحيح العلاقة بين المالك والمستأجر .. وصولا الى سبل الحفاظ على الثروة العقارية القائمة .. وتشجيع أصحاب الاموال والاراضي على البناء في سهولة ويسر واختصار اجراءات استخراج تصاريح اقامة المباني ..

استقالة محمود شريف .. قانونية

جاءت استقالة الدكتور محمود شريف عضو مجلس الشورى وأمين عام شباب الحزب الوطني من عضوية المجلس بحكم القانون .. والدستور .. بعد تعيينه محافظا للشرقية في حركة المحافظين الاخيرة .

وصرح الدكتور على لطفي رئيس المجلس .. بأن اقالة العضو الدكتور شريف جاء استنادا الى حكم القانون الذى يحظر على عضو مجلس الشعب أو مجلس الشورى أو المجالس المحلية الجمع بين هذا الموقع ومنصب المحافظ ..

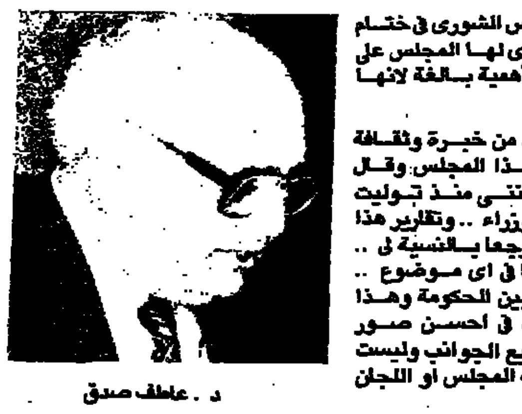
مايو

رئيس الوزراء :

مجلس الشورى أسهم بقدر كبير فى العمل العام

قال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في حديثه امام مجلس الشورى في ختام دورته السابعة ان الانجازات الكبيرة والموضوعات التى تصدى لها المجلس على مدى عمره منذ سبع سنوات وخلال الدورة المنصرمة .. تمثل أهمية بالغة لانها عولجت بطريقة رائعة .

وقال صدقي .. ان هذه الاعمال .. تمثل مساهمة ضخمة من هذا المجلس بما يضمه من لجنة مختاره من العلماء والخبراء .. في العمل العام .. وهذا امر ليس بغريب على هذا المجلس .. وأضاف رئيس الوزراء .. انه بنظرة سريعة الى ما انجزه المجلس .. فانني اعتقد بلا مبالغة ان جميع القضايا التى تهم مصر من كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد بحثت بعمق في هذا المجلس .. وهذا بالطبع لم يأت من فراغ .. من خبرة وثقافة وتكوين اعضاء هذا المجلس. وقال عاطف صدقي .. انني منذ توليت موقعي كرئيس للوزراء .. وتقارير هذا المجلس تمثل مرجعا بالنسبة لي .. عندما يريدون رأيا في اى موضوع .. واكد أن التعاون بين الحكومة وهذا المجلس .. تمت في احسن صور التعاون .. من جميع الجوانب وليست على مستوى رئاسة المجلس او اللجان فقط ..



د . عاطف صدق

مجلس الشورى يناقش موضوع

مصـــر ودول الســـوق الأوروبيـــة

سفير وزارة الخارجية

مصر حريصة على أداء دورها المتميز في منطقة دول حوض البحر المتوسط

أكد السفير طاهر شناش بوزارة الخارجية المصرية .. امام مجلس الشورى .. ان مصر حريصة تماما على توطيد وتقوية علاقاتها بدول حوض البحر المتوسط .. ومع دول السوق الأوروبية المشتركة ..

وقال السفير شاش .. في تعقيبه على مناقشات اعضاء المجلس حول موضوع مصر والبحر المتوسط .. ان مصر تقوم بدور بارز في مجموعة دول عدم الانحياز داخل دائرة حوض البحر المتوسط . وفي الامم المتحدة ..

واشار الى ان التعاون كامل بين مصر وهذه الدول من أجل حماية هذا البحر من اخطار التلوث وان يكون هذا البحر منطقة أمن وسلام

وأكد طاهر شاش .. ان مصر تركز ايضا على ضرورة انضمام كافة دول حوض البحر المتوسط التى لم تنضم بعد الى معاهدة خطر انتشار الاسلحة النووية .. من منطلق حرص مصر على ان تكون منطقة خالية من السلاح النووى .. وان يكون هذا البحر معبرا للتجارة والمبادلات الاقتصادية العالمية ..

وذكر ان مبادىء مصر معروفة .. وهي التى تحقق مصالحها القومية في المنطقة من خلال تعزيز الامن والسلام .. وزيادة افاق التعاون السياسي والاقتصادى والعلمي والثقافي في هذه الرقعة الهامة من العالم ..

بعد بيان الحكومة

بيوم ١٤ نوفمبر

حوار بين الوزراء والنواب في لجان مجلس الشعب

علمت « مايو » ان مجلس الشعب سيعقد جلسات خاصة خلال نوفمبر القادم برئاسة الدكتور رفعت المحجوب .. لمناقشة برنامج الحكومة الجديد ..

ويشكل المجلس جلسة خاصة عقب سماعه لبيان الحكومة الذى يلقيه د . عاطف صدقي يوم الرابع عشر من نوفمبر الجارى وتضم اللجنة التى تقوم بدراسة بيان الحكومة رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس .. وممثلي الاحزاب داخل المجلس ..

وتبدأ اللجنة الخاصة اعمالها فور تشكيلها .. لوضع خطة عملها .. والبدء في مناقشة تفاصيل البيان ..

ومن المقرر .. ان تشهد لجان مجلس الشعب الدائمة .. التسعة عشر .. حوارا مكثفا وموسعا .. حول القضايا التى سيتناولها البيان ..

هذا ويشترك نواب رئيس الوزراء .. والوزراء في اجتماعات اللجان لمناقشة البيان كل في القطاع التى يخصها ..

تعد لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى برئاسة المستشار وحيد الدالى .. اول تقرير لها خلال الدورة البرلمانية الثامنة للمجلس التى تبدأ بعد ايام قليلة ..

موضوع التقرير .. هو مصر .. والسوق الاوروبية المشتركة ..

صرح بذلك الدكتور على لطفي رئيس المجلس .. وقال انه اقترح خلال اجتماع اللجنة العامة للمجلس الاخير .. على اللجنة مناقشة هذا الموضوع باعتبار ان هذه السوق تعتبر تكتل اقتصادى وسياسي ضخم لا يمكن اغفاله ..

لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب تشيد بسرعة التحرك لمواجهة السيول

لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الدين الخوالقة تعتبر خطة عملها خلال الدورة البرلمانية خطة متحركة ومرنة .. تتحرك مع الاحداث وتواجهها ..

قال الدكتور سعد الدين الخوالقة رئيس اللجنة لـ « مايو » ان اللجنة .. قررت التحرك بسرعة للتعرف على ابعاد الخسائر التى لحقت بالطرق في سيناء شمالها وجنوبها والتعرف على مجهودات الحكومة .. لعودة هذه الطرق الى حالتها الطبيعية خلال أقصر فترة ممكنة .. باعتبارها شريان هام في حركة النقل البرى ..

وقال الخوالقة انه بالاضافة الى الاجتماع الذى تعقده اللجنة لهذا الغرض .. فانها .. ستنتقل الى المواقع التى اصابتها السيول .. لمشاهدة الموقف على الطبيعة .. وأكد الخوالقة .. ان تحرك الاجهزة الحكومية المختصة والتعاون البناء بينها وبين السلطات المحلية في هذه المناطق قد جنبها وقوع كوارث .. واستطاعت ان تجتاز المحنة .

واشار الخوالقة .. الى ان تعاون المواطنين ايضا في ازاحة الخسائر ..

المعادلــــة صعبــــة ولكــــن حلهـــا ضــــرورى



بقلم

عبد السلام داود

معادلة في حاجة الى حل .

كانت البنوك حرة الحركة .. تتعامل مع جمهور المتعاملين بالطرق البنكية المالوفة . ثم وقعت بعض الانحرافات .. التى دفعت الجهات المسئولة الى تعديل بعض النظم المعمول بها ووضع قيود على حرية البنوك في التعامل .

وكانت النتيجة ان البنوك وقد غلت يدها لم تعد قادرة على الوفاء باحتياجات السوق . فعمليات الائتمان اصبحت محدودة وصعبة وتتطلب اجراءات معقدة الامر الذى حد من نشاط السوق . وهكذا جاءت النتيجة عكسية .

ففي الوقت الذى نطالب فيه بزيادة الانتاج وانعاش اقتصادنا الوطني تقف البنوك مكتوفة الايدى امام عمليات المطلوبة .

ولكن ...

ما الذى جرى بالضبط ؟

لقد بدأت قصة « الانحرافات » عندما بدأ سعر الدولار في الارتفاع .

فالمستثمر الذى بدأ مشروعا يتكلف ٣ ملايين جنيه اقترض مليونا منها من البنك كان عليه ان يسدد هذا المليون خلال سنوات محددة وبأقساط محددة تدفع بالدولار .

وفوجىء معظم المستثمرين بان الدولار الذى كان سعره عند بدء المشروع ستون قرشا اصبح ثمنه جنيها ثم جنيهين واربعون قرشا في السوق السوداء وهى المصدر الوحيد للحصول على العملة الصعبة .

معنى هذا ان الذى كان مدينا للبنك بمليون جنيه اصبح مدينا باربعة ملايين جنيه تبعا لزيادة ثمن الدولار اربع مرات .

وبعد ان كان القسط السنوى ٢٠٠ الف جنيه مثلا اصبح ٨٠٠ الف جنيه مصرى .

ولان المشروعات الجديدة تستغرق وقتا حتى تكسب وتقف على قدميها . ولان قيمة المديونية ارتفعت الى أربعة أضعافها دون ذنب جناه المستثمرون فقد هزت بعض المشروعات ووجد اصحابها أنفسهم عاجزين عن الوفاء بالتزاماتهم .

وبادرت البنوك - التى خشيت على ارصدتها - تطالب المدينين بالوفاء بالتزاماتهم فلما وجدتهم عاجزين عن الدفع بدأت عمليات مراجعة الحسابات .

كيف تمت عمليات الائتمان وباى ضمانات . وكيف وكيف وكيف ؟

وبدأ من عمليات المراجعة وكان الذين اقترضوا نصبوا على البنوك لان مديونياتهم زادت عن الاصول الضامنة لها .

ولجأت البنوك - دون نظر الى الظروف الاقتصادية التى تسببت في هذا الاضطراب - الى القضاء تطلب حقها بعد ان حاولت توقيع الحجوزات على المستثمرين .

ولكن تبين ان ما يملكه المستثمرون لا يفي بمطالب البنوك التى زادت اربعة اضعاف .

ولما لم تكن هناك تهمة محددة يحاسب بمقتضاها المقترضون العاجزون عن الدفع فقد احليت معظم القضايا الى المدعي الاشتراكي .

واتسم هذا التحويل بانهم نصابون افاقون مغامرون نصبوا على البنوك وأخذوا منها قروضا بلا ضمانات .

واهتزت المقاعد

وتلقفت الصحف هذه القضايا وبدأت حملة تشهير واسعة النطاق باصحابها وبالمسئولين في البنوك ايضا .

اذ كيف سمحوا بالاقراض لمتعاملين لا يملكون الضمانات الكافية ؟

واهتزت المقاعد تحت الجالسين في المناصب الرئيسية في البنوك . ووجدوا أنفسهم فجأة متهمين بتبديد اموال البنوك ومساعدة بعض النصابين على الحصول عليها .

وبدأ رد الفعل سريعا بان أوقفت البنوك عمليات الائتمان خشية ان تقع تحت طائلة المسئولية . ولم تكتف البنوك بذلك بل وضاعفت القيود المفروضة على الحصول على القروض.

وفوجىء الناس بان عمليات التسهيلات البنكية الضرورية للتعامل وانتعاش السوق توقفت . ومن ثم توقفت عمليات البيع والشراء والتنمية ايضا وكان ضروريا ان تبحث الدولة - أو البنك المركزى على الاصح - عن حل لهذا المازق .

فلا البنوك أصبحت قادرة على التعامل مع عملائها بالتيسيرات المعمول بها في جميع بنوك العالم . ولا المتعاملين عادوا قادرين على الاستمرار في نشاطهم الذى كان يعتمد اعتمادا كليا على ما تقدمه لهم البنوك من تسهيلات .

لابد من حل

وفي الوقت الذى تسير فيه خطة التنمية وفق قواعد عملية مدروسة جاء خوف البنوك بزعامة البنك المركزى عقبة تحد من نشاط المستثمرين .

والدولة معذورة اذا هي أوقفت عمليات الائتمان فترة . أو اذا هي ضاعفت القيود على العمليات البنكية حفاظا على اموال الخزينة العامة .

صحيح ان المستثمرين كانوا ضحايا الوضع الاقتصادى القلق . ولكن الامر لم يخل احيانا من بعض الانتهازيين والافاقين الذين استغلوا التيسيرات وقاموا بعمليات نصب على البنوك .

والمطلوب الآن هو اعادة الثقة والاطمئنان الى الطرفين .

جمهور المتعاملين من جهة . والعاملون في البنوك من جهة اخرى .

ذلك ان الثقة والاطمئنان عنصران اساسيان في البناء الاقتصادى لاى بلد في العالم .

ونحن على ثقة من ان الحكومة قادرة على حل هذه المعادلة الصعبة .

والحفاظ على حقوق الدولة وعدم تعريض اموالها للضياع . والتيسير على المتعاملين في نفس الوقت .

ولا نشك ان الحكومة التى نجحت في جدولة ديونها وحل مشاكلها الخارجية قادرة على حل هذه المشكلة الداخلية .

نحـــو المســـتقبل



بقلم :

محمود عبد المنعم مراد

تعمد المعارضة في كثير من الاحيان الى خلط الاوراق . إما نتيجة لمغالطات متعمدة تمارس فيها المعارضة من أجل المعارضة فحسب . أو نتيجة للبس وسوء الفهم وعدم التمييز بين الأمور التى ينبغى ان نميز أحدها عن الآخر . لاختلاف طبيعة كل منهما من حيث القانون والواقع والممارسة السياسية التى ينبغى ان تكون . واقصد بالتحديد في هذا الشان . المسائل التى يمكن ان تكون موضع نقاش عام تشارك فيه كل الاحزاب وكل التيارات السياسية . بين كل الآراء الشخصية مهما يكن مصدرها . وبين المسائل التى يتحتم تركها لاصحاب القرار . يتخذون فيها ما يشاءون . ويتحملون نتائج قراراتهم امام الرأى العام . دون ان يكون اصحاب القرار ملزمين قانونيا أو أدبيا أو سياسيا بمشاورة الاحزاب أو الرأى العام فيما يتخذونه من قرارات . ويزداد الأمر عجبا عندما نجد ان بعض المعارضين يريدون ان يقحموا انفسهم فيما لا شأن لهم به . ثم ينأون بانفسهم عن المشاركة في المسائل التى تتطلب المشاركة . لطبيعتها القومية وأهميتها السياسية . وايمان حزب الاغلبية بضرورة الاسترشاد برأى الجميع . دون استئثار برأيها الخاص . وفي الأيام الأخيرة . ظهر الدليل على ما نقول في مناسبتين . تمثل كل منهما نوعا من المسائل التى ينبغى ان تترك الحرية كاملة للحزب الحاكم في اتخاذ القرار الذى يراه . ونوعا آخر من القضايا التى يحسن ان يشارك فيها المعارضون وغير المعارضين بالدراسة والمشورة واعلان الرأى .

النوع الأول يتمثل في اجراء التشكيل الوزارى الاخير . لقد أفاضت كثير من الصحف والاقلام في الحديث عن هذا التشكيل بصورة قل ان يوجد لها مثيل . وقد وجدت الفرصة في رأيها سانحة عندما تضمن هذا التشكيل وزيرا شابا لم يكن معروفا في دوائر الذين يتطلعون الى الوزارة . فعمدت الصحف والأقلام الى الحديث عنه والتعريض به . وذهبت في ذلك كل مذهب وتخطت الحدود والاعراف والتقاليد . مع ان الوزير الشاب لم ينل منصبه من فراغ . فقد قضى سنوات حياته في نفس الوزارة التى تقلد شئونها . وربما كان الوحيد من بين جميع اسلافه الذى ينفرد بهذه الميزة وحده . ثم ان الذين وجدوا في هذا الاختيار مجالا للقيل والقال . لم يدلونا على المقاييس أو المعايير أو الشروط التى ينبغى لصاحب القرار ان يستخدمها عند اختيار الوزراء . ولم يدركوا ان هذا الموضوع هو من صميم اختصاص السلطات العليا . وهى التى تتحمل مسئوليته امام الرأى العام . ولا يمكن لاحد أن يحكم بصواب هذا الاختيار أو خطئه . إلا بعد ان تتاح الفرصة لصاحب المنصب لكى يثبت بالعمل والانجاز مدى صحة اختياره له . ولكن الذين يريدون ان يفرضوا الوصاية على من لا يملكون فرضها عليهم . صوروا الأمر على انه خروج عن الحد . أو تعسف في استخدام السلطة . أو تجاهل لحق المعارضة . أو حق الناس جميعا في المشاركة في اختيار الوزراء .

ليس معنى الديمقراطية ان يرجع الحزب الحاكم أو رئيس الدولة في كل صغيرة وكبيرة الى أحزاب المعارضة أو الرأى العام . ليستشير ويستطلع ثم يتخذ القرار الذى يرضي الجميع . هذا الفهم للديمقراطية فهم خاطىء من الأساس . ولو طبق . لاستحالت الديمقراطية الى فوضى وعجز عن اتخاذ القرار . ومحاولة مقضي عليها بالفشل في ارضاء كل الناس .

ولكن الديمقراطية الحقة تتمثل في القضايا القومية العامة التى يكثر الخلاف حولها . وتستحق ان تطرح للنقاش العام . ويصبح من الواجب ان يطرحها الحزب الحاكم للدراسة على أوسع نطاق . ويصبح أيضا من الواجب ان تشارك بالرأى فيها جميع الاطراف . من أحزاب وهيئات وأفراد . وهذا النوع هو النوع الثاني الذى أشرنا اليه . والمثل الحى له . هو قضية زيادة الانتاج . في هذه القضية . لم ير الحزب الحاكم ان من حقه ان يستأثر بالرأى . ويتخذ القرار الذى ينتهي اليه ضاربا عرض الحائط باراء الاحزاب والهيئات والمؤسسات العلمية والخبراء الافراد . لان القضية قضية قومية عامة وهامة وخطيرة . ويتوقف على اتخاذ القرار فيها . وتنفيذ هذا القرار . مستقبل الامة بكل أحزابها وطوائفها وطبقاتها الاجتماعية دون استثناء .

ولهذا . ومن منطلق التفرقة الواجبة بين ما يحق للسلطة القائمة أن تتخذ القرار فيه بمفردها . وبين ما ينبغى طرحه على بساط البحث العام . رأت الحكومة ان تعد العدة من الآن لعقد مؤتمر قومي كبير لبحث قضية زيادة الانتاج . واتخذت في هذا الصدد اجراءات من شأنها تجميع كل الآراء ووجهات النظر والنقاط التى يجب ان تكون موضعا للدراسة . باسلوب علمي وتخطيط دقيق يضمن فتح الباب على مصراعية لجميع الاحزاب والتيارات السياسية والهيئات العلمية من جامعات ومراكز بحثية ومجالس ومعاهد لكى تشارك بجهودها الجادة في دراسة الوسائل الكفيلة بزيادة الانتاج . بوصفها الوسيلة الوحيدة المؤدية الى الخروج من الأزمة الاقتصادية ومواصلة مشروعات التنمية ورفع مستوى الحياة للمواطن المصرى بوجه عام . فهل يمكن ان تقوم الاحزاب والهيئات المصرية بواجب المشاركة . وتلبية الدعوة الموجهة اليها بالمساهمة في بحث هذه القضية القومية العامة . أم تكتفي المعارضة عن القيام بواجبها في هذا الشان وتقتصر دعوتها على اقحام نفسها في مسائل تنفيذية ضيقة . هى من اختصاص أصحاب القرار وحدهم . كمسالة اختيار الوزراء . هذا المؤتمر القادم . سيكون محك الاختيار . وسوف يحكم التاريخ على احزاب المعارضة من خلال موقفها الحقيقي من هذا المؤتمر . ونحن في الانتظار ..

المطار في ٧ أيام

● ● أخفى أحد الركاب القادمين على الطائرة السعودية القادمة من الرياض ٩ جرامات من الحشيش داخل بطاقته الشخصية حتى تكون بعيده عن اعين رجال الجمرك . ففي أثناء انهاء اجراءات ركاب الطائرة السعودية اشتبه احمد السعدني مامور الجمرك في حقيبة أحد الركاب وبتفتيشها عثر بداخلها على حقيبة يد صغيرة وبفحصها عثر على بطاقته الشخصية وبها قطعة من الحشيش فقام بعرض الامر على علاء الدين رئيس الوردية الذى قام بعمل محضر للراكب وامام عاطف شومان مدير الجمرك اعترف الراكب بحوزته لقطعة المخدرات امر مدير الجمرك لحالة الراكب الى النيابة .

● ● قام رجال شرطة السياحة بمطار القاهرة بحملات مكثفة بصالة الوصول تم خلالها ضبط حوالى ١٥ مخالفة لمندوبي شركات السياحة و ١٨ سائق سيارة اجرى لمحاولة استغلال السياح وعدم الحفاظ على المظهر السياحي . تمت الحملات تحت اشراف العميد فؤاد كامل رئيس شرطة السياحة بالمطار .

● ● وداخل صالة السفر بالمطار الجديد واثناء انهاء اجراءات ركاب الطائرة النمساوية المتجهة الى جينيف وخلال مرور احد الركاب الاجانب داخل جهاز الكشف انطلقت صفارة الانذار الدالة على وجود شيء مع الراكب .. فقام المقدم محمد الحارتي بتفتيش الراكب فلم يعثر على شيء وبتفتيشه ذاتيا عثر معه على ١٠ آلاف دولار حاول الراكب اخفاءها بجوار الحزام المعدنى .. وامام اللواء مدحت سعد رئيس عمليات المطار تنازل الراكب عن المبلغ مقابل السماح له بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضده وقال انه يجهل القوانين الخاصة بالبلاد وبفحص الجواز وجد انه تردد على البلاد اكثر من ١٥ مرة مما يؤكد انه على علم تام بقوانين العملة داخل البلاد .

حسن فكرى

قصة حادث

لا .. أنــــا أرفـــض هـــذا ..

عند هذه اللحظة ادركت انني فقدت عقلي .. لايمكن ان يحدث هذا .. كيف وقعت فيما لايجب ان تقترب منه اقدامي .. لكنه حدث .. بصراحة شديدة انا لا الوم الا نفسي .. ولا ألقي بالذنب الا على ماكنت اراه شيئا طبيعيا .. هل كان كما قيل لى ان هذا هو الجنون بعينه .. ؟ اعترف واقر ان اى سيدة في العالم لايمكن ان تكون صريحة مثلى بهذا الشكل .

لكنه كان مفروضا عليه ان يفهم ماأقول .. لا ان يغضب فيهدم كل شيء .. الذى لم يعرفه حتى الان هو انني لم ولن أحب احدا غيره .. وانه كان ومازال هو كل شيء في حياتي .. لقد تزوجته باقتناع كامل من انه فارس احلامي .. كل مافيه كان يعجبني .. وفي نفس الوقت انا لست تافهة او غبية .. ابدا .. الذى حدث ببساطة هو انه نمى بيني وبين زميلي في العمل علاقة عقلية .. كان كل منا يفكر بنفس الطريقة ونفس الافكار ونفس الاسلوب .. ولا أنكر انني كنت شديد الاعجاب بعقله وارائه وثقافته .. لكن لم اخلط بين هذا وبين عاطفتي وكياني وروحي .. هى حالة صريحة اكثر من اللازم في ان اتحدث عن رجلين في وقت واحد .. زميلي وزوجي .. لكن كل منهما كنت أعجب به في مجال مختلف تماما عن مجال الاخر .. زوجي هو حياتي كلها .. هو الذى اشعر معه بالاطمئنان والراحة والحب .. اما زميلي هذا فلم تكن علاقته بي تتجاوز ان كل منا يرتاح لعقل الاخر .. لمناقشة الاخر .. ولم يتجاوز التقارب بيننا أكثر من غرفة المكتب وايضا لانه قد انتهى كل شيء .. اعترف انني حقيقة لم اشعر نحوه باى ميل ولم يكن بيننا كما صور زوجي اى علاقة عاطفية .. ولن اتزوجه ايضا فقد رفضت طلبه هذا .. ورفضي لم يكن خوفا من فضيحة او ضجة .. ابدا .. ماعلينا .. لقد خسرت كل شيء من اجل ان صارحت زوجي كما تعودت معه منذ بداية لقائي به على ان اقول له كل شيء .. في هذه المرة كان في ملامح وجهه شيئا اخر .. كانت كلماتي تصيبه بالذعر .. ثم بعدها كان كأنه يتوقع ان يضبطني في صورة ما .. ورغم كل المفاجآت والزيارات لم يجدني مرة كما كان يتخيل .. لقد أصبحت ادرك انني ماكان يجب على أن اتفوه باى مديح او اشادة الا بزوجي .. هذا ماعرفته وادركته منه .. الرجل رجل .. لايريد ان يرى في الكون احدا غيره .. هو مركز الكون وهو الفارس الوحيد والنجم الاوحد .. اما مايقوله هو من لقاءات وجلسات ومناقشات مع كل السيدات فهذا حق له .. ومن حقه ايضا ان يبدى اعجابه بمن يشاء من زميلاته .. هذه انيقة جدا تعرف كيف تختار ملابسها .. وهذه محدثة لبقة تخطف الابصار ممن تتحدث معه .. وثالثة جذابه .. ورابعة وخامسة وسادسة .. والاغرب منه ان كل الرجال حتى اشقائي كانوا معه .. الكل صرخ في وجهي بانني ارتكبت اكبر خطأ .. وراح شقيقي الاكبر يتحدث امام زوجي مساندا ومدافعا عنه .. ثم همس في اذني بانه يتحدث مع من يشاء لكن لايسمح لزوجته ابدا بان تتحدث بكلمة واحدة مع اى رجل .. نسي الكل انني موظفة واتعامل يوميا مع الرجال والنساء .. ونسي زوجي ايضا انه هو شخصيا يتحدث مع سيدات متزوجة بل وفي بعض الاحيان يطلب مني ان اتصل بهن من اجل تهنئتهن بعيد زواج او ميلاد او نجاح .. الذى احزنني كثيرا هو ان زوجي اصر على الطلاق بعد ان رفضت مطلبه .. كنت اريد ان اثبت له ثقتي في نفسي .. احترمها واحافظ عليها واصونها ..

طالبني ان اتقدم بطلب نقل من اجل الا ابقى في نفس المكان مع زميلي هذا .. معناه ببساطة انه خائف من ان انجرف الى تيار لايحبه .. ورغم كل مابذلته من محاولات لاقناعه رفض .. كان منطقي ببساطة ان نقلي لايفيد لو انني كنت كما كان يخاف هو او يتوقع .. انا ياسادة لا ادافع عن نفسي ولا ارضى بما حاول اشقائي ان يقنعوني به .. ان اعجبت بشخص فيجب الا يخرج هذا الاعجاب عن حجرة العمل .. لا .. ارفض هذا .. لانه لا احب ان اخفي شيئا .. الاخفاء معناه ان هناك ما اخاف منه او احاول ان اداريه او اخشى ان يعرفه زوجي وهذا ما لا احبه .. انا كما انا .. قوية بثقتي في نفسي .. ما افعله وزوجي غير موجود افعله وهو موجود .. ولهذا فانا موافقة على كل طلباته ومتنازلة عن كل شيء .. من باعني لا اشترى منه نفقة او مال .. فقط اريده ان يعرف انني ما كنت يوما مثلما كان يحكي هو عن بعض من يعرفهن .. تفعل كل شيء طالما انها مطمئنة الى انه لايراها احد .. لا .. لقد علمني ابي الصدق .. وعلمني كيف احترم انوثتي .. واخاف على شخصيتي .. اريده ان يطمئن تماما الى انني لن اطارده ولن ازعجه بمحاكم وقضايا .. لكنني لن ارجع اليه .. وهذا هو ما أريد أن اثبته في محضر قسم المعادى .. ان من شك في يوما ما وصورت له اوهامه وخيالاته اشياء ثم عاد فانكرها .. حتما ستعود اليه .. لقد عرف كل من يعمل معي في الشركة ملحدث .. لن اعود له مهما حاول .. لقد ظللت كما انا رغم شعور زميلي الخفي بالاعجاب والغرور من انني فضلته على زوجي .. سانج هو الاخر .. انا لم افضله بهرني بذكائه وثقافته .. والان اعترف ايضا انه اسوأ من زوجي .. فانا اجد العذر لزوجي ولا اجد لهذا المعتوه اى عذر .. لقد اعطيته هو الاخر درسا لن ينساه طوال حياته .. لقد رفضته لكن في رفضي له كانت اكبر صدمة واجهها في حياته .. عاد الى صوابه .. كانت لذته الكبرى في انه هزم رجلا هو اعز انسان في حياتي .. يا ايها الشرقي الابله .. عد الى حجمك الطبيعي ولا ترتفع فوق جثة زوجي .. فانا برغم كل ماحدث لا ارضى بك .. ولا بنذالتك التى رأيتها في طلبك الغريب في ان تتزوجني لقد خدعت فيك عندما أعجبت بانه رجل متحضر فاذا بنفاقك واظافرك تؤكد على انك تختفي خلف كلامك المعسول وحشا شرسا .. واعترف انني اخطأت معك مرتين .. مرة عندما استمعت اليك ومرة عندما صدقت ماكنت تقوله .. وهذا ليس ارضاء لزوجي .. ابدا .. فكل ما احب ان اقوله هو انني ابنة رجل اجاد تربيتي وعرفني منذ الصغر الخطأ والصواب .. وكان دائما يحرص في كل اجازة على أن يصحبني الى حديقة الحيوانات ليقف بي طويلا امام قفص الذئاب حتى لاحفظ اشكالهم .. ومن هنا انا لا اخاف منهم

عبد المنعم معوض



متى ينقلب الشعب على الحكام ؟!!



بقلم :
محمود التهامى

قبل الاستفتاء على رئاسة الجمهورية ومع تصاعد الحملة الانتخابية لحفز الناخبين على الادلاء باصواتهم .. ركزت صحف المعارضة على شيء واحد تقريبا .. وهو الخلاف بين أعضاء الحكومة والحزب الحاكم ، والخلاف بين مجلس الشعب وبين الحكومة ، وبين الوزير الفلانى .. والوزير العلانى .. وتحدثت كثيرا عن أشكال من الصراعات المميتة فى دوائر الحكم .

وبعد الاستفتاء ورغم أن التشكيل الوزارى الجديد ـ الذى أجرى بحكم الدستور ـ لم يستغرق وقتا يسمح بترديد الاقاويل والشائعات ، رغم ذلك دأبت صحف المعارضة ـ وخاصة الوفد ـ على اختلاق قصص طريفة وظريفة عن الخلافات بين رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب على أعضاء الوزارة ، والخلافات بين أمين الحزب ، ورئيس الوزراء حول المحافظين ، والخلافات بين كل الناس وحول كل شيء المهم أن يلتصق بذهن القارىء أن هناك خلافا حادا بين أعضاء الحكومة وأجهزة الدولة ..

وما حدث هو أن الوزارة جرى تشكيلها بنفس التشكيل الاول تقريبا .. والمحافظون جرى تغيير محدود حسبما اقتضت الضرورات الموضوعية .. واجتمع مجلس الوزراء ليناقش البيان المزمع القاؤه أمام مجلس الشعب يوم ١٤ نوفمبر الحالى .

وما لم يحدث هو نتائج ما نشرته صحف المعارضة لو كان صحيحا ..

لو كان صحيحا ان الخلاف حاد ، لما استطاعت الوزارة ان تجتمع ، ولو كان الخلاف أصيلا وسمة رئيسية من سمات الحكم لما استطاعت البلاد أن تتحرك بوصلة واحدة الى الامام .

ما هى الحكاية أذن ؟ ولماذا يحرصون دائما على الترويج لفكرة الخلاف الحاد ؟

ليس لذلك عندى سوى تفسير واحد طالما تبين لى أن ما يرجون له وهم كبير ..

تفسير ذلك هو افلاس هذه الاحزاب وعدم قدرتها على الاعتراف بالامر الواقع ..

ولو كانت لديها القدرة لجذبت طرف الخيط الذى أتاحته لها الديمقراطية ، وبذلت جهدا كبيرا فى وضع تصور موضوعى للتحرك على المستويات الشعبية .. لبدأت فى الاعتراف بان هناك صوابا ينبغى تشجيعه وتحسينه ، وهناك خطأ يجب اقناع الاغلبية بضرورة وامكانية تغييره ..

ولكنهم لا يفعلون ذلك .. بل يشيعون ان الخلاف يعصف باداة الحكم .. ويشجعون أى بادرة للافساد فى علاقات الاجهزة التى هى فى المقام الاول موجودة لتسيير الامور ورعاية مصالح الناس .

والمناورة على أى حال ـ مناورة ذكية لانها تعتمد على أساس سيكولوجى يتفق مع طبيعة الشعب المصرى منذ القدم ..

المصريون يحبون التوحد والوحدة وهم أول من وحدوا الآلهة فى إله واحد فى الزمن القديم .

المصريون ينبذون التطرف وما ينتج عنه من فرقة وانقسام ولا يحبون أن يحكمهم جماعة من المختلفين المنقسمين على أنفسهم واقتناع الشعب المصرى بانقسام الحكام على أنفسهم هى نقطة البداية للتحرك ضدهم ..

لقد فشلت المعارضة فى اختراق الشعب المصرى لانها معارضة متطرفة ومنقسمة على نفسها .

وهى تريد أن تنقل هذا المرض الى الحكومة باجهزتها ومسئوليها وقيادتها حتى تتساوى الاوراق ..

ونسيت المعارضة شيئا واحدا فى هذه اللعبة .. هو ان الانجاز يفسدها ، ويكشف مدى الكذب فيها مزيد من الحسم فى تصريف الامور .



العميد محمد سكر رئيس شرطة المسطحات المائية بالاسكندرية

بلاغ إلى كل من يهمه الأمر

مريوط تموت

الميـاه ملـوثة والأسـماك مسممـة

والمجارى تصب يوميا فى البحيرة

تحقيق :
يسرى الفخرانى

●● بحيرة مريوط الشهيرة فى الاسكندرية لها فى ساحة القضاء : قضية خطيرة جدا ؟ ! ..

فالبحيرة التى كانت يوما ـ فى عصر الفراعنة ـ تمثل واحدة من أهم طرق المواصلات المائية ومصدرا لمياه الشرب والزرع وكانت تشغل نحو ٦٠ ألف فدان ، اصبحت الآن = فى عصر المصانع والتلوث ١٧ الف فدان فقط .. ويشخص الخبراء حالتها على انها : حالة جفاف شديدة .. وحالة تلوث اشد (!!) ..

... « مايو » تفتح اوراق هذه القضية ..

تعد بحيرة مريوط واحدة من أهم البحيرات فى العالم .. وبالاضافة لكونها كانت مصدرا من مصادر المياه قديما ، فقد كانت تعطى اكثر من ٥٠ الف طن سمك سنويا اى حوالى ٧ ٪ من انتاج السمك فى مصر .. بدأت مشكلة بحيرة مريوط عندما بدأت خطة واسعة فى الخمسينات بتجفيف البحيرة بغرض تحويلها الى اراض زراعية ضمن برنامج توسيع الرقعة الزراعية .

ولكن الامر تطور بعد ذلك لتصبح البحيرة ـ وبالذات فى العشرين عاما الأخيرة ـ اسهل واسرع وسيلة للتخلص من القمامة ، ونفايات المصانع المحيطة بها من مواد كيماوية سامة !

● الصورة الآن : صراعات فى اكثر من جهة ..

الجهة الاولى : تحاول الاستفادة من البحيرة بتجفيفها وتحويلها الى اراض زراعية جديدة (! !) ..

وجهة اخرى : ترى تعمير الارض واقامة مدن سكنية عليها بعد تجفيفها !

وجهة ثالثة : ترى ان البحيرة افضل مكان للتخلص من قمامة الاسكندرية !

وهناك محاولات اخرى .. جهة تريد تضم البحيرة لحساب اقامة مشروعات صناعية على ارضها ، وجهة ترى بناء طريق دائرى حولها لحل ازمة المواصلات فى الاسكندرية ! !

الجهات متعددة .. والاراء ايضا .. ومشكلة البحيرة مازالت مستمرة .. تقلص المساحة .. جفاف المياه .. التلوث الشديد .. موت الاسماك وتسممها ! ! ..

● ويرى الدكتور سالم مصطفى ان طبيعه تربة البحيرة لا تصلح للزراعة .. ولا تصلح ايضا لاقامة المدن السكنية عليها لانها ارض رخوة لا تتحمل المبانى العالية .. وكذلك لا تصلح لاقامة مصانع عليها لنفس السبب ! !

ويرى الدكتور سالم ان الشيء الوحيد الذى تصلح له البحيرة ان تعود للاسماك .. تنميته .. وتربيته .. وصيده ..

● تلوثت بحيرة مريوط ـ بعد جفاف مائها وتقلص مساحتها ـ وتلوث بالتبعية السمك البلطى الذى تشتهر به البحيرة ..

قال لى على جابر رزق ـ صياد التقيت به وأنا أبحث عن حقيقة تلوث بحيرة مريوط ـ اول خطوة فى مهنة الصيد خطوتها كانت فى بحيرة مريوط ، سبحت بقاربى الصغير فى البحيرة ، كان خيرها كثيرا ورزقها واسع .. فين أيام البلطى والبورى والقراميط .. أيام عز .. دلوقتى كل شيء انتهى .. البحيرة جفت وتلوثت بالمواد الكيماوية والصرف الصحى .. ومات السمك الصغير .. ومن فلت من الموت اصبح ملوثا .. يحمل السموم داخل لحمه (! !) ..

● وقال لى مسئول بالصرف الصحى بالاسكندرية :

الذنب لا يقع على عاتق الصرف الصحى ـ فقط ـ انما المسئول الاول عن تلوث البحيرة هى المخلفات الصناعية التى تفرزها الشركات الصناعية الكبرى وتصبها فى البحيرة بلا داع وبلا وازع من ضمير .. هناك اكثر من ٤٨ مصنعا مقامة على البحيرة مباشرة وتلقى مخلفاتها دون تنقية كيمائية لها الى مياه البحيرة .. يحدث ذلك فى ضوء قوانين دولية تحرم صرف المخلفات الصناعية دون معالجة على البحيرات ! .. واهم المصانع التى تلقى بمخلفاتها على البحيرة مباشرة مصانع تقع فى منطقة المكس ومحرم بك !

ورغم قدم الصرف فى البحيرة الا ان اعراض التلوث بدأت تظهر عليها وبوضوح منذ ١٥ عاما فقط حيث بدأت نسبة الاكسجين تقل فى البحيرة .. ومنذ هذا الوقت .. وحتى الآن ـ والتصريحات تتردد وتفرقع كل يوم عن قوانين رادعة لمنع الصرف على البحيرة .. ولكن الصرف مستمر ..

● ونعود الى الدكتور سالم مصطفى الذى يكشف لنا عن اسرار السمك الملوث الذى ناكله من بحيرة مريوط ..

يقول : اصبحت بحيرة مريوط الآن ملوثة وهى التى قلت انها مصدر هام من مصادر الاسماك فى مصر وخاصة سمك البلطى والبورى والقراميط وهى الاسماك التى تعيش فى المياه العذبة والتى تتميز بها البحيرة ..

والتلوث لم ينبع فقط ـ كما تقول هيئة الصرف الصحى ـ من الصرف الصناعى الذى تقوم به المصانع وانما من الصرف الصحى الذى تم تعدينه يوما فى البحيرة حتى أسس الصرف الصحى العاجل

كانت فكرة الصرف الصحى فى البحيرة ـ حينئذ ـ نابعة من امكانية ان تقوم البحيرة بتحليل مخلفات الصرف والتخلص منها إلا أن حالة البحيرة الآن لم تعد تسمح بحدوث ذلك والقيام بهذا الدور بعد تقلص مساحتها وتشبعها بمخلفات الصرف الصحى .. فلم تعد قادرة على المزيد من المخلفات ..

بل وأصبح مبدأ الصرف الصحى على البحيرة الآن يسبب انتشار غازات كثيرة ضارة صحيا وبيئيا ! .

أسماك البحيرة ممكن أن تصيبك بالتهاب الكبد الوبائى والتسمم

٤٨ مصنعا

تصب مخلفاتها فى البحيرة والقانون يتفرج ويكتفى بغرامة بسيطة للمصنع

● هل ناكل بالفعل أسماكا ملوثة من بحيرة مريوط ؟! .. وما هى أخطار هذه الاسماك على الصحة العامة للانسان الذى يتناولها ؟ ..

بهذه التساؤلات انتقل الحوار حول بحيرة مريوط الى معهد علوم البحار .. تجيب الدكتورة ماجدة اسماعيل الاستاذ المساعد بالمعهد : هناك مصدران لتلوث الاسماك .. مصدر عضوى نابع من الاسماك ذاتها .. ومصدر كيميائى نتيجة الظروف التى تعيش فيها الاسماك .. وبالتالى تؤثر على صحة الانسان الذى يأكلها ؟! ..

بتطبيق ذلك على بحيرة مريوط نجد أن نسبة العناصر الثقيلة من المخلفات والتى تترسب داخل لحم الاسماك وفى الخياشيم والجهاز الهضمى وتحدث تغييرا فى النسيج الخارجى للسمكة .. هذه المخلفات تصيب السمكة بأمراض بكتيرية تنتقل للصياد فى البحيرة وإلى المستهلك الذى يأكلها ايضا (!!) ..

ومن أخطر الامراض التى يصاب بها الصياد فى بحيرة مريوط وهم يمارسون مهنة الصيد مرض البلهارسيا ..

أما المستهلك فاحتمالات أصابته بأمراض التيفود والكبد الوبائى والتسمم عند تناوله أسماك بحيرة مريوط لأن البكتريا الموجودة داخلها لا يمكن القضاء عليها بالتسخين أو الطهى .. وكذلك الفيروسات فى الاسماك سريعة الانتقال الى الاعضاء الادمية والانتشار فيها ..

والحقيقة العلمية ـ كما تقول الدكتورة ماجدة ـ انه ثبت علميا ان اسماك بحيرة مريوط ملوثة تماما وغير صالحة للاستهلاك الآدمى !

والحل الوحيد لتدارك مشكلة البحيرة هو وقف الصرف ـ الصحى والصناعى ـ فورا عنها ومعالجتها وتخفيف اثار التلوث فيها ! ..

وتنصح الدكتورة ماجدة بعدم أكل رأس السمك .. والتخلص من الجلد .. فهما أكثر المناطق اصابة .. بالتلوث والتسمم فى جسم السمكة ! .

● والسؤال بعد ذلك : من الذى يقف فى وجه تلوث البحيرة الشهيرة ؟ من المسئول عن حمايتها ؟!..

العميد محمد سكر رئيس شرطة المسطحات المائية بالاسكندرية

●● الحقائق كثيرة وخطيرة ..

بحيرة مريوط تتقلص مساحتها مع شمس كل يوم .. وتجف مياهها مع كل غروب .. البحيرة ملوثة .. وأسماكها قاتلة .. الصياد يصطاد سمك البحيرة ويخاف أن يأكله ولكنه يبيعه للناس !! ..

وأظن ان هذا التحقيق الصحفى عن هذه البحيرة ـ المقتولة والقاتلة ـ لم ينته عند هذه السطور .. فالسطور لا تكفى إلا اذا عادت قضية بحيرة مريوط لتجد حكما شاملا بالنفاذ ـ ممن يهمه الأمر ـ باعادتها الى الحياة مرة أخرى □

يقول : لدينا القانون رقم ٤٨ بشأن حماية المجارى المائية من التلوث .. والقانون رقم ١١٦ الخاص بحماية الرقعة الزراعية وخصوبتها وعدم تبويرها .. ورغم هذه القوانين الواضحة المعالم فان بحيرة مريوط تستقبل مخلفات أكثر من ٤٨ مصنعا دون أى معالجة .. وقد هناك مشروع لانشاء مجمع لهذه المخلفات الصناعية لتجميعها وتنقيتها ثم اعادة صرفها على البحيرة مرة أخرى .. ولكن نظرا لان هذا المشروع تكاليفه الاقتصادية مرتفعة فقد توقف تماما ! ..

شرطة المسطحات المائية تقوم بدورها على أفضل ما يكون .. فهى تأخذ عينات من مياه الصرف الصناعى على البحيرة وتحللها فى معاملها .. اذا وجدت أن المياة ملوثة بمواد كيماوية يتم تحرير محضر ضد المصنع المخالف للقانون .. ويتحول المحضر الى قضية .. والقضية يحكم فيها ـ فقط ـ بالغرامة .. وهذه الغرامات ـ البسيطة ـ تدفعها المصانع دون عناء وتستمر فى الصرف مرة أخرى على البحيرة ..

والمطلوب قانون رادع يحمى البحيرة فلا نكتفى بالغرامة التى يدفعها رئيس مجلس الادارة من جيب المصنع .

بـلا حساسيات



بقلم :
سمير رجب

المواقف الانسانية .. ليست من اختصاصهم .. ! !

القرار الذى أصدره السيد زكى بدر وزير الداخلية بسداد مصروفات الدراسة ، والكتب .. الى المسجونين الملتحقين بالمدارس ، والجامعات .. مر دون ضجة من جانب صحف المعارضة .. وهى التى تخصصت فى الاونة الاخيرة فى الهجوم على وزير الداخلية ، وتوجيه النقد العنيف الى أى قرار يصدره ، أو إجراء يتخذه ، أو حتى أية حملة يأمر باعدادها .. للقبض على مهربى المخدرات ، أو مروجى العملات الصعبة ، أو المتاجرين باقوات الشعب فى السوق السوداء .. ! !

إذن .. أين الموضوعية .. ؟ ؟ وأين حقيقة الادعاءات التى ترددها صحف المعارضة باستمرار بانها تدافع عن مصالح المواطنين .. ؟ ؟

ألم تكن الموضوعية تقتضى الاشارة الى قرار وزير الداخلية الانسانى على الاقل ليعرف الناس حقيقة الوزير الذى طالما وصفوه بالشدة ، والصرامة ، وممارسة أعمال التعذيب الكاذبة .. ؟ ؟ أو لكى يستطيع المواطن العادى أن يعقد مقارنة حقيقية بين الاقوال والافعال .. ؟ ؟

إن وزير الداخلية فى هذا الموقف .. قد أكد أن العوامل الانسانية فوق أى اعتبار .. فالسجين الذى يؤدى فترة العقوبة .. قد نال جزاءه بالقانون .. وبالتالى لا يمكن حرمانه من حق التعلم شأنه شأن أى مواطن آخر .

أكثر من هذا .. فقد أصدر زكى بدر تعليماته الى المسئولين عن السجون .. باعداد أماكن خاصة لطلبة الجامعات ، والمدارس .. تتيح لهم مناخا أفضل يساعدهم على مذاكرة دروسهم بعيدا عن بقية المسجونين . كما أمر بعدم تكليفهم بأية أعمال أخرى داخل السجن .. حرصا على عدم ضياع وقتهم .

وذلك هو الفرق بين مصر اليوم .. ومصر فى عصور سابقة .. مصر الانتماء ، والكرامة ، والانسانية فى زمن حسنى مبارك .. ومصر الخضوع ، والاستسلام ، والسلبية ، واللا انتماء .. فى أزمنة أخرى قبل حسنى مبارك .

ولعلنا نتذكر جميعا .. كيف كان يعامل السجين أثناء فترة العقوبة ، وما بعدها .. وكيف كانت السجون تدار عن طريق « زبانية » .. خلت قلوبهم من أبسط قواعد الرحمة .

أما الآن .. فقد تغير الحال تماما .. وتحول السجن .. الى وحدة انتاج متكاملة يشعر السجين داخلها بإنسانيته .. ويعد نفسه لاستقبال حياة جديدة تعيده كعضو نافع فى المجتمع .

ومن هنا .. حرصت الدولة على دعم جمعيات رعاية المسجونين ، وتقديم المساعدات لها .. وعلى أن تكون هناك متابعة حقيقية لاسرهم حتى لا يتعرض فرد جديد للانحراف .

على أى حال .. كم كنت أتمنى أن تكون صحف المعارضة صادقة مع نفسها .. تخفى خيرا ، ولا تتعمد نشر أكاذيب هى تعلم قبل غيرها عدم صدقها .

لقد قلنا مرارا .. أن دعم الثقة بين جهاز الامن ، وبين المواطنين .. مسألة ضرورية فى مواجهة الارهاب ، وتحقيق الاستقرار وهما غايتان يتطلع إليهما شعب مصر بكل فئاته ، وانتماءاته ، وطوائفه .

ولقد أشاد الرئيس حسنى مبارك فى خطابه أمام مجلس الشعب يوم اعادة تنصيبه لفترة الرئاسة الثانية بجهاز الامن فى مصر .. وحيا أبناءه الذين يضحون براحتهم ، وحياتهم فى سبيل أن تظل راية الامن خفاقة دائما .. على كل بقعة فى أرض مصر .

وأعتقد أن واجبنا كشعب يحتم علينا اقامة جسور متينة بيننا وبين هؤلاء الابناء ، والأخوة ، والآباء باعتبارهم الدرع الحقيقى لحماية الوطن ، والحفاظ على المال ، والولد ، والأرض .

طبعا .. نحن لا ننكر أنه قد تظهر أحيانا بعض النماذج الشاردة أو التى تتخلى عن مسئولياتها .. لكننا فى نفس الوقت مطمئنون الى أن قيادة الجهاز لا تقف مكتوفة الأيدى أمام هذه النماذج ..

بل أثبتت التجارب أنها تتخذ حيالها الاجراءات الرادعة .. التى تكون عبرة وعظة لكل من تساوره نفسه لارتكاب أية تجاوزات .

وبعد ..

من حق صحف المعارضة أن تنتقد ، وأن تبدى رأيها دون قيد .. لكن ـ على الجانب المقابل ـ أرى أنه ليس من حقها أبدا حجب الحقيقة ، أو محاولة تشويهها .. فالحقيقة ملك للجماهير ، وليست مقصورة على فرد بعينه ، أو مجموعة أفراد .

الى أن تعى تلك الصحف ، ومعها أحزابها .. مسئولياتها جيدا .. أقول إن وزير الداخلية بهذا القرار الانسانى ـ الذى اخترته ليكون موضوع مقال اليوم ـ يستحق منا ألف تحية ، وألف تقدير .

المهندس عزت عادل لـ .. « مايو » :

رسوم عبور القناة عادلة

والرسوم الجديدة نهاية الشهر الحالى



المهندس عزت عادل

حديث أجراه :
ضاحى عثمان

سوف تظل قناة السويس .. من أكبر مصادر الدخل لمصر .. وحتى يبقى هذا المصدر ثابتا علينا أن ندرس ونخطط بطريقة سليمة تخرج بنا عن المأزق الاقتصادية .

وإذا ذكرت قناة السويس .. فيجب أن نذكر رسوم القناة .. ما لها وما عليها .. هل ستظل على ما هى عليه ؟ .. أم ستزيد قيمتها ؟ .. وهل صحيح ان حرب الخليج أثرت ـ سلبا أو إيجابا ـ على دخل القناة ؟

أسئلة كثيرة وضعتها « مايو » أمام المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس .

● بدأ المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس حديثه .. قائلا :

الرسوم يتم تحديدها بعد معرفة عوامل كثيرة تؤثر على اقتصاديات النقل البحرى ، من ضمنها سعر الوقود الذى تحرقه السفن وفئات ايجار السفن بأنواعها المختلفة . فمن المعلوم أن لكل نوعية من السفن طلبا عليه وعرضا منها .. فإذا كان العرض أكثر من الطلب ينخفض سعر الايجار والنولون ، والعكس صحيح ، وعندما ترتفع فئات الايجار ، تكون قناة السويس قادرة على ان تحدد رسوما جديدة .. أما إذا كانت السفن تمر بحالة كساد أى الطلب أقل من العرض بكثير فهذا يجعل مهمة تحديد رسوم جديدة عملية فى غاية من الصعوبة حيث يمر العملاء بظروف غاية فى القسوة

● ومن هذه العوامل أيضا ـ كما يذكر المهندس محمد عزت عادل ـ سعر بناء السفن فهو عامل مهم من عوامل تكلفة النقل البحرى .. فنحن نقارن بين تكلفة النقل خلال قناة السويس مع دفع الرسوم بتكلفة النقل عبر الطرق البديلة .. والبديل هنا هو الدوران حول رأس الرجاء الصالح وطبعا بدون رسوم ، ويتم تحديد مستوى الرسوم التى تطبق على كل السفن وذلك قبل بداية السنة بشهرين أو ثلاث ، حتى نعطى العملاء فرصة كافية لأخذ ذلك فى اعتبارهم عند تعاقداتهم للسنة القادمة ..

● ويواصل المهندس عزت عادل حديثه .. قائلا ـ يتم بعد ذلك تحديد المستوى الذى يجذب أكبر كمية تجارة الى قناة السويس بحيث تحقق أكبر دخل .. وبمعنى أدق .. أننا نعظم من ايرادات قناة السويس عن طريق تحديد الرسم الذى يجذب أكبر كمية ممكنة من التجارة .. فالايراد عبارة عن كمية الرسوم مضروبة فى عدد الاطنان العابرة بقناة السويس .. فإذا حددنا رسم عبور منخفض وضربته فى كمية تجارة كبيرة سأحصل على دخل معين .. هذا الدخل يمكن تحقيقه بتحديد رسم مرتفع .. ولكن هذه الطريقة ستطرد جزء من التجارة ولا تعبر قناة السويس حينئذ لانها لن تكون بالطبع الطريق الأكثر اقتصادا .. وسأضرب الرسم المرتفع فى كمية التجارة الاقل وسأحصل على ايراد اجمالى .. فلو تساوى هذا الايراد بالطريقتين .. فأننى سأختار الرسم المنخفض وحجم التجارة الكبير ..

● ويقول المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس :

حجم التجارة الذى يعبر قناة السويس لا يتوقف فقط على الظروف الاقتصادية بل وعلى الظروف السياسية .. مثل الذى يحدث فى الخليج العربى اليوم .. فلو كان الاعتماد على تجارة الخليج كليا وكانت هذه الحرب المدمرة لكانت قناة السويس قد فقدت جزءا كبيرا من دخلها .. ولكن .. لما كنت اعتمد على .. جذب التجارة من الشرق الأقصى الى شمال وغرب أوربا فإننا جنبنا قناة السويس الهزات اقتصادية كانت أو سياسية .. فنحن نتبع نظرية البيع الكثير مع أخذ ربح بسيط .. لنحقق أكبر دخل .. هذه الطريقة جعلتنا نضع زمام المبادرة فى أيدينا وليس فى مهب الريح وتحت الظروف التى ما كانت لترحم دخل القناة .. ولولا ما اتبعنا من طريقة صائبة لتذبذبت دخول القناة من عام لآخر ارتفاعا وانخفاضا ..

السحتوت

● وقلت مقاطعا .. وهل هذه الطريقة التى يتم بها تحديد الرسوم تحقق عدلا للقناة ولأصحاب السفن ؟

● يجيب المهندس عزت عادل قائلا : ان رسوم القناة والتى نحددها دائما انما هى رسوم عادلة بالنسبة لنفسها وبالنسبة لمصر وعادلة بالنسبة لعملائنا لانها لا تأخذ كل الفرق فى الوقت الناتج عن مرور السفينة فى قناة السويس .. اذ اننا نترك حافزا مناسبا لصاحب السفينة حتى يأتى ليعبر القناة ولا تبقى مسوية [بالسحتوت] لاننا مهما عملنا من حساب لا يمكن أن تكون مثل عملية [واحد زائد واحد يساوى اثنين] لان البحر لو اختلف وتعطلت السفينة قليلا لغرقت كثيرا فى امكانات النقل البحرى .. وكذلك لو وصلت السفينة لأحد طرق القناة بعد موعد دخول القوافل واضطرت السفينة للانتظار للقافلة الثانية .. فهذه تكلفة .. كل هذه العوامل يجب أن ندخلها فى الاعتبار .. وما أحب أن أردده أن رسوم قناة السويس التى يتم تحديدها عادلة من وجهة نظر الهيئة ومصر وعادلة من وجهة نظر العملاء .

● وأسأل المهندس عزت عادل .. ماهى آخر أخبار الرسوم الجديدة للعام القادم ؟

فقال : انه توجد لدى هيئة قناة السويس ما يسمى بالوحدة الاقتصادية .. هذه الوحدة ليس لديها عمل طوال العام سوى متابعة كل أنواع السفن فى العالم وتطور النقل البحرى .. وهذه الوحدة مقسمة الى مجموعات فرعية وكل مجموعة فرعية تختص بنوعية معينة من السفن تتبعها .. فمثلا : توجد مجموعة تتبع ناقلات البترول وليس لديها عمل الا هى .. فتبحث فى تطور صناعتها وتكنولوجياتها ومعدل استهلاكها للوقود .. وكم منها عبر بقناة السويس وكم عبر بطريق الرجاء الصالح .. وأيضا توجد خطوط الانابيب والتى تمثل لنا منافسة شديدة فى نقل البترول .. نتابعها كذلك مجموعة فرعية .. وهكذا عن طريق تخصص دقيق يمكن عن طريقة اعطاء ارقام وبيانات دقيقة لأبعد الحدود .. ولدينا وحدات فرعية لسفن نقل البضائع العامة وللسفن النمطية .. سفن الحاويات وسفن المرور وسفن اللاج وسفن الصب التى تنقل القمح أو خام الحديد بدون عبوات .. على أن هذه المجموعات لا ترصد أرقاما فقط بل تتابع المشكلات وتضع لها حلولا .. وتسبر غور هذه المشكلات لمعرفة أسبابها وكيفية تلاقيها واية تطورات فى الموقف .. وهكذا الى اخر هذه الأشياء .. حتى قبل نهاية العام بشهرين أو ثلاثة أشهر تقدم الوحدة الاقتصادية هذه الدراسات لتعرض على مجلس ادارة هيئة قناة السويس لتعزيز مستوى الرسوم الجديدة .

● ويعود المهندس عزت عادل ليجيب على ماسبق أن سألته عن رسوم العام الجديد .. فقال : ان هناك ظروف ومتغيرات خطيرة تواكب عملية تحديد الرسوم . فالمتغير الاول هو انخفاض سعر البترول وبالتالى انخفاض سعر الوقود الذى تحرقه السفن هذا العامل يقلل من أهمية قناة السويس كعامل لتوفير المسافة والزمن .. فاذا انخفض سعر البنزين لا يخشى مالك السيارة أن يذهب بها لأبعد مسافة لأنه سينعدم الفرق بين الركوب فى سيارته والركوب عند الغير .. ولا يصبح هنا لعامل الوفر أية فاعلية .. ثم نأتى الى المتغير الثانى الرئيسى والمؤثر وهو حرب الخليج .. فهل سيستمر ضرب ناقلات البترول وضرب السفن بكافة أنواعها وتلغيم منطقة الخليج العربى .. وهل ستتوقف هذه الحرب أم سيحدث تصاعد لها مع دول أخرى فى المنطقة .. كل هذه عوامل واعتبارات .. كما يقول المهندس عزت عادل .. لا شك تؤثر على رسوم قناة السويس ولذلك حتى الآن مازال الموضوع تحت الدراسة ولم يعرض بعد على مجلس ادارة القناة .. ولكن من المنتظر أن يعرض فى اواخر اكتوبر .. على أن هذه العوامل المؤثرة على عملية تحديد رسوم القناة ليست هى كل شيء .. بل لدينا متغيرات مستمرة من العام الماضى ألا وهى الكساد الذى يعانى منه قطاع النقل البحرى فى العالم .. كل هذه الظروف مجتمعة جعلتنا فى موقف صعب حتى الآن .. واعتقد أن نهاية اكتوبر سنصل الى النتيجة المرجوة وأسأل الله أن يلهمنا الصواب وأن يجنبنا الخطأ ..

الخليج .. والقناة

● ولكن كل هذه المتغيرات هل تتلخص فى حرب الخليج التى لا طائل من ورائها ؟

● يقول المهندس عزت عادل .. ان هذه الحرب سبب رئيسى وتسبب فى وجود أسباب مؤثرة .. فضلا عن مواكبتها لظروف أخرى .. فهذه الحرب لها آثار كبيرة جدا على قناة السويس .. لو عرفنا أن تجارة الخليج التى تعبر شمالا أى الصادرات أو جنوبا أى الواردات تمثل ٣٠ ٪ من اجمالى حجم التجارة الذى يعبر القناة .. لو عرفنا ذلك لقلنا ان الخليج العربى يمثل منطقة فى منتهى الاهمية للقناة .. فهذه المنطقة تأثرت بعدة عوامل أولها كمية البترول المصدرة من منطقة الخليج فهى انخفضت نتيجة اعتماد الدول الاوربية على مصادر طاقة أخرى مثل الطاقة النووية .. واهتمامها باعمال ترشيد الطاقة واعتمادها على مصادر بترولية مكتشفة فى بحر الشمال والالاسكا والمكسيك وغيرها .. كل هذه العناصر مجتمعة نقصت استهلاك البترول الصادر من الخليج العربى .. وبالتالى نقص كميته العابرة للقناة .. ناهيك عما حدث من انخفاض سعر البترول لزيادة المعروض عن الطلب وحاجة الدول الى بيع بترولها بسرعة مما زاد من نسبة انخفاض البترول بشكل كبير .. كل هذا تسبب فى نقص موارد دول الخليج فبدأت تتبع سياسة انكماشية .. قللت مشروعاتها وانخفض معدل التنمية لديها .. وقلت وارداتها التى كانت تعبر القناة أى تأثرنا تأثيرات مزدوجة .. وبعد كل هذا جاءت حرب الخليج فهى بالاضافة الى انها جعلت دولا مثل اليابان تعلن عن عزمها عدم ارسال سفن نهائيا الى المنطقة فهى رفعت على الأقل التأمين بشكل كبير جدا على المراكب التى تدخل هذه المنطقة .. فانكمشت صادرات هذه الدول ووارداتها على حد سواء .. وقل ما سمعت عن تجارة العراق من البترول .. فقد كانت تعبر بكاملها على ناقلات بترول تستخدم القناة .. الا ان هذه الحرب جعلت بترول العراق بالكامل ينقل اليوم عن طريق خط أنابيب يمر من تركيا .. فاليوم لا توجد نقطة بترول عراقية واحدة تخدم القناة .. مما يمثل نقص جزء هام من التجارة المستخدم فى قناة السويس .. اذن القناة فقدت ايراد هذا البترول العراقى بالكامل .

● وكذلك ايران انخفضت صادراتها من البترول وسفنها معرضة للضرب وانخفضت وارداتها فهذه الدول موجهة كل ما لديها للحرب وتوقفت عمليات التنمية . فما يمر لهم يكاد لا يذكر وبالتالى نقول ان مصر وقناة السويس تأثرت بحرب الخليج تأثيرا لا يستهان به .. ونرجو من الله أن ينهى هذه الحرب المجنونة بأسرع سبيل حقنا للدماء ومن أجل مستقبل هذه المنطقة .

لهذا زادت الايرادات

● ومع كل هذه المتغيرات الخطيرة عالمية واقليمية .. كيف ازداد الايراد الكلى للقناة ؟ !

● يرد المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس .. ويقول : ان حقيقة هذا الدخل ناتج عن ارتفاع سعر وحدة حقوق السحب الخاصة التى تتقاضى بها قناة السويس الرسوم على اساسها بالنسبة للدولار .. فقد كانت الوحدة الواحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة تعادل تقريبا دولار واحد منذ عامين .. فانها اليوم أصبحت تساوى تقريبا دولارا و ٢٧ من المائة .. ولذلك زادت ايرادات لزيادة سعر العملة رغم الظروف المحيطة .. والتى تحدثنا عنها وهى حرب الخليج والكساد فى العالم وفى النقل البحرى .

فكرة بملايين الدولارات

● وماذا عن الفكرة التى تساوى ملايين الدولارات ؟

●● يجيب المهندس عزت عادل .. قائلا : ان حقيقة هذه الفكرة أنها مبادرة فريدة وغير تقليدية وتتم لأول مرة .. وقد وفقنا الله فيها لأبعد الحدود .. ومازالت فى مراحلها الاولى .. وسيأتى من ورائها ان شاء الله الخير الكثير .. وحتى يصبح لهذا الكلام معنى مفهوم وواضح لابد أن اشير الى مضمون هذه المبادرة أو الفكرة ..

● هذه المبادرة بدأ التفكير فيها بالخطوط الملاحية الطويلة .. فمثلا : من استراليا الى شمال غرب أوربا .. قامت سفينة وستوفر وقتا نفرض انه أربعة أيام لو مرت من قناة السويس عما لو مرت عن طريق الدوران حول رأس الرجاء الصالح .. هذه السفينة نفرض أنها ستتكلف فى هذه الايام الاربعة مائة الف دولار .. ولنفرض جدلا أنها أتت لتمر من قناة السويس وستدفع مائة الف دولار رسوما .. فإذا دفعتها « كأنك يا أبو زيد ما غزيت » فالذى وفرته فى المسافة دفعته فى عبورها لقناة السويس .. وانه اذا دفعت مائة وعشرين الف دولار ستكون خاسرة .. ولكن قلنا لها بدلا من أن تدفعى مائة أو مائة وعشرين الف دولار .. سنأخذ منك ٨٠ أو ٩٠ الف دولار فقط .. حتى تكسب هى فى هذه الحالة الاربعة أيام بالاضافة الى الـ ١٠ أو الـ ٢٠ الف دولار .. وهذا يعتبر حافزا لها على أن تأتى لتعبر قناة السويس بدلا من اللف حول الرجاء الصالح . وأنا كقناة كسبت الـ ٩٠ الف دولار كانت ضائعة نهائيا ولم يكن فى يوم من الايام سأحصل عليها .. وهذه هى المبادرة فى أساسها

● وأسأل .. هل هذه الفترة مقصورة على سفن الخطوط الطويلة .. او أنها ستضيف اليها خطوطا أخرى ؟

● يقول المهندس عزت عادل .. لقد اتسع هذا المفهوم الآن ليضم كل سفينة تجد أن طريق الرجاء الصالح أكثر اقتصادا لها من المرور بقناة السويس .. فنحن نخاطب هذه السفن ونطلب منها أن ترسل لنا كل ما يتعلق بظروفها .. على أننا لا نأخذ كلامها حرفيا بل نخضعه لدراسات متعمقة وبعيدة المدى تقوم بها الوحدة الاقتصادية لهيئة القناة .. فنحسب تكلفة الرحلة من ميناء الشحن الى ميناء الوصول وتراجعها بدقة كاملة واذا تأكدنا أن طريق الرجاء الصالح فعلا أوفر لها وانه الطريق الأرخص نعيد النظر فى رسومها بحيث تأتى لتمر من قناة السويس .. لتزيد من الدخل الاضافى الذى لم ولن يأتى لنا دون تطبيق هذه الفكرة .

ملف السفن النووية

● ويذكر المهندس عزت عادل .. أن هذه المبادرة والتى بدأت منذ خمسة أشهر تم خلالها امرار حوالى ١٥٠ سفينة دفعت حتى الآن أقل قليلا من ١٥ مليون دولار .. وهذا دخل أضاف لم يكن ستحصل عليه القناة فى يوم من الايام لأن هذه السفن لم يكن ستاتى وتدفع هذا الفرق لقناة السويس « علشان سواد عيوننا » ولكنها مثل أى مشروع اقتصادى تتبع الطريقة الاكثر وفرا .

● وأسأله . هل اغلق ملف السفن النووية نهائيا ؟

● يقول المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس .. أن ملف عبور السفن النووية لقناة السويس لم يغلق نهائيا ولكن مازالت اللجنة المشكلة برئاسة الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس مبارك للشئون السياسية .. مازالت هذه اللجنة تدرس هذا الموضوع .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

مايو

مع الشعب ومن أجل الشعب



بقلم : صبري ابو المجد

بداية حديث عن مؤتمر زيادة الانتاج

إجعلوه مؤتمرا حاسما للعمليات الجراحية الصعبة لا للمسكنات الوقتية

أخطأنا الطريق عندما اهتممنا بالحقوق دون الواجبات وبالأجور دون الانتاج

في جلسة ختام دورة مجلس الشورى يوم الخميس الماضي قال الاخ، والصديق د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء، إن قضية زيادة الانتاج تعتبر « قضية حياة أو موت بالنسبة لمستقبل مصر »، « ولابد من أن تتضافر كل الجهود الوطنية من أجل الوصول الى أفضل السبل لتحقيق الوفرة في الانتاج، ليكون ذلك أساسا لتحقيق الاستقرار في مصر ».

وحسنا فعل رئيس مجلس الوزراء، عندما وصف قضية زيادة الانتاج، بانها قضية حياة أو موت وحسنا يفعل رئيس الوزراء والوزراء، عندما لا يعالجون قضية زيادة الانتاج بانها قضية اقتصادية وحسب وإنما هي — وبالدرجة الاولى — قضية سياسية، وقضية اخلاقية، واجتماعية، أيضا.

نحن نقصر في حق أنفسنا وفي حق وطننا عندما ننظر الى قضية زيادة الانتاج على أنها قضية اقتصادية فقط، ذلك أن وضع تلك القضية في ذلك الاطار، يضعفها، ويجعل أية حلول مقترحة، غير كافية أو غير شافية للوصول الى ما نبتغيه من زيادة الانتاج.

وربما كان من أبرز اخطاء الماضي أننا عندما كنا نعالج قضية زيادة الانتاج، نعالجها من زاويتها الاقتصادية فقط، دون بحث، لبقية الزوايا الأخرى الهامة بل المهمة التي تكتنف تلك القضية الصعبة، الشائكة، والمتشابكة في نفس الوقت.

يجب أن نلتزم جميعا مؤيدين ومعارضين بما يصدر عن هذا المؤتمر القومي الهام

وعندما نعود بالبحث السريع الى جذور تلك المشكلة، نجد أنها بدأت تأخذ شكلا خطيرا للغاية، عندما أخذنا بمبدأ الفصل بين الأجر والانتاج.

عندما جبنا — من الجبن — عن مواجهة المقصر في الانتاج، بما يجب مواجهته به من عقوبات

وعندما عجزنا عن أن نثيب المنتج فنعطيه ثمرة انتاجه.

أجرمنا — واعذروني في هذا التعبير — عندما قمنا بمساواة المنتج، بغير المنتج، في الاجور، والعلاوات والمكافآت

عندما نظر البعض منا الى المكافآت، على أنها حق لا علاقة له، بالانتاج

وأصبح المنتج، كغير المنتج سواء بسواء الأمر الذي جعل غير المنتجين يعدون — من العدوى — المنتجين.

وجعل المنتجين لا يجدون أية ثمرة لجهدهم وكدهم، فتراخوا تماما عن الانتاج.

مرة وصل بنا الحال في بعض المؤسسات الى أن ساوينا في العلاوة وفي الأرباح بين عامل المصعد، وبين الأوسطى الذي يدير ماكينة يزيد ثمنها على أربعة ملايين من الجنيهات، بدعوى أن ذلك هو التطبيق الاشتراكي العلمي.

ولو أن الذين طبقوا ذلك الهذر كانوا في الاتحاد السوفيتي أو في الصين الشعبية أو حتى في بولندا، أو رومانيا، أو المانيا الشرقية، لعلقوا على أعواد المشانق، أو على الأقل — رحمة بهم — لأودعوا السجون، والمعتقلات، أو نفوا إلى معسكرات العمل

كان أخطا ما أخذنا به غداة تطبيقنا لكثير من القرارات الاشتراكية في أوائل الستينيات، أننا لم نأخذ في تطبيقنا لا بالاسلوب الاشتراكي ولا بالاسلوب الرأسمالي.

بل أخذنا باسلوب معاد تماما للاشتراكية، وللرأسمالية معا: أسلوب شخصي بحت يتسم بالجهل المطبق ولا أقول بسوء النية وأكثر من مرة — وقتئذ — قلت، في بعض مقالاتي، وكتبي — وهي لا تزال موجودة — أن أعداء الاشتراكية لو دفعوا بلايين الجنيهات للاساءة الى الاشتراكية كنظام حكم لما نجحوا في الاساءة الى الاشتراكية قدر إساءة رؤساء مجالس الادارات والمديرين عندنا بادارتهم المتعفنة للمؤسسات المملوكة للدولة.

كما أن الكثيرين من عمالنا — والعمال هنا في رأيي كل من يعمل حتى ولو كان وزيرا — قد استطابوا الحياة الجديدة، وتلذذوا بها واعتادوا عليها، دون أن يتبينوا أن النتائج النهائية لذلك الفشل الاداري، أو اللا إداري سوف تصيب مؤسساتهم في الصميم.

وسوف تعود على الوطن في مجموعة بأوخم العواقب

الاستهتار أصبح ظاهرة في كثير من المؤسسات

أمحى أو كاد الشعور بالمسئولية الوطنية

العمل المحدد، الذي كان يقوم به — وبجدارة واتقان — خمسة عاملين تطلب في النظام الجديد جهد أكثر من ثلاثين عاملا، ولم يصل الى درجة الاتقان، عندما كان يقوم به عمال خمسة.

في كثير من المؤسسات وجدت — بدعوى حماية المكتسبات الاشتراكية — تكايا لم تكن موجودة من قبل بأية حال من الاحوال.

موظفون كبار يتناولون أعلى المرتبات بل أكثر من مرتبات الوزراء بينما هم، لا يؤدون — خلال سنوات عديدة — أي جهد على الاطلاق

وأنكر أنني عندما كنت رئيسا بالنيابة لاحدى المؤسسات الكبيرة والعريقة، قدم الى مدير شئون العاملين حالة أحدهم: ياخذ من الاجر أكثر مما أخذ.

لم يقم بعمل ما على الاطلاق طيلة اثنتي عشرة سنة كاملة

وقلت في نفسي قد اكون أنا المسئول عن عدم انتاجه طيلة السنين التي اشرفت فيها على تلك المؤسسة. فهل كان كل الذين سبقوني وهم أربعة مسئولين مثلي؟

واكتشفت أنه لا يعمل عندنا وإنما كان عمله، لغيرنا

ورأيت، أو نصحت بحرمانه من العلاوة لانه طوال اثنتي عشرة عاما لم يقدم انتاجا يمكن تقديره بخمسة قروش

وراح مدير شئون العاملين يؤكد وجهة نظر حرمانه من العلاوة التي لم تكن وقتئذ تتجاوز بضعة جنيهات وكان مرتب — صاحبنا — فوق الثلاثمائة جنيه في الشهر، بكشوف الانتاج البيضاء من غير سوء طيلة اثنتي عشرة سنة وصدر قرار حرمانه من العلاوة.

وجاءني بعد أيام مدير مكتب العمل، بالمنطقة التي تتبعها مؤسستنا وبعد نقاش طويل لم احتمله قال انه سيضطر الى توقيع غرامة على المؤسسة قدرها كذا ألف جنيه وأريته كل ما عند المؤسسة من أدلة وبراهين، على أن صاحبنا ممتنع طوال تلك المدة عن العمل وقدمت إليه كشوف انتاجه.

ومع كل ذلك أصر على رأيه، فما كان مني إلا أن دعوت مدير شئون العاملين، الى مكتبي وفي حضرة مدير مكتب العمل وطلبت منه، أن يعطي صاحبنا علاوتين فهما أقل بكثير من الغرامة التي يهددنا بها مدير مكتب العمل أو (مدير مكتب اللا عمل).

ومرة أخرى جاءني أحدهم ومعه اللجنة النقابية، وجمهرة من أعضاء مجلس الادارة ولفيف من العاملين معه.

كان يبكي لانهم أكلوه — في المؤسسة — لحما، ورموه عظما.

حرموه حتى من اجازته المرضية، وخصموا منه مايستحقه في أيام مرضه، الذي زاد على بضعة اشهر

وكنت أثور على شئون العاملين واتهمهم باللاانسانية.

وكنت ابكي لدموع الشاكي، التي كانت تنهمر باستمرار و. و.

وجاءني مدير شئون العاملين ومعه ورقة صغيرة قدمها لي في ظرف مغلق: كانت من مؤسسة مشابهة تؤكد في خطاب رسمي موقع من رئيسها ومختوم بخاتمها أن صاحبنا كان يعمل في مؤسسته، طوال الأشهر، التي ادعى فيها المرض

وانه كان يتناول اجرا شهريا قدره كذا، وكذا..

وقدمت الورقة الى الشاكي، وانا اقول له: قل لي، مارأيك في هذه الورقة؟ وبكى من جديد ولكن بكاءه كان في هذه المرة لم يكن للشكوى من الادارة وظلمها وعدم انسانيتها وانما لطلب الصفح والغفران !!

●●●

وقد يقال ان تلك حالات فردية لايمكن ان تشكل ظاهرة

وقد يقال ان رؤساء اولئك المشكو في حقهم قد ظلموهم واكلوا حقوقهم وان هؤلاء الرؤساء هم الذين خربوا تلك المؤسسات بما يستحلونه لانفسهم من أجور ومكافآت وحوافز

وقد يقال، وقد يقال

ولكن الذي يجب ان يقال حقا، وصدقا ان الوازع النفسي الذي كان يحتم على الواحد منا أن يؤدي واجبه، حتى يستحل ماياخذه من أجر، وحتى يبارك له الله فيه

هذا الوازع — أو بمعنى أدق، هذا الضمير، قد اختفى عند الكثيرين

ووجد عند البعض بديلا له، هو « اللامبالاة »: واشمعنى انا اللي حاشتغل؟ هو شغلي يعني اللي حينقذ المؤسسة، او المصنع

أصبح الاهمال في العمل — في بعض المؤسسات — هو الأصل واداء الواجب المفروض هو الاستثناء

الشعور السائد عند البعض، وقد يكونون قلة في بعض المؤسسات وقد يكونون كثرة في البعض الاخر يؤدي الى القول « وانا حاشتغل ليه؟ » مادام اجري حيوصل لي، وفوقه المكافأة، والعلاوة والحافز؟

وقد اصبح هذا الشعور السائد سمة من سمات بعض المؤسسات التي أجبرت على ان تدفع أرباحا سنوية تحت اى اسم اخر رغم انها لاتكسب بل تخسر وتخسر، وتدفع مرتبات العاملين فيها من « لحم الحي » كما يقولون

فإذا أضفنا الى هذا الشعور السائد بل هذا الشعور القاتل ان النظرة الى المال العام تغيرت.

لم تعد كما كانت في الماضي، عندما كان كل واحد منا يرى أن هذا المال، هو ماله وان زيادته تعود عليه بالخير والانتقاص منه يضره ويضر وطنه.

وساعد في انتشار تلك الظاهرة انه لاأحد يجازي احدا

لاعقوبة تحت اى اسم من الاسماء بل ولا لفت نظر

فعندما يكون المسئول عن الاضرار بالمال العام مسئولا، لايوجد من يوجه اليه اية تهمة

وعندما يترك هذا المسئول منصبه، تجد من يقول: إن الله « حليم ستار » مش كفاية انه « ساب شغله ».

وتتراكم الخسائر وتتوالى المصائب ولا من شاف ولا من درى، بل لاعقوبة الا على من شاف ومن درى؟ »

المال العام، أصبح اليوم — وصدقوني — كلأ مباحا بلا صاحب يدافع عنه او يحميه بل ان الكلأ المباح افضل بكثير من المال العام، لان الكلأ المباح لايوجد من يقوم بحرقه او تخريبه كما يحدث في بعض المؤسسات وحيث يتم ترقية من يقوم بحرق، أكبر قدر من المال او تخريب اكثر من مؤسسة.

اولئك الذين دفعوا ملايين الجنيهات لشراء آلات جديدة لمؤسساتهم وابقوها في الجمارك سنوات وسنوات حتى اصبحت غير صالحة.

اولئك الذين تسببوا بحمقهم، اوجهلهم في الادارة في الحاق الخسائر الفظيعة بالمؤسسات التي يديرونها

أولئك الذين تسلموا مؤسسات ناجحة وسلموها مؤسسات خسرانة

اولئك الذين اصبحوا مليونيرات في سنوات قليلة، ولم يكن لهم من موارد الا عملهم او مايتصل بعملهم

اولئك واولئك وهم كثيرون في كل مكان: هل من يسائلهم؟ هل من يوقف عدوانهم على المال العام؟ هل من يقول لهم: « تلت التلاتة كام. »؟ ان هؤلاء ليسوا مسئولين عن الجرائم، التي اقترفوها بأيديهم وانما هم مسئولون — في نفس الوقت عن اشاعة الفساد والافساد وخلق اجواء غير صالحة، للعمل في المؤسسات، التي يديرونها ويشرفون عليها

وليسمح لي الاخ الصديق القديم د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء اذا ماقلت له: لقد كنت امل ان تستفيد بسرعة من تجاربك من رئاسة الجهاز المركزي للمحاسبات؟ كنت اعتقد ان كل مانادى به هذا الجهاز الذي يقوم باخطر الادوار في الدفاع عن المال العام، سوف يجد طريقه وبسرعة، الى التطبيق

الجهاز المركزي للمحاسبات لديه صور كاملة لما يجري في الحكومة وفي القطاع العام: لديه رؤية صحيحة، وسليمة، لكل المثالب والجرائم والمخالفات، التي تجري في كثير من اجهزة الحكومة ومؤسسات القطاع العام

ولو أننا نظمنا مؤتمرا للادارة استمر شهورا وشهورا وجمع كل جهابذة الادارة واساتذتها، لما توصلنا الى ماتوصل اليه الجهاز المركزي للمحاسبات طوال السنوات الماضية

ان الاخذ — مثلا — بتوصيات ذلك الجهاز يقضي — مثلا — على كثير من البالوعات التي تسرب — وبالملايين — المال العام

ان التحقيق في الجرائم والمخالفات التي توصل اليها مثلا — الجهاز المركزي للمحاسبات، يحول دون تكرار تلك الجرائم، وتلك المخالفات ان لم يؤد الى معاقبة المخالفين، والمرتكبين لتلك الجرائم، او المخالفات

ويغلب على ظني ان الكثير من الوزارات، أو الكثير من مؤسسات القطاع العام، لاتجد لديها الجرأة لتنفيذ توصيات ذلك الجهاز، حتى لايقال ان في تلك الوزارات او المؤسسات فسادا او شبهة في فساد، بينما مصلحة الوطن اولا، ومصلحة تلك الوزارات والمصالح تتطلب وبسرعة الوقوف عند الاخطاء والرجوع الى الحق، وعدم التمادي في الباطل !!

●●●

وليس معنى هذا القول، اننا نلقي مسئولية تعثر بعض قطاعات الحكومة والقطاع العام، وعدم أدائها واجباتها واستمرار خسارتها، على الادارات القائمة بالمسئولية في تلك القطاعات وحدها، وانما نحن نشرك الدولة ايضا في تحمل بعض النتائج، المؤسفة التي تسفر عن تلك الخسائر: مثلا: القرارات السيادية التي تتخذها الدولة لاسباب سياسية، او اسباب اقتصادية ورغبة في تخفيف المعاناة عن الجماهير هذه القرارات السيادية تحمل الكثير من المؤسسات اعباء اقتصادية لاطاقة لها بها على الاطلاق، كما ان هذه المؤسسات التي تجبر على التطبيق لم تسأل قبل اتخاذ تلك القرارات وبالتالي فانها عندما تجد نفسها عاجزة عن الوفاء بالتزامات تلك القرارات السيادية تلجأ الى الاقتراض، والاقتراض بفوائد فاحشة، الامر الذي يؤدي الى ارباك تلك المؤسسات، وبالتالي الى عدم قدرتها على مواكبة المطلوب منها في مجال الانتاج.

وارجو ان توجد لدينا — كدولة الجرأة الكافية — لكي لاتكبل المؤسسات غير القادرة باعباء القرارات السيادية، وان كان ولابد من تنفذ تلك القرارات فلا اقل من أن تتحملها الدولة كاملة غير منقوصة.

وبحث زيادة الانتاج — هكذا يجب أن يكون واردا في أذهاننا وقلوبنا — ينبغي أن يكون عميقا، ودقيقا وشاملا، لكافة الظروف التي تحيطبالانتاج: وأي بحث في زيادة الانتاج سيظل قاصرا، أو عاجزا أو بمعنى أدق غير كاف للقضاء على ما نشكو منه إذا لم نبحث بجدية تامة، وجرأة متناهية، قضية الثواب والعقاب. قضية ربط الاجر بالانتاج، إلى جانب بحث كل القضايا التي تتعلق بضرورة إزالة كافة السدود والقيود والعقبات، التي تعترض زيادة الانتاج، وتجويد الانتاج.

فيما يتعلق مثلا، بقضية الثواب والعقاب أقول اننا عجزنا في الماضي، ولانزال عن فرض الثواب، والعقاب فيما يتعلق بالانتاج.

لاتزال لدينا وبكل أسف شديد ظروفنا الخاصة التي تجعلنا غير قادرين على تطبيق مبدأ الثواب والعقاب في كثير من مؤسسات القطاع العام.

وهذه الظروف قد ورثناها عن الماضي، الذي اختلطت فيه الشعارات الطنانة الرنانة، بالصالح العام، وطغت تلك الشعارات على الصالح العام، فاقعدته وجعلته يتوارى فلا يظهر إلا في حالات قليلة، ونادرة.

وقد نبهنا إلى ما في ذلك من خطر داهم على الاصلاح وعلى الصالح العام، بل على المصلحة العليا للوطن.

ورحنا نعطي الأمثلة تلو الأمثلة، لنؤكد للاخوة حملة الشعارات إياها إننا وقد اقتدينا ببعض الدول الاشتراكية فيما يتعلق بالتاميم، وملكية القطاع العام لكثير من وسائل الانتاج والاستهلاك. يجب ان نقتدي بتلك الدول فيما يتعلق بالانتاج حيث تعتبر الدول الاشتراكية ان التقليل من الانتاج أو محاولة تخريبه من قضايا أمن الدولة، التي يمكن أن يعاقب مرتكبها بالسجن بل الاعدام في بعض الحالات.

ما أكثر ماكتبنا وقلنا انه لا حقوق بدون أداء الواجبات، وان أبسط المبادىء الاشتراكية ان من لا يعطي لا يجب أن ياخذ وان لكل حسب جهده.

ما أكثر ما قلنا وكتبنا ان الدولة لا يمكن أبدا أن تتحول إلى تكية تعطي المنح والاجور والهبات والمكافآت لمن لا يعمل.

ما أكثر ما قلنا وكتبنا من أننا في زياراتنا المتكررة لكل البلدان الاشتراكية تقريبا، وجدناهم يطبقون أشد العقوبات على من يتخلف عن أداء ما هو مطلوب منه.

وأنكر أنني كتبت أكثر من مقال عن الانتاج في البلدان الاشتراكية وكونه — الانتاج — هو جوهر الحياة الاشتراكية.

في رومانيا — مثلا — وقد زرتها أكثر من مرة، وجدتهم يحتفون بالمنتجين والمنتجات ويعطونهم الاوسمة لا الاجور ولا المكافآت.

في عام ١٩٥٧ مثلا وانا أزور مصنع ٢٣ أغسطس على مقربة من بخارست وجدت لافتات وضعت أمام بعض العمال والعاملات، بعضها يقول هذا العامل يعيش في عام ١٩٦٧، هذه العاملة تعيش في عام ١٩٧٠ بل لقد وجدت عاملة وضعوا أمام ماكينة النسيج التي تشرف عليها لافتة كتبت عليها: فلانة الحائزة على جائزة الانتاج تعيش في عام ٢٠٠٠.

وعندما سألت عن معنى تلك اللافتات قيل لي: معناها ان هذا العامل قد انهى المقطوعية المطلوبة منه في عمله حتى عام ١٩٦٧ أي انه قدم العمل المطلوب منه في السنوات العشر القادمة، وان تلك العاملة تستطيع ان تبقى بدون عمل حتى عام ١٩٧٠ لانها قدمت ما هو مطلوب منها من ١٩٥٧ حتى عام ١٩٧٠، وان تلك العاملة قد نجحت في أن تقدم كمية العمل المطلوب منها تقليميا حتى عام ٢٠٠٠، ومع ذلك فان السباق يجري بينهم وبين غيرهم حول تحقيق المزيد من الانتاج.

ومرة سألت احدى العاملات في احد المصانع النائية في شمال الصين وقد عرفت من رؤسائها انها عاملة ضربت مثلا أعلى في وفرة الانتاج: ماذا أخذت لقاء ما حققته من وفرة الانتاج؟ فما كان منها إلا ان قالت لي: انت متخلف فكريا، يكفي انني ساهمت في خدمة وطني، وشعبي.

في البلدان الاشتراكية التي أخذنا عنها القطاع العام في كثير من الأمور، لا جريمة — غير جريمة الخيانة والتجسس — أفظع من جريمة المسئ بالانتاج.

لايوجد في البلدان الاشتراكية، أية حماية من أي نوع كان لاى مقصر في الانتاج.

بل انهم إذا ما وجد عندهم، مقصرون في الانتاج ونادرا ما يحدث ذلك — يخرجونهم من المساكن التي أعطوها لهم بايجار اسمي، أو يبعثون بهم إلى معسكرات العمل شهورا، أو سنوات حسب الجرائم التي تنسب إليهم فيما يتعلق بالانتاج.

المكاسب الاشتراكية في أي بلد اشتراكي مرتبطة بالانتاج وأية محاولة لربط المكاسب الاشتراكية بغير الانتاج محاولة مقضي عليها بالفشل.

وإذا كان البعض منا لايزالون يزايدون على المكاسب الاشتراكية ويرفضون الربط بينها وبين الانتاج فهم يضحكون على أنفسهم، أو يضحكون على غيرهم، لا أكثر ولا أقل.

ونحن نتحداهم — وليس التحدي من طبعنا — ان ياتوا لنا بمثل واحد، في أي بلد اشتراكي تقوم فيه الدولة بحماية المقصر في عمله، أو الذي لا يؤدي ما هو مطلوب منه.

وأقولها بكل جرأة وصراحة ووضوح، ان الانتاج عندنا قد هبط، بل أوشك أن يتلاشى في بعض المؤسسات لاننا عجزنا عن أن نقول للمقصر، أنت مقصر، كما أننا عجزنا أن نثيب المنتج على انتاجه الوفير والغزير.

لم يعد الانتاج عندنا متوازيا مع الأجور المرتفعة التي تدفعها الدولة، أو القطاع العام لاننا لم نطبق مبدأ الثواب والعقاب ولاننا عجزنا عن التفرقة بين مايجب اتخاذه تجاه القطاع العام وتجاه القطاع الخاص.

ولأن البعض عندنا يحاول الجمع بين مميزات القطاع العام والقطاع الخاص دون أن يلتزم ولو بحد أدنى بمايجب أداؤه من عمل للقطاع العام أو القطاع الخاص.

الجريمة الكبرى التي ارتكبناها في حق أنفسنا وفي حق وطننا، في حق الحاضر والمستقبل، اننا لم نجد لدينا الجرأة الكافية لمواجهة أعتى التحديات التي تواجهنا بحسم وقوة.

فيما يتعلق بالقطاع العام، يجب ان نتبع كل ما أخذت به الدول التي تشترك وإيانا في الأوضاع الاقتصادية والسياسية. يجب ان ننظر — مثلا — إلى جريمة « عدم الانتاج » في القطاع العام، على أنها جريمة أمن دولة.

يجب أن يكون للقطاع العام مميزاته وله أيضا واجباته.

ويجب ألا نخلط بين مميزات القطاع العام والقطاع الخاص فنجمع بينهما — مثلا — فيما يتعلق بالقطاع العام دون ان نولي أهمية — أية أهمية — للانتاج في القطاع العام.

القطاع العام — ولست هنا بسبيل تحديد المسئولية — ينهار — يكاد يصبح عبئا، على الدولة بينما القطاع العام في أية دولة أخرى ركيزة للدولة، القطاع العام عندنا في بعض الأحيان عامل كبير من عوامل ارتفاع الاسعار والقطاع العام في كل البلدان الاشتراكية والغربية من الاشتراكية اهم عامل من عوامل تخفيف المعاناة عن الجماهير.

نحن — وأقولها بصراحة وأمري لله — أصبحنا كمن ترقص على السلم. فلا الذين في أعلى المبنى شاهدوها، ولا الذين في أسفله قد رأوها: نحن لانعرف تماما ما الذي يحكم مؤسساتنا: هل هي ضوابط القطاع العام، أم هي ضوابط القطاع الخاص؟

ومن النقطة التي تحدثنا فيها انفا، وأطلنا الحديث تتفرع نقطة رئيسية هامة تلك هي مناداة البعض منا بحق العاملين في الاضراب فيما يتعلق بالقطاع العام، وفيما يتعلق بدعوة البعض منا بعض العاملين في الاضراب الى الاضراب.

ولقد سبق لي مرارا، وتكرارا ان تحدثت في هذه النقطة وكتبت عنها اكثر من مرة

وانا هنا لا اتجنى على أحد.

وانا هنا لا أطلب اكثر مما هو متبع في البلدان الاشتراكية التي أخذنا عنها فكرة القطاع العام: هل هم هناك يأخذون بحق الاضراب؟ ثم ما هو — عندهم — جزاء من يدعو الى اضراب العاملين في القطاع العام؟

ثم — اخيرا لا اخرا — من يقع عليهم — في البداية وفي النهاية — أعباء الخسائر الناتجة عن الاضراب: وابادر فاقول ومرحبا باي تصحيح يرد من أي زميل فاقول: انني لا اعرف بلدا اشتراكيا اخذ بحق الاضراب، بل ان عقوبة الاضراب لاتقل في غالبية البلدان الاشتراكية عن السجن المؤبد. أما عقوبة التحريض على الاضراب فهي عندهم هناك الاعدام. أما من يخسرون من الاضراب فالذي لا جدال فيه انهم العاملون في المؤسسات التي وقع عليها الاضراب، وبعدهم جماهير الشعب.

وأقولها في النهاية — ولنا عودة الى الحديث في هذا الموضوع الهام — خير لنا ان نعقد هذا المؤتمر، اذا كنا سنقف وسندور حول مشاكل الانتاج ومايتعلق بالانتاج.

كلمة حق

مجلة سياسية اقتصادية اجتماعية، اخلاقية، لا تقبل الاشتراكات ولا الاعلانات تعارض بنزاهة، وتؤيد بنزاهة، شعارها: أد الواجب ودع مايكون.

أسسها صبري أبو المجد، يملكها ويحررها ٥٥ مليون مصري ومصرية، ٢٠٠ مليون عربي وعربية

مصر كلها إلى جانب شقيقتها الكويت

العلاقات المصرية، الكويتية، قديمة، حتى قبل ان تقوم دولة الكويت بسنوات وسنوات: هذه العلاقات، ليست سياسية، واقتصادية، واجتماعية وحسب، ولكنها اكبر من ذلك بكثير واعمق مما يتصور البعض بكثير.

وربما لا تعرف الاجيال الشابة في مصر والكويت ان الكويت في الماضي البعيد، كانت متاثرة بمصر الى حد كبير حتى في المسائل الثقافية القديمة فعندما كان البعض — مثلا — يتعصب لاحمد شوقي شاعرنا الكبير، والبعض الآخر يتعصب لحافظ ابراهيم وجد كذلك من بين شعب الكويت العظيم من يتعصب لشوقي، أو لحافظ، كما روى لي بعض كبار السن من الابناء الكويتيين: لقد كان من بيننا — في الماضي — من يتعصب لسعد زغلول اولعدلي يكن، كما كان من بيننا من يتحمس للنادي الاهلي، او للنادي المختلط [الزمالك الآن].

وكانت أولى بعثات كويتية. تعليمية، قد ارسلت الى مصر، وكانت من اوائل البعثات التعليمية التي ذهبت الى الكويت البعثات المصرية.

وفي كل الازمات التي مرت بمصر كان شعب الكويت اول شعوب الوطن، والوطن الاسلامي التي كانت تقف الى جانب شعب مصر وكلنا لا ننسى المظاهرات التي نظمها شعب الكويت، رغم وجود الاحتلال البريطاني ضد العدوان الثلاثي في اكتوبر ١٩٥٦ كما اننا لاننسى ابدا مواقف شعب الكويت منا في حرب يونيو ١٩٦٧، وفي حرب اكتوبر ١٩٧٣.

واستطيع ان اقول — عن ثقة ومعرفة تامة — ان شعب الكويت كان في مقدمة الشعوب التي دعمت مصر كما ان قوات كويتية ساهمت في الدفاع عن ارض مصر، وارض العروبة وكان من بينها شهداء عديدون نذكرهم دائما، بالخير وبالفخر: شهداء رووا الارض المصرية بدمائهم العزيزة الغالية

ومنذ بدأت اعتداءات النظام الخوميني تتوالى على الكويت الشقيق، كان شعب مصر كله رجالا ونساء، شيبا وشبابا، اطفالا وكهولا، يقفون بكل ما يملكون من قوة وايمان واصرار الى جانب اشقائهم في الكويت، لم يدفعهم الى ذلك الرغبة في رد جميل سابق لم يحرضهم على ذلك الوفاء بدين قديم قدمه الكويت الى مصر ولكن موقف مصر من شعب الكويت هو موقف الاخوة، موقف المصلحة المشتركة، فالذي لاجدال فيه ولا ريب ان اى ضرر يلحق بمصر يمكن ان يلحق بالكويت وان اى ضرر يلحق بالكويت يلحق بالقطع، مصر، وشعب مصر.

والعلاقات القوية الازلية التي تربطنا بالكويت وهي اقوى من علاقات الاخوة، والاشتراك في الدين، واللغة، والتقاليد القديمة هي التي تسير السياسة المصرية منذ زمن بعيد.

ولست انسى ما حييت عندما توجهت ذات مرة الى العراق، في ايام عبد الكريم قاسم ورفض الرجل استقبالي رغم أنني كنت ضيف نقابة الصحفيين العراقيين بدعوى انني من مخابرات عبد الناصر، واني ما جئت للعراق الا للعمل على التخلص منه وكان ذلك من وحي الخيال، الذي فاجأني به وقتذاك الحاج طه فياض نقيب الصحفيين العراقيين والذي قال لي ان عبد الكريم قاسم، لاينسى ابدا لمصر، ولعبد الناصر، وقوفها الى جانب الكويت ضد رغبات وطموحات عبد الكريم قاسم وقد روى لي وقتذاك مسئولون عراقيون كثيرون، ان عبد الكريم قاسم كان يقول لانصاره لولا التهديد بالتدخل المصري لصالح الكويت، لاحتلت الكويت في ٢٤ ساعة.

وايا كان حقيقة موقف عبد الكريم قاسم ودرجة الصحة او الخطأ فيما يرويه، فإن الذي كان واضحا وجليا ان مصر بقيادة عبد الناصر قد كانت على اتم الاستعداد للدفاع عن الكويت مهما تطلب ذلك الدفاع من تضحيات وجهود.

شعب مصر يعرف جيدا ان الحق الى جانب شعب الكويت، كما يعرف جيدا ان النظام الخوميني يتربص منذ زمن بعيد بالكويت وشقيقاتها ولهذا فاننا هنا — في مصر — نؤمن — ان الكويت في موقفها البطولي الرائع هذا تدافع عن الحق العربي، تدافع عن الاسلام، الذي يريد البعض اتخاذه ذريعة للعدوان. مصر، اذ تعلم وقوفها الدائم بلسان قائدها، ورئيسها حسني مبارك، فانها تعني استعدادها للدفاع عن الكويت وشعب الكويت مهما يطلب ذلك الدفاع من تضحيات وجهود

حول زيارة الرئس الجميل لمصر :

مصر نادت منذ بداية الحرب إرفعوا أيديكم عن لبنان

تابعت على التليفزيون اخبار زيارة الرئيس أمين الجميل لمصر، أحسست بان الشاب الانيق الوسيم الذي كان منذ سنوات قليلة نموذجا رائعا لشباب لبنان قد تقدمت به السن بشكل لافت للنظر، بل لقد رأيت فيه الأسد الجريح الذي يحمل هموم الغابة اللبنانية وما أثقلها، أعرف أمين الجميل منذ سنوات عديدة، وقد تناولت طعام الغداء أكثر من مرة على مائدته بحضور والده، وشقيقه بشير بك وأشهد أن توجهات أمين الجميل كانت منذ البداية توجهات لبنانية عريقة قومية وما أكثر ما نشب الخلاف بين والده وشقيقه أمامنا حول بعض الامور ولم يكن الرجل أمين الجميل يفكر يوما في ان اكبر محنة مرت بلبنان في تاريخه الطويل سوف يتحملها وحده، وسوف يكتوى بنارها وحده، وسوف يكون مطلوبا منه وحده أن يخرج منها ويخرج منها الشعب اللبناني.

ولست بصدد الحديث عن المأساة اللبنانية، متى بدأت ومن ذا الذي أشعل نارها الأولى، ومن ذا الذي كان يمد بالسلاح والمال الوفير كل الجبهات المتصارعة في لبنان، اليمين اللبناني، القوى الوطنية اللبنانية كل ما استطيع أن أقوله أن مصر ليست من جناة تلك الحرب وما أكثر ما حذرت وأنذرت وما أكثر ما نادت بضرورة رفع الايدي كل الأيدي عن لبنان، وما أكثر ما نادت بالعودة إلى العلاقات القديمة التي تربط اللبنانيين باشقائهم الفلسطينيين عندما هاجر الفلسطينيون إلى لبنان في أعقاب حرب ١٩٤٨ ولكن الاخوة اللبنانيين كل الاخوة اللبنانيين والاخوة الفلسطينيين كل الاخوة الفلسطينيين استدرجوا إلى تلك الحرب الضروس فكانوا هم جميعا وقودها، كان لبنان نموذجا رائعا للتعايش مع الاديان السماوية إلى أن أوقد البعض نيران حرب الطوائف فاشتعل لبنان وكانت العلاقات بين اللبنانيين

الصحيح ومصر دائما و ابدا رهن لبنان شعب لبنان الشقيق.

مناظر مؤذية ومخزية !!

● منظر اولئك الذين يقامرون في أندية القمار، كما يقامرون في السياسة وتضطرهم الحاجة إلى المال إلى بيع أنفسهم وارائهم حتى ليصبحوا أرجوزات يحركها من يدفعون لهم المال يمينا، وشمالا، شرقا، وغربا.

● منظر اولئك الذين يبيعون ما يسمونه بمذكرات أو ذكريات لقاء مبالغ طائلة من المال ثم يفاجأون بأن ما باعوه ليس هو الذي ينشر، وإنما تنشر أشياء اخرى لم يكتبوها بل انهم يقرأونها مع القراء لاول مرة. لقد أذل الحرص أعناق الرجال، أو أشباه الرجال.

● منظر مديري البنوك.. ورؤساء بعض الشركات الذين يقرضون — ويقشرات الملايين — وبدون ضمانات للبعض ثم يظهر لهم فيما بعد انهم لم يكونوا يتعاملون إلا مع نصابين !!

● منظر الزملاء الذين كانوا يتحمسون للدفاع عن موكلهم ويذهب بهم الحماس إلى أبعد مدى ثم يتبين لهم أن موكليهم كانوا حرامية ولصوصا وقطاع طرق، قطاع طرق اقتصادية !

حكمة اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم « أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ». صدق الله العظيم.

● منظر الذين كانوا في مطار القاهرة الدولي وقت هروب السيدة الفولاذية أو السيدة الورقية بيلها !! لو كانت الرواية صحيحة وكما يقولون لوجب على من وقع في الفخ أن يذهبوا إلى البيلي ليتعلموا الانتحار بالهاركيري ايها !!

● منظر الذين حولوا المستشفيات الاستثمارية ايها إلى بنوك تستنزف من الجماهير أموالها، وبدمائها بدون فائدة.

● منظر الناظرة العربية الفاضلة التي تقول لبعض أولياء الامور الغلابة المساكين: الوزير حر في مكتبه وأنا حرة في مدرستي.

● منظر اساتذة الجامعات المشغولين باستمرار عن محاضرات الطلبة

الانتهاء من انشاء القرية الأوليمبية المصرية فى مارس القادم
نتائج نيروبى واللاذقية ناقشها مجلس ادارة اللجنة للاعداد لسول

● بدأ العد التنازلى للانتهاء من اكبر مشروع رياضى تقيمه اللجنة الأوليمبية المصرية لخدمة الرياضة المصرية والعربية وهو مشروع القرية الأوليمبية .. وكان لـ « مايو الرياضى » هذا اللقاء الخاطف مع الدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية.

الذى قال : صادفت فرقنا القومية المصرية العديد من العقبات فى فترات اعدادها قبيل اى دورة دولية وظهر النقص الصارخ فى الامكانات بصورة واضحة قبل دورة الالعاب الافريقية بنيروبى عندما لم يجد فريقنا القومى لكرة القدم ملعبا يتدرب عليه لاصلاح وصيانة ملاعب استادى القاهرة والمقاولون العرب واضطر الفريق ان يسافر الى الاسماعيلية .

والحمد لله بقيت شهور قليلة ويفتتح اكبر انجاز رياضى مصرى فى العصر الحديث حيث يفتح المركز ابوابه فى مارس القادم .. وقد انتهت حاليا انشاءات الصالة المغطاة رقم ١ والتى تضم ملاعب لسبع لعبات مختلفة مثل الجودو والكاراتيه والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال .

كما انتهى العمل من الصالة رقم ٢ التى تضم ملاعب لكرة السلة والطائرة واليد والتنس .

وانتهى العمل من مبنى الضيافة الذى يضم فندقا على احدث مستوى مرحلته الاولى تسع ١٥٠ سريرا فى غرف مزدوجة بالاضافة الى مطاعم وكافيتريا وقاعة لجتماعات . اما ملعب كرة القدم ومضمار ألعاب القوى وحمام السباحة تنتهى خلال شهر مارس القادم .

كما روعى ان تضم القرية الاوليمبية الجديدة قسما للكمبيوتر للاستعانة باحدث ماوصل اليه العلم العالمى فى مختلف اللعبات .

هذه القرية الأوليمبية لن تكون قصرا على المنتخبات المصرية ولكنها ستكون فى خدمة اى منتخبات عربية . وأقول بكل الصدق انها واحدة من أهم المشروعات واضخمها على الساحة الرياضية فى منطقة الشرق الأوسط .

الاتحادات تطفو

● أما المقار المختلفة لاتحاداتنا الرياضية فقد اتخذت اجراءات البدء فى انشائها فى المنطقة المجاورة لاستاد القاهرة وتنتهى خلال ١٨ شهرا ابتداء من شهر يناير القادم وهو مقر رسمى للاتحادات الرياضية المختلفة على مستوى مشرف ويضم فيلا لكل اتحاد بالاضافة الى المقر الرئيسى للجنة الاوليمبية المصرية الذى ينشأ على اعلى مستوى تضم مبانيه قاعات للاجتماعات والمؤتمرات ومكانا لضيافة كبار الزوار .

اخبار سول

● أما استعدادنا لدورة سول الاوليمبية فبدأ فى المرحلة الحالية .. حيث يعقد مجلس ادارة اللجنة الأوليمبية اجتماعا هاما خلال الاسبوع القادم لعرض نتائج وتقييم دورتى نيروبى والبحر الابيض لوضع اللمسات المبدئية لاستعدادات مختلف فرقنا القومية للاشتراك فى دورة سول على ضوء النتائج المحققة بالفعل فى دورتى نيروبى والبحر الابيض والمستهدف خلال فترة الاعداد الجديدة ..

الاهلى وكوتوكو أفريقيا

بدأت امس مباراة كرة القدم المصيرية بين الاهلى بطل مصر وكوتوكو بطل غانا فى كوماس فى الدور قبل النهائى لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى .. وكان الاهلى قد فاز فى المباراة الأولى ٢/ صفر باستاد القاهرة .. ولم نتمكن من متابعة نتيجة المباراة نظرا لظروف طبع الجريدة .

الرياضى مايو
● الصفحة السابعة ● ● ٢ نوفمبر ١٩٨٧ ●

اليوم غزل دمياط مع المقاولون
ونسيج حلوان مع المحلة

● تقام اليوم مباراتان ضمن مباريات الاسبوع السابع لمسابقة الدورى العام لاندية القسم الاول (ا) يلتقى غزل دمياط مع المقاولون العرب ونسيج حلوان مع المحلة .

يدخل غزل دمياط اللقاء ممنيا النفس بنقطتين ليرتفع الرصيد ويقفز من المركز التاسع خاصة ان نقاطه تساوت مع المقاولون والاسماعيلى والفوز يدفعه الى مركز اكثر تقدما .. والمقاولون له نفس الاسباب خاصة بعد نتيجته غير المتوقعه امام نسيج حلوان فى الاسبوع الماضى .

يدخل الغزل وله ٦ نقاط من ٦ مباريات فاز فى واحدة وتعادل فى ثلاث وخسر مرتين . والمقاولون له ٦ ايضا من ٥ مباريات فاز فى واحدة وخسر فى اخرى وتعادل فى ثلاث .

الغزلان وجوالوجه

اما لقاء نسيج حلوان والمحله فهو لقاء من جانب واحد او لقاء فرد العضلات نسيج حلوان نجح فى خطف نقطة من المقاولون فى الاسبوع الماضى والمحلة يريد ان يفوز لينطلق خطوة للامام فمن الممكن فى حالة فوزه ان يقفز الى قمة جدول المسابقة اذا ماحدث شيىء فى لقاء الزمالك الذى اقيم والجريدة ماثله للطبع .. والنسيج لابديل امامه الا الفوز الذى يدفع به من المركز الاخير فى جدول المسابقة ولكن مهمته ليست سهلة رغم انها على ارضه لانها امام احد الفرق التى لها جهد مشكور منذ بداية المسابقة . يدخل المحلة اللقاء ورصيده ٧ نقاط جمعها من فوزين وتعادل واحد اما نسيج حلوان فله ٣ نقاط فقط من ثلاثة تعادلات ..


المشاقى

وزير الشباب البحرينى يدعو عبد الأحد لزيارة البحرين

وجه الشيخ عيسى محمد ال خليفة وزير الشباب البحرينى الذى يزور القاهرة حاليا الدعوة للدكتور عبد الاحد جمال الدين لزيارة البحرين .. وقد قبل د . عبد الاحد الدعوة وسوف تتم الزيارة قريبا ..

وصرح وزير الشباب البحرينى « لمايو » بان بروتوكول التعاون الرياضى الذى سيتم توقيعه بين مصر والبحرين سوف يؤدى الى مزيد من التعاون فى المجال الرياضى بين البلدين .. وان هذا التعاون موجود منذ زمن طويل حيث تستفيد البحرين من الخبرات المصرية فى النواحى الفنية والتنظيمية وتستفيد مصر من الطب الرياضى المتقدم فى البحرين ..

تأجيل سفر المنتخب القومى للطائرة

● لظروف خاصة ببعض اللاعبين قرر الاتحاد المصرى للكرة الطائرة تاجيل سفر المنتخب الى بلغاريا من يوم السبت الى يوم الاربعاء القادم .

٣ مباريات فى بطولة القاهرة والجيزة للسلة

تبدا اليوم بملعب البنك الاهلى بطولة منطقة القاهرة والجيزة للسلة تحت ١٩ سنة .. يلتقى الاهلى مع هليوبوليس فى الساعة الرابعة ثم الزمالك مع القاهرة فى الخامسة والنصف ثم الشرطة والعيد فى السادسة والنصف ..

١٠ دول فى بطولة السيد نصير للأثقال

وافقت ١٠ دول حتى الآن على الاشتراك فى بطولة السيد نصير الدولية وكاس العرب التى تنظمها مصر بالسويس خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ نوفمبر .. الدول هى السعودية والاردن والسودان وتونس والمجر وتركيا واليونان وزنزيبار ومدغشقر ومصر ومن المنتظر موافقة بلغاريا والبحرين .

بطولة الجمهورية للأثقال فى الغربية

قرر الاتحاد المصرى لرفع الاثقال اقامة بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٦ و ١٨ سنة يومى ١٦ و ١٧ ديسمبر بنادى طنطا الرياضى تحت رعاية المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية ويشترك فيها جميع مناطق الاتحاد .

أثقال مصر فى ويلز

بدأت يوم الجمعة الماضى بطولة ويلز الدولية لرفع الاثقال وتستمر منافساتها حتى يوم الخميس ٥ نوفمبر .. وتشترك مصر فى البطولة بفريق مكون من اللاعبين محمد السيد رمضان والسيد اسماعيل وادهم فؤاد ويرأس البعثة احمد هلال ومعه على السيد حكما مرافقا واحمد كشك مدربا .

إتحاد الملاكمة يحاول رد الاعتبار
من خلال العسكريين فى بطولة تركيا

● لشعور الاتحاد المصرى للملاكمة بالظلم من قرار اللجنة الاوليمبية المصرية بعدم اشتراكه فى بطولة البحر الابيض الاخيرة التى حصلت فيها تركيا على ١٠ ميداليات ذهبية

وافق الاتحاد على الاشتراك فى بطولة تركيا التى تقام من ٣ الى ٧ نوفمبر هناك بثمانية لاعبين من المنتخب العسكرى المصرى وذلك من اجل ان يكون رده على اللجنة الاوليمبية المصرية قويا فى حالة احراز نتائج طيبة .

وهى صفقة متبادلة بين الاتحادين المصرى والعسكرى حيث دخل هؤلاء اللاعبون معسكرا مغلقا بالاتحاد العسكرى منذ اول سبتمبر الماضى استعداد للاشتراك فى بطولة العالم العسكرية التى تقام من ٣٠ نوفمبر وحتى ١٣ ديسمبر بولاية كارولينا الامريكية واشتراك الملاكمين الثمانية فى بطولة تركيا

تتكون البعثة التى غادرت القاهرة امس من فاروق غالى رئيسا وتوفيق مظهر وفتحى عبد الرحمن مدربان وطه المقاول حكما مرافقا واللاعبون مصطفى احمد حسن وجمال الدين الكومى وسيد عبد العال ومحمد رجب ومحمد عطية حجازى وعلى محمد الحناوى وحسن حسن حافظ واحمد سيد النجار .

المنتخب العسكرى يكمل مسيرة إنشاء القاعدة
ثلاث مزايا للاعب المنتخب وثلاثة أضعاف العائد المادى

● بدأ المنتخب العسكرى المصرى فترة جيدة فى سياسته لتكوين قاعدة صلبة لفريقه الكروى حيث بدأت يومى الخميس والجمعة الماضيين التصفيات لمنتخب الناشئين الذى يضم لاعبى المنتخب القومى المصرى تحت ١٩ ، ١٧ الذين تم تسريحهم منذ شهور بعد فشلهم فى البطولات الدولية

وقد وصل عدد المنضمين حتى الآن ٥٥ لاعبا ويقول فكرى صالح مدرب المنتخب ان هناك تجربتين تقاما يومى الخميس والجمعة القادمين ومن المنتظر ان يزيد العدد عن ذلك حيث لم يحضر من الزمالك سوى لاعبين فقط بالاضافة الى عدم وصول لاعبين من الاسماعيلية او بورسعيد وتتم تصفية هذه الاعداد الى ٣٠ لاعبا فقط ويقول ان السياسة الحالية تقول المنتخب اولا ثم النادى وسنحقق الهدف قريبا ويقول العقيد حسن الرزاز المشرف العام على الكرة بالاتحاد الرياضى للقوات المسلحة تقارب المستوى بين اللاعبين الجدد وضعنا امام مشكلة كبيرة ولذلك اعطينا الجميع فرصة اخرى يومى الاربعاء والخميس القادمين هذه الفكرة نشأت بعد ملاحظة تكرار تسريح منتخبات الناشئين بعد كل بطولة واذا عدنا للخلف نجد ان ثلاثة من منتخب استراليا فقط الموجودين اما الباقى فقد تاه لذلك ظهرت فكرة الاستفادة من اعضاء منتخب تحت ١٩ ، ١٧ ويتم اختيار العناصر الصالحة ليزيد تالقها ولمعانها وتتخاطفها الاندية ..

دخول اللاعب المنتخب العسكرى يعطيه ثلاث ميزات اولها استكمال دراسته اثناء فترة التجنيد التى يقضيها متفرغا بالاتحاد الرياضى للكرة فقط ثانيا العائد المادى ـ ثالثا فرصة الاحتكاك الدولى الذى يضمن لارتفاع المستوى ولمعان اللاعب .

ـ صحيح ان الاعداد كبيرة والمستويات متقاربة ورغم تحديد عدد ٣٠ لاعبا الا انه يمكن ان يرتفع هذا العدد الى ٣٥ او ٤٠ فى حالة التقارب الشديد فى المستوى الفنى والمهارى ..

● اذا تحدثنا عن العائد المادى فاقول ان اللاعب فى المنتخب العسكرى سيحصل على ثلاثة اضعاف مايحصل عليه فى ناديه .. اما المرحلة التالية فهناك برنامج تدريبى سيوضع عقب انتهاء الفحوصات الطبية والبدنية للافراد المنتقين لتكملة المشوار الذى تخطوه قواتنا المسلحة لاول مرة بتشجيع كبير من المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة الذى يضع نصب عينه فائدة الاهتمام بالمجال الرياضى والتفوق فيه من اجل الحفاظ على كرامة الفرق المصرية فى مختلف المحافل الدولية ..

إيقاف حارس المريخ

بورسعيد : عادل الجزار



●● فى مباراة المريخ والاهلى الاخيرة وبعد الهدف الاول ادعى عماد المندوه حارس مرمى المريخ الاصابة وخرج هاربا من تكملة المباراة وقد اجمعت الجماهير بانها اصابة « سياسية » والى المندوه اقول ان لم تكن مخلصا لنادى المريخ فعلى الاقل تكون مخلصا لمحمود ابو زجيله مدربك السابق بالزمالك والذى اتى بك للعب فى المريخ فى الاضواء بدلا من حياة الظل والنسيان ..

●● فاز فريق ستاد بورسعيد ببطولة كاس مصر تحت ١٧ سنة فى هوكى الانزلاق التى اقيمت على ملاعب مدينة نصر واشترك فيها اندية الزمالك وطلعت حرب ودمنهور والجزيرة وستاد بورسعيد الحائز على بطولات العام الماضى الثلاث .

●● قرر الجهاز الفنى لنادى المريخ ايقاف ناصر الشناوى حارس المرمى لعدم اشتراكه فى مباراة الاوليمبى الاخيرة كاحتياطى للوليد الذى تالق فى المباراة وذلك لمدة اسبوعين والانتظام فى التدريب مع فريق ١٨ سنة ..

●● هانى عبد الرازق عاد الى تدريب النادى المصرى مرة ثانية بعد انقطاع بسبب التجنيد كضابط احتياط بسلاح المهندسين ويكثف هانى تدريباته لإستعادة لياقته الفنية لاخذ مكانته مع الفريق ..

●● عادل عمر حكم كرة القدم والاخصائى الرياضى باستاد بورسعيد دخل القفص الذهبى الاسبوع الماضى ..

على الماشى
المدرب المصرى بين الحقيقة والخيال

● لم يعد امام بعض اتحاداتنا الرياضية الصادقة مع نفسها أمل فى مواكبة التقدم الامن خلال البحث عن المدرب الاجنبى .. وقد بدأ اتحاد كرة اليد الطريق ومن خلال هذه الكلمات ابعث برسالة شكر لحسن مصطفى فقد احسن الاختيار نعم انها ٥ الاف دولار شهرى قيمة التعاقد مع افضل المدربين اليوغوسلاف وهو جورج ملكوفيتش وهو احد المدربين الذين لو نجح حسن مصطفى فى الاتفاق معهم لادى خدمة جليلة لكرة اليد المصرية والبعض يزدد ٥ الاف دولار كثير ويحسبوها بالمصرى فى السوق السوداء والقول لهم الرد موجود الا يكفى مربو الانوال الذين استقدمتهم بعض الاتحادات والاندية وظهروا خلال ايام قليلة انهم متجددين وليسوا مدربين .. ان الطريق الذى يسير فيه اتحاد اليد طريق يضمن وجود قاعدة ينطلق منها الى مواجهة التقدم الكبير الذى تشهده اللعبة ويليت باقى الاتحادات تحذو حذوه فقد أعطى المدرب غاية مايستطيع وليس عيبا ان نستقدم مدربين بمعنى الكلمة ونستفيد منهم هناك اتحادات اثبت المدرب المصرى فيها فشله الذريع لم تتحرك الارقام ستتمرات قليلة خلال سنوات وان تحركت فهى بسبب الفروق الفردية بين اللاعبين انفسهم .. او التكتيك الفنى فكيف يعطيه المدرب وهو نفسه مفتقده سواء منذ كان لاعبا او لانه لن يستطيع ان يكتسبه من دراسة نظرية او عملية الا فى وجود مدرب يملك تلك الميزة وهى غير متوافرة الا فى المدربين الاجانب العظام الذين تعتمد عليهم الدول الكبرى وكفانا متجددين يدرسون فن التنجيد الافرنجى لبعض مدربينا المتخصصين فى التنجيد البلدى والدعوة التالية ارجو ان يشهدها اتحاد كرة السلة ومع اتحاد العاب القوى الذى يؤكد مستوى لاعبيه ان التقدم المنشود لن يكون الا مع وجود مدرب اجنبى من غير المتجددين وعلى جهاز الرياضة ان يلبى طلبات الجميع اذا اراد رياضة حقيقية فى مصر وكفانا الله شر لعبة النعامة التى ظللنا نلعبها طوال السنوات الطويلة الماضية ..المستوى الافريقى ننفذ من خلاله لنقف مبهورين امام المستوى الدولى .. واولمبياد سيول سيول قادمة ولانريد ان نسافر الى هناك باصحاب الاعواد ايابا حتى نضمن علما يرتفع لمصر ونشيد تشيد بلادنا وسط المتشددين .

● وليس معنى هذا اننى اجرح فى المدرب المصرى ولكننى ادعوه لمزيد من الثقافة التى نطالب باستقدامها اليه وبالعملة الصعبة .

ش . ش

الفريق القومى للرمى يستعد لسول

يواصل الفريق المصرى للرمى استعداده لدورة سول الاوليمبية بالتدريب يوميا باستاد القاهرة تحت اشراف المدرب الروسى يورى فانيو شكن الذى وصل الى القاهرة لتدريب الفريق القومى لالعاب القوى ..وسوف يتم اختيار الفريق الذى يمثلنا بناء على ترشيحات المدرب من بين هؤلاء .. محمد نجيب وحسن حماد (القرص) ومحمد عشوش واحمد شطا (الجله) واكرم خميس (الرمح) واحمد طه (المطرقه) وحنان خالد (الجله) .

مباراتين فى دورى الملاكمة الأربعاء

فى اطار مباريات الدرجة الاولى للملاكمة المصرية تقام يوم الاربعاء ٤ نوفمبر مباراتا جمهورية شبين مع السكة الحديد واتحاد الشرطة مع نادى ٢٣ يوليو بالمحلة ويوم الخميس يلتقى غزل المحلة مع الزمالك بالمحلة ..

وفى مباريات الدرجة الثانية اقيمت امس ٤ مباريات اسفرت عن فوز شباب مسلمين الإسكندرية على مركز شباب بركة السبع ٢١ / ١٢ وهيئة القناة على المصرى ٢٠ / ١٢ وشباب السنبلاوين على المثلث ٢٢ / ١١ وشباب بنى سويف على اسيوط ٢١ / ١٥ ويلتقى يوم الجمعة غزل المحلة وكرموز بالمحلة وشباب الإسماعيلية مع ساحة بورسعيد ..

عقوبات فى هوكى الانزلاق

وقع اتحاد الهوكى عقوبات على اللاعبين الذين تسببوا فى بعض الاحداث المؤسفة التى وقعت فى بطولة اكتوبر المفتوحة لهوكى الانزلاق التى اقيمت بالزمالك .. قرر الاتحاد ايقاف لاعبى السكة الحديد عادل محمد الجندى ٣ شهور مع انذاره بالشطب وسعد الدين ابراهيم شهرا وانذار المدرب ابراهيم محمود وحرمانه من حضور مباريات كاس مصر ومعه سيد حسن ادارى الفريق .. ونقل مباريات الفريق تحت ٢٠ سنة فى كاس مصر من السكة الحديد الى ملاعب مدينة نصر لامتناع الفريق عن استلام جوائز البطولة ..وايقاف اللاعب طلعت حرب ممدوح ابو السعود شهرا واللاعب وعصام فتحى مباراة واحده ..

دراسة دولية للرمى فى افتتاح المركز الدولى

يفتتح المركز الدولى لالعاب القوى الذى اقيم بالقاهرة بدراسة دولية للرمى فى الفترة من ٩ إلى ١٩ نوفمبر باتحاد الشرطة الرياضى وتشترك فى الدراسة البحرين بثلاثة دارسين والسعودية بثلاثة والعراق بثلاثة وقطر بدارس واحد ومصر بـ ١٩ دارسا .

ويقوم بالتدريس ٤ خبراء للرمى من الدول الاوربية ..

كما تقام دراسة دولية فى كل العاب القوى يوم ١٨ يناير ٨٨ وتستمر الى مايو ..

بعد مرور « ٤/١ » مسابقة الدورى الكروى المصرى :

الزمالك على القمة وجمال هدافه ونسيج حلوان فى القاع
٦٨ هدفا حصيلة الأسابيع الستة سجلها ٣٩ لاعبا

شريف شوقى

بنهاية مباريات الاسبوع السادس لدورى كرة القدم المصرى يكون قد مضى ربع عمر المسابقة .. احتل الزمالك قمة الجدول برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف عن الأهلى الذى احتل المركز الثانى والاوليمبى صاحب المركز الثالث ولازال هناك العديد من اللقاءات التى لم تقم بسبب ارتباط الاهلى ببطولة افريقيا والترسانة بالبطولة العربية فلازال امام الاهلى ثلاث لقاءات مؤجلة وللترسانة مثلها ولقائين للزمالك والمحلة ولقاء للاسماعيلى والمصرى والمقاولون .

● ورغم هذه اللقاءات المؤجلة الا ان مباريات الدورى العشرون التى اقيمت قد سجل خلالها ٦٨ هدفا .. ٨ فى الاسبوع الاول و ١٢ فى الاسبوع الثانى و ١٨ فى الثالث و ١٦ فى الرابع و ١٠ فى الخامس و ٤ فقط فى السادس .

● يملك الزمالك اكبر رصيد من الأهداف (١٣) هدفا ويليه الترسانة ٩ ثم المحلة ٨ اهداف .

● أما اقل رصيد فقد اشترك فيه المريخ والاتحاد السكندرى والاسماعيلى والمصرى ونسيج حلوان ولكل منهم ٣ اهداف .

● يتصدر نسيج حلوان اكثر الانديه التى منى مرماها باهداف ١٧ هدفا ويليه الاتحاد السكندرى ٩ ثم المريخ وغزل دمياط والمحلة ٧ اهداف .

● أما اقل الفرق التى منى مرماها باهداف فهى الاهلى ودخل مرماه هدف واحد ثم الزمالك والاسماعيلى والترسانة هدفين .

● اشترك فى تسجيل اهداف الدورى ال ٦٨ ـ ٣٩ لاعبا

● حصل جمال عبد الحميد لاعب الزمالك على لقب هداف الدورى منفردا برصيد ٦ اهداف يليه محمد بدران ويوسف خليفه من غزل دمياط وحسام حسن من الاهلى وجمال عبد المنعم ومحمد رمضان من الترسانة وطارق يحيى من الزمالك ورصيد كل منهم ٣ اهداف

● تم تسجيل ٨ اهداف من ضربات جزاء سجلها حسن عباس من الاتحاد ويوسف خليفه من غزل دمياط (هدفين) وصابر عيد من المحلة (هدفين) وعماد سليمان من الاسماعيلى وزكريا ناصف وطارق يحيى من الزمالك

● انتهت ٥ مباريات بالتعادل السلبى بدون اهداف وكانت بين الاسماعيلى وغزل دمياط والمريخ والاوليمبى والاتحاد ونسيج حلوان والاوليمبى مع الاسماعيلى وغزل دمياط والمصرى .

● وانتهت ١٢ مباراة بالفوز من جانب واحد وهى الاهلى على المريخ ٢ / صفر الزمالك على المصرى ٢ / صفر . المصرى على المريخ ١ / صفر . الترسانة على الإتحاد ٤ / صفر . والاوليمبى على المقاولون ١ / صفر . والزمالك على نسيج حلوان ٩ / صفر . الاتحاد على الزمالك ١ / صفر . المصرى على الاسماعيلى ١ / صفر . والاهلى على الاوليمبى ٢ / صفر .

● اشترك ثلاث فرق فى ظاهرة اكبر هزائم حتى الآن وهى المريخ والاتحاد ونسيج حلوان ولكل منهم ٣ هزائم .

● اما التعادل فهناك ٥ فرق تعادلت ثلاث مرات هى الاوليمبى والمقاولون والاسماعيلى وغزل دمياط ونسيج حلوان .

● اما اكثر فرق الدورى فوزا فهى الاهلى والزمالك ولكل منهم ثلاث مباريات مكسب وان كان الاهلى لم يلعب غيرهما ولعب الزمالك ٤ مباريات


سيد الخولى .. يحاول دون جدوى ابعاد الكرة الخبيثة التى لعبها حمادة عبد اللطيف نجم المباراة

مايو تفتح ملف المصارعة (٦)

محاولات (مكشوفة) من إتحاد المصارعة لاحتواء مشاكلهم
الفريق المصرى يستعد بالناشئين للبطولة العربية ببغداد



اجرى الحديث :

جمال برعى

مازال اتحاد المصارعة يتخبط فى قراراته ويحاول انهاء مشاكله باى اسلوب وطريقة ليستعيد توازنه الذى اختل عقب ما نشرته « مايو » فى اعدادها السابقة .. ومازالت المصالح الشخصية تتغلب على المصلحة العامة وصالح اللعبة التى ساءت نتائجها وتدهورت وانهارت بسبب سياسة الاتحاد الخاطئة .

وفى الوقت الذى شن فيه مدير الاتحاد مصطفى عبد الله هجوما قاسيا على اللواء عادل المجبر عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة الاعلامية واتهمه بانه يحاول فرض ابنائه على الفريق القومى وان اراءه خاطئة ..وقد جاء هذا الهجوم فى الخطاب الذى ارسله مدير الاتحاد لـ « مايو » فى الاسبوع الماضى ويتضمن هذه الاتهامات .. ورغم هذا فوجئنا باختيار اللواء عادل المجبر رئيسا واداريا لبعثة الفريق القومى التى سوف تسافر الى بغداد للاشتراك فى البطولة العربية فى الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر الحالى ..

وهذا الاختيار ما هو الا محاولة من مدير الاتحاد لاستقطاب المجبر لاعتقاد خاطىء من جانب المدير بان المجبر هو الذى يمد « مايو » والصحف الأخرى بمعلومات عن اخطاء وفضائح الاتحاد ......وانه بهذا الاختيار سوف يضعه فى « جيبه » مثلما يفعل مع بعض أعضاء الاتحاد الذين يحاولون ارضاء سيادة المدير باى شكل . ولو على حساب المصلحة العامة ... وان كان هذا الاستقطاب لا يعنينا وانما الذى يهمنا هو مصلحة اللعبة

ومن ناحية اخرى مازال الاتحاد فى اجتماعاته شبه المستمرة طوال الاسبوع الماضى وهذين الاسبوعين لمحاولة ايجاد « كبش الفداء » لاخطاء سوريا

والكبش هنا هم ثلاثة لاعبين يجرى الاتحاد معهم تحقيقا لتوقيع عقوبات قاسية عليهم بحجة تخاذلهم وتهاونهم فى مباريات دورة البحر المتوسط .. وهذا من أجل اظهار ان اللاعبين هم السبب فى المركز المتاخر الذى حصلت عليه المصارعة المصرية فى البطولة وان الاتحاد برىء من اخطاء سوريا .. ولكن للاسف هذا اسلوب مكشوف للجميع ..

..وللحديث بقية

هكذا من الاصل



للصباح والمساء

في هذه الأوقات من السنة يمكنك استخدام بلوزة من الستان أو الحرير مع جونلة مستقيمة أو تايير مكون من قطعتين ..

قالوا عن المرأة

● المرأة لا تخاف الرجل وإنما تخاف من ضعفها أمامه ..
● المرأة أقوى وأعنف مما تتصور إذا كانت تريد شيئا ..
● المرأة كالوردة لها دبابيس وبنس ..

« أنيس منصور »

● في عام صحة الطفل

انخفضت وفيات الأطفال بنسبة ٢٥ ٪

كتبت : أسماء عبد الحكم

دعت قرينة الرئيس حسني مبارك إلى أن يكون عام ٨٧ هو عاما لصحة الطفل وذلك في احتفالات عيد الطفولة الماضي وبالتحديد يوم ٢٠ نوفمبر ذكرى اليوم الذي أعلنت فيه الأمم المتحدة حقوق الطفل ..

واليوم وقبل أن نحتفل بعيد الطفولة في ٢٠ نوفمبر الحالي نطرح هذه الدعوة للمناقشة لنعرف ماذا أنجزنا وماذا فعلنا طوال العام حتى نجحت الدعوة لاعلان هذا العام عاما لصحة الطفل !!

في لقاء مع الدكتورة شفيقة ناصر أستاذ الصحة العامة بطب « القاهرة » أكدت على أن عام ٨٧ وهو عام صحة الطفل حدث خلاله تركيز على الاجراءات الوقائية والعلاجية للمحافظة على صحة الطفل عن طريق الاهتمام بالتطعيمات ضد الامراض الستة الخطرة وهي مرض « الدفتريا ، السعال الديكي ، التتنوس ، شلل الأطفال ، الحصبة ، السل » .. ولم يقتصر الاهتمام على توفير الطعوم اللازمة ووسائل نقلها وسلسلة التبريد اللازمة لحفظ معظمها فقط وإنما تمت عدة حملات مكثفة للتطعيم غطت معظم الأطفال المستهدفين من هذه الحملات ..

كذلك أجريت دراسات عديدة عن أهم أسباب وفيات الأطفال وكيفية الوقاية منها والاسراع بعلاجها وقد تبين أن مرض الاسهال والجفاف يشكل نسبة تزيد على ٥٠ ٪ من الأمراض التي يصاب بها الطفل وهي من أسباب وفاته .. لذا ركزت الجهود من خلال مشروع قومي ضخم لمكافحة هذا المرض والتعريف به وتوفير طرق الوقاية والعلاج ..

وبدراسة حالة الاطفال ثبت انخفاض نسبة وفيات الاطفال الرضع بنسبة تزيد على ٢٥ ٪ من مجمل الوفيات مما يؤكد نجاح الجهود في هذا المجال فانخفضت وفيات الاطفال من حوالي ٨٠ في الالف إلى أقل من ٦٠ في الالف وفي بعض المناطق إلى أقل من ٥٠ في الألف ..

وتضيف د . شفيقة ناصر أستاذ الصحة العامة قائلة : أن هناك تركيزا من خلال وحدات الصحة المدرسية على العناية بصحة تلاميذ المدارس والاكتشاف المبكر لأي أمراض وعلاجه وكذلك الاهتمام بتغذية تلاميذ المرحلة الابتدائية في المناطق الريفية ونشر الثقافة والتربية الصحية السليمة منذ سنوات العمر الاولى حتى يتعلم الطفل كيفية العناية بصحته وبنظافته الشخصية خاصة أن الاطفال يشكلون نسبة ٤٢ ٪ من مجمل السكان أي حوالي ٢١ مليون نسمة في مصر من الاطفال أقل من ١٥ سنة .. فهذا العدد الضخم كما تقول د . شفيقة ناصر لابد وأن يجد الاهتمام به في علم صحة الطفل عن طريق الجهود الصحية المكثفة وعن طريق نشر المعلومة الصحية السليمة وتوصيلها إلى الام بكافة الطرق وكافة وسائل التسويق الاجتماعي الصحيح لتعرف كيفية رعاية الطفل وكيفية تغذيته وكيفية وقايته وعلاجه ..

وتأمل د . شفيقة ناصر استاذ الصحة العامة أن يزداد الاهتمام في السنوات القادمة بهذا القطاع الهام من سكان مصر من خلال وزارة التعليم ووزارة الصحة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة الثقافة وكافة الاجهزة التي يمكن أن يؤثر نشاطها على هذا القطاع الهام .. وتختتم حديثها عن علم صحة الطفل مطالبة بألا يتوقف الاهتمام بصحة الطفل بانتهاء هذا العلم بل يجب أن نجعله بداية لعقد خاص بصحة الطفل نقيم بعده ما أنجزناه على أن يكون هناك تفكير وإعداد وتخطيط سليم وأهداف واضحة عما نأمل أن نراه في نهاية عقد صحة الطفل الذي يعتبر استثمارا ضخما في مستقبل مصر ..

من تجاربي

حفظ وتحضير الملوخية

● تجهز الملوخية [illegible]
● [illegible]
[illegible] لكل كيلو ملوخية
● توضع في أكياس [illegible]

معها حول العالم

● تقيم حاليا « ماري فودوبية » مصممة الازياء الفرنسية معرضا « للتراث القديم » يضم « ١٨٠ » ثوبا ثمينا من مختلف انحاء العالم .. وقد ظلت مصممة الازياء الفرنسية تجمع هذه الاثواب التي صممت منذ عام ١٨٤٠ حتى علم ١٩٧٠ طوال مدة ٤٠ عاما والتي تقدر قيمتها بحوالى مليون ونصف مليون فرنك ..

وتعتبر هذه الاثواب متحفا يوضح تاريخ تصميم الازياء في تلك المدة وجدير بالذكر أن ماري فودبية كانت قد اعتزلت مهنة تصميم الازياء منذ عام ١٩٥٥ وظلت تجمع هذه الملابس التي يضمها المعرض .

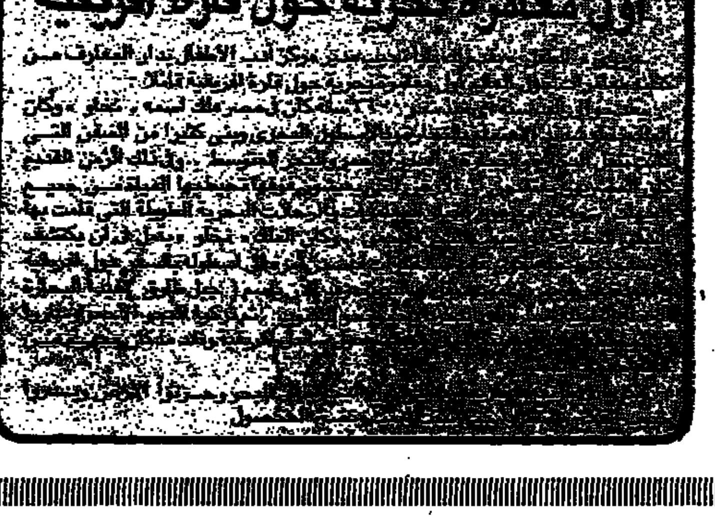
● تشهد باريس هذه الايام حربا ساخنة بين بيوت الازياء على وضع خطوط موضة شتاء وصيف العام القادم وقد أطلق على هذه الحرب أسم حرب « الاطوال » لازياء المرأة حيث تعرض بعض تلك البيوت ازياء قصيرة وبيوت أخرى ازياء طويلة أو متوسطة الطول .. وجدير بالذكر ان النساء هناك يقبلن على ارتداء الملابس بكافة أطوالها فأصبحت الآن كل سيدة تقبل على ارتداء الزي الذي يناسبها .

● تقوم الامريكية « بيتي كيرك » من شيكاغو بغزل خيوط من شعر « الكلاب » وغيرها من الحيوانات الأليفة لتصنع منها قطع الملابس الخفيفة مثل الايشارب أو القفازات لتقوم ببيعها وقد لاقت هذه الفكرة اقبالا شديدا حيث يحرص كل مواطن هناك على قص شعر حيواناتهم الاليفة لتقوم « بيتي كيرك » بغزلها يدويا .

يأتي الاقبال على شراء هذه المغزولات اليدوية من دافع العاطفة والولاء للحيوانات الاليفة ..

صديقي .. صديقتي « اقرأ معي »

أول مغامرة بحرية حول قارة أفريقية



الارهاب .. والتكفير !؟



بقلم : علي الدالي

●● وفي هذا الاسبوع أيضا أقدم للقراء هذا الفكر المستنير لهؤلاء المثقفين المصريين الذين أصدروا سلسلة كتب تحت عنوان « الاسلام دين العقل » .. وهم الدكتور صفوت حسن لطفي أستاذ التخدير بالقصر العيني والدكتور محمد عبد العظيم علي اخصائي القلب والدكتور علاء الدين زيدان والدكتور حامد حسان وعبد الفتاح يحيى كامل وجلال يحيى كامل ومحمد محمود زعلف وغيرهم من المثقفين الذين إستطاعوا في كتبهم الثلاثة أن يواجهوا الارهاب باسم الدين بالمنطق الاسلامي وبالحجة الاسلامية التي تزهق الباطل .

وهذه الكتب الهامة يتجاهلها الاعلام في مصر الآن رغم أن الاعلام يحتاج الى فكر مستنير يواجه به فكر القلة من المتطرفين الذين يهددون أمن الشعب .

ولعل الخوف من رصاصات الارهاب الطائشة الغادرة هو السبب في كل هذا الصمت من حول أي فكر يناهض الارهاب أو يتصدى له .. ! ؟

ومادام الخوف يلجم الالسنة ويجمد الفكر ويعطل الاقلام فإن الارهاب الدموي المتستر بالدين سيجد الساحة المصرية خالية أمامه يصول فيها ويجول ملوحا بالبندقية والسكين مهددا كل صاحب فكر ومنذرا بالموت كل صاحب قلم وبذلك يستمر الارهاب في مخططه لهدم الاستقرار في مصر دون أن يتصدى له فارس من فرسان الكلمة بالحجة المفيدة !!

●● من أجل ذلك أقول أن أهمية مثل هذه الكتب التي تصدر الآن للتصدي للارهاب رغم أنها قليلة ونادرة في شجاعة أصحابها وهم في الحقيقة فدائيون يقتحمون غابة الارهاب الرهيبة وسلاحهم الكلمة التي تدوي بالحق فتثير الرعب في قلوب المجرمين الذين أطلقوا اللحى وأمسكوا بالبندقية وقد تستروا في الظلمات يتربص الواحد منهم بكل صاحب رأي يريد إسكاته بطلقة من بندقيته غير أن الكلمة لاتموت أبدا وإن حوصرت بكل بنادق الاوغاد الذين لايملكون مقدار شعرة من ثقافة أو فكر بل يجأرون بشعارات جوفاء بلهاء يطلقها لهم تجار الدين ودعاة الفتنة !!

وإذا كنا نحن الكتاب والصحفيين اليوم نلوذ بالصمت في مواجهة الارهاب فسوف يأتي يوم يحاسبنا فيه الشعب على هذا الصمت وسيكون الحساب عسيرا لأن الشعب قد بدأ منذ الآن يتحرك للتصدي للارهاب والدليل هم هؤلاء الفرسان الشجعان من المثقفين المصريين الذين أقدم كتبهم الآن وهذه الكتب في رأيي هي أعلان عن بدء المعركة الحقيقية بين الشعب والارهاب وهي معركة رأي وليست معركة بالرصاص أو بالسكاكين والجنازير .. والكلمة تحطم البندقية !!

●●●

●● وأواصل عرض الكتاب الهام الذي قدمت أجزاء منه هنا في الاسبوع الماضي .. ويقول أصحاب الكتاب عن الجماعات الارهابية المتسترة بالدين :

« إن الجماعات التي تستهدف الحكم والسلطة تحاول باسم الدين إستثارة مشاعر الشباب المسلم ودعوتهم للمشاركة في صراعها على الحكم بما تزعمه من أنها تهدف الى تنصيب الحاكم العادل الذي ينشر العدل بين المسلمين ويأتي بالرخاء والامن ويمنع عنهم كل ما إنتشر بينهم من صور الفساد وينهض بالمجتمع .

وتحاول هذه الجماعات المتسترة بالدين أن توهم الشباب أن هذه المفاسد ليس لها من سبب سوى فساد الحكام ومن ثم فإنها يمكن أن تنتهي على يد الحاكم الذين يأتون هم به والذي يعيد الى المسلمين ما إفتقدوه من الايمان في دينهم والأمان في دنياهم ! ؟

وإذا عدنا الى الآيات القرآنية ـ الكلام لمؤلفي الكتاب ـ فسنجد أنها تكذب هذه الادعاءات وتبين أن حال المسلمين في طاعتهم لله أو في إعراضهم عنه هو الذي يحدد مسيرة الأخلاق بل وأكثر من ذلك فهو الذي يحدد طبيعة الحاكم الذي يتولى الحكم فالله تعالى لايترك أقدار الشعوب تسير وفقا لارادة الحكام يتحركون بها وفقا لارادتهم نحو الشقاء أو السعادة وإنما يوجه الله عز وجل أقدار الشعوب من سعادة أو شقاء لما يعلمه سبحانه وتعالى من خير أو شر في قلوب أفراد الشعب وطاعة لله أو معصية في سلوكيات الشعب بحيث إذا سار أفراد الامة في طريق الهداية والطاعة يكون الامن والطمأنينة والعدل .

ولما كان الحاكم جزءا من قدر الامة فإن طبيعته أيضا تكون إنعكاسا لما يغلب على قلوبهم من خير أو شر ففي الحالة الاولى يكون الحاكم هو أحد مظاهر النعمة من الله تعالى للأمة المؤمنة وفي الحالة الثانية يكون الحاكم هو أحد مظاهر النقمة من الله تعالى على الامة العاصية .. !

●● تتضح هذه الحقيقة في عديد من الآيات القرآنية وعلى سبيل المثال :

يقول سبحانه وتعالى : « إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » (الرعد) .

فتغيير أحوال الامة مرتبط بتغيير ما في الانفس !!

والآية لاترجع السبب في معاناة المسلمين ومابهم من فقر أو هوان أو فساد الى الحاكم وإنما الى قلوب المسلمين أنفسهم .

●● ثم يقول تعالى : « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون » (الروم)

فالآية تبين أن ظهور الفساد في مجتمع ما انما يعود الى الناس أنفسهم والى ماكسبت أيديهم وتبين الآية أن الله يترك الناس في معاناتهم التي صنعتها أيديهم لأن هذه المعاناة نقمة من الله لأن الناس ابتعدوا عن الطريق المستقيم فإذا رجع الناس الى هذا الطريق المستقيم انتهت المعاناة ..

وفي الحديث الشريف يقول صلى الله عليه وسلم : « كما تكونوا يولى عليكم » .

ومن الآيات القرآنية والأحاديث المحمدية فإن كل من يبحث عن اصلاح المجتمع يمكنه أن يدرك أن الطريق الى هذا الاصلاح ليس له علاقة بمقاتلة الحاكم لإبعاده عن السلطة والبحث عن آخر يحل مكانه فقد يكون أسوأ منه !؟

ان تربية الوازع الديني عند كل مسلم في اطار المسئولية الشخصية لكل مسلم هي السبيل الى اصلاح المجتمع ..

●● وعن الفتنة ومن أيقظها ؟؟

وعليهم جميعا اللعنة هؤلاء الذين أيقظوا الفتنة !!

يقول الكتاب :

كان الفهم الخاطيء لمعنى الحكم بما أنزل الله هو الدعامة التي قامت عليها الفتنة ..

●● هذه الجماعات التي تكفر المسلمين ثم تستحل دماء المسلمين وأموالهم هي جماعات تريد السلطة وليس الدين هو مطلبها ..

ولكن كما يقول المؤلفون في كتابهم الهام انتهت كل الحركات المتطرفة بالفشل وانكسرت شوكتهم على مدار التاريخ .. الا ان الكثير من أفكار هذه الجماعات قد تسرب الينا عبر بعض كتب التراث الاسلامي والتي يحمل لها البعض قدرا عظيما من التقديس بغض النظر عن محتواها أو اتقان مضمونها أو معارضة هذا المضمون للاسلام .

ولم تكن هذه الكتب المشبوهة وحدها هي السبب في تسرب الافكار الخاطئة الى العقول عبر الأجيال ..

●● بل أن نفرا من الدعاة المحدثين قد مضوا في هذا الطريق .. طريق تضليل الاجيال .. كيف !؟

يقول الكتاب :

« هذا النفر من الدعاة عمدوا الى تكفير من يخالفونهم المعتقد ثم أسسوا على ذلك حقهم في قتالهم واستحلال دمائهم وأموالهم وهم في ذلك كله لم يتورعوا عن صرف الآيات عن مقصدها والخروج على المسلمين بأحكام تتعارض مع صريح الآيات القرآنية ومع بديهيات الدين والعقل مستغلين غفلة الكثيرين عن التكليف الالهي لهم بإعمال العقل في كل مايقال باسم الدين فزينوا لهم الباطل وأوقعوهم في الفتنة ..

وتقدم هنا نموذجا الفكر أحد هؤلاء الدعاة المحدثين وهو « سيد قطب » .

● ملحوظة : (سيد قطب هو أحد أقطاب ومفكري جماعة الاخوان المسلمين)

وكما ورد في كتبه وبصفة خاصة كتاب « معالم الطريق » ذلك الكتاب الذي يمثل دعامة أساسية في معتقد كل من سقطوا في فتنة تكفير المسلمين واتخذوا العنف سبيلا في مواجهة مخالفيهم لنرى الى أي مدى استند أصحاب هذا الفكر الى ادعاءات تتعارض مع صريح آيات القرآن الكريم ومخالفة ما أمر الله به وعصيان الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد انخدع الكثيرون بكتاب سيد قطب وسوف نتوقف أمام أهم الافكار التي حاول سيد قطب أن يقنع بها تابعيه .

●● يقوم الاساس الفكري الذي يدعو اليه كتاب « معالم الطريق » على مايسميه صاحبه (بالحاكمية لله) وهو يزعم ان هذه الحاكمية لاتتحقق ولاتقوم الا اذا كان الحاكم يطبق القوانين المأخوذة عن الشريعة الاسلامية ثم يؤسس على هذه المقولة تكفير مجتمعا كله بالزعم بأن الحاكمية لله ليست قائمة فيه ثم ينادي سيد قطب استنادا الى مقولته الخاطئة تلك الى الانضمام الى تنظيم للاستيلاء على السلطة تحت شعار اعادة الحاكمية لله !!؟

وهذه في رأينا متاجرة بالدين وبآيات الله البينات فالآيات القرآنية التي يستند اليها أصحاب هذا الفكر فيما يسمونه بالحاكمية لله وعلى ورود كلمة الحكم فيها ليس لها في رأينا علاقة بالحكم الدنيوي بين الناس .

وانما يشير لفظ الحكم في هذه الآيات الى الاحكام الالهية السارية في الوجود والتي يرجع فيها الامر الى المولى سبحانه ومن ثم فليس لهذه الآيات اية علاقة بما يورده الكتاب عن تغيير الحاكم والمناصب والزعامات ولا بالقوانين السارية في المجتمع ..

فكتاب معالم الطريق لسيد قطب يستدل على مايسميه بإقامة « الحاكمية لله » ببعض الآيات القرآنية مثل قوله تعالى : « ان الحكم إلا لله » (يوسف)

ثم يزعم المؤلف سيد قطب أن حاكمية الله لاتتحقق في الارض اذا خرجت القوانين عن الشريعة الاسلامية ومن ثم يدعو الى ضرورة الثورة الشاملة والتمرد على حكم البشر بدعوى جعل الحاكمية لله فيقول سيد قطب في صفحة ٦٧ من كتابه « معالم الطريق » .

« أن إعلان ربوبية الله وحده للعالم معناه الثورة الشاملة على حاكمية البشر في كل صورها وأشكالها وأنظمتها وأوضاعها والتمرد الكامل على كل وضع في أرجاء الارض يكون الحكم فيه للبشر بصورة من الصور » (!!)

●● ولكي نعرف أن شعارات سيد قطب باطلة علينا أن نعد الى الآيات القرآنية التي يفسرها سيد قطب بشعار الحاكمية لله .

والى الاسبوع القادم

عودة اليوم الكامل للمدارس في عيون الوزير والآباء

كتب : مهدي أبو عالية

أعلن وزير التعليم ان العام الدراسي الحالي سيشهد تغيرات هامة لصالح العملية التعليمية .. وان مهمته .. تمتد الى تعميم نظام اليوم الكامل للدراسة وعودة الانشطة الطلابية .. لاظهار المواهب والقدرات لدى الطلاب .. واعلن الوزير ان مصر في حاجة الى مفكرين .. ومبدعين .. اكثر من حاجتها الى « صماميين » .. كل هدفهم استظهار المواد عن ظهر قلب ثم ارجاعها الى الورق .. في الامتحانات .. ان تطوير الامتحانات لمواكبة ما يحدث في العالم كله ... العالم المتقدم مسئوليتنا جميعا .. مسئولية رجال التعليم ، وخبراء التربية ..

أكد الاباء ان تطبيق نظام اليوم الكامل حتى يحقق الاهداف المرجوة .. يحتاج الى توفير الامكانات بالمدارس .. من عودة الانشطة .. الى توافر أماكن التدريب والهوايات .. والثقافة العملية .. وإلا تحول الى وقت ضائع ..

وكان لصفحة الشباب والطلاب لقاءات كثيرة .. حول هذا الموضوع الهام ..

في البداية تحدث الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم .. قال ان تطبيق نظام اليوم الكامل رغم الصعاب والعراقيل المصطنعة التي تثيرها بعض الاقلية أمر لن نحيد عنه لتوفير الوقت الكافي أمام التلميذ والمدرس للدراسة وممارسة الانشطة لان مصر في مرحلة النهضة تحتاج الى تعليم قادر على اعداد مفكرين وعلماء لرسم افاق المستقبل .

وأكد الدكتور فتحي سرور ان معارك هذا العلم بدأت بما يسمى بالكتب الخارجية ولنني لقول اننا لسنا ضد حرية التأليف او النشر بل نوفر الكتاب الجيد الذي يسهم في تنمية وتنشيط عملية الفكر والابداع عند التلاميذ لاننا اليوم قد غيرنا النظرة الى محور التعليم ذاته حيث لم يعد التلميذ مجرد اداة لحفظ المعلومات فهناك الكمبيوتر وانما محور التعليم ذاته اتجه اليوم الى اعداد وتأهيل اجيال قادرة على الفهم والتعلم والتحليل والنقد والتأمل حتى تصل الى مرحلة الابتكار والابداع ومن هنا فإن هذه الكتب تشكل المعوق الأول للفلسفة الجديدة للتعليم وانني اتساءل هذه هي النظرية الجديدة للتعليم التي وضعتها الوزارة وأقرها مؤتمر قومي عام للتعليم عقد لاول مرة في مصر .. فهل يأتي اليوم من يحاول أن يعرقل تنفيذ الوزارة لأول مهمة لها وهي تعليم ابناء مصر ؟ ! هذا فضلا عن ان الوزارة تعرف الابعاد الاخرى لهذه المعركة الوهمية .

المعركة الثانية هي الدروس الخصوصية .. وفي البداية فإنني أريد من المعلم ان يؤدي رسالته الكاملة في العملية التعليمية وفي اطار الفلسفة الجديدة وسوف تكفل الدولة للمعلم رعاية كاملة تتفق واهداف رسالته .. كما ان الوزارة قد اعدت هذا العلم لشرطة فيديو في مشروع انتاج المواد التعليمية بالوسائل السمعية والبصرية بسعر ١٠ جنيهات لكل مادة بمعدل ٦ حصص يمكن للقادرين ان يقتنوها وبالنسبة لغير القادرين فانه تقرر شراء جهاز فيديو بكل مدرسة ثانوية يتم تشغيله في اوقات معينة لابنائنا غير القادرين .. دون ان نحرم احدا بعد ذلك ان يتجه الى الدروس الخصوصية فالقضية هنا ان تضطلع الوزارة بالمهام المنوطة بها .

وقال وزير التعليم ان هذه المعارك ليست معركة الوزارة او معركة الوزير فقط ويجب ان يشارك فيها كل مواطن غيور على بلده وكذلك كافة الاجهزة وخاصة وسائل الاعلام لان الامر هنا ليس بناء مدرسة او تغيير منهج او نظام تعليمي جديد وهي أمور مطلوبة وسيتم مواجهتها ولكن الامر اعداد الشخصية المصرية القادرة على مواجهة مشاكل النهضة وصولا الى المستقبل .

وقال وزير التعليم : أن تطوير التعليم الفني في مصر هو أول ما أفكر فيه ويبدأ تنفيذه العلم القادم باعتباره مفتاح الانتاج ولكننا نريد تعليما فنيا تكنولوجيا لسد احتياجات المجتمع في مرحلة النهضة التي تتطلب أولا اقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الشاملة واعداد جيل من العلماء الاتكياء ليكونوا قاعدة الانطلاق نحو المستقبل ولهذا فانني ـ وكما تعلم ـ يوجد في مصر تعليم فني مرحلة الدبلوم ٣ سنوات أو مرحلة السنوات الخمس . ومن هنا فإن ملامح التطوير تتضمن انشاء معاهد فنية وتكنولوجية مدة الدراسة بها خمس سنوات وتمنح درجة علمية معادلة لبكالوريوس الهندسة وتتيح الفرصة أمام المتفوقين لاستكمال الدراسة بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في شعب الانتاج ، الزراعة ، الصناعة ، استصلاح الأراضي ، التكنولوجيا الطبية . ويسير الى جوار ذلك ادخال مواد فنية في التعليم العام .

وأكد وزير التعليم أن قاعدة المعلمين في مصر قوية وصلبة وأنهم شرفاء وطنيون والدليل على ذلك ما أسفرت عنه توصيات مؤتمرات المعلمين بجميع المحافظات لاننا نسعى جميعا الى هدف واحد هو الذاتية الثقافية للشعب المصري التي تعتبر المدخل الرئيسي نحو الحضارة بكل معانيها .



ما نقدمه على هذه الصفحة نأمل ان يكون معبرا عن الشباب أملا وعملا في المدارس والجامعات .. في المصانع والحقول .. فالشباب هو نبض الحياة في حاضر سعيد وغد مشرق بإذن الله

الشباب والطلاب

تدريب طلاب الطب على استخدامات العقل الالكتروني

تنظم أسرة السلام بكلية طب قصر العيني جامعة القاهرة ندوة عن استخدامات الكومبيوتر في العلاج والتشخيص الطبي يبدأ نشاط الأسرة في منتصف نوفمبر .

يرأس الأسرة الدكتور جمال ندا رئيس قسم الباثولوجي بطب القاهرة ونادي الكومبيوتر بالكلية متخصص في المجال الطبي على مستوى الكليات الجامعية ويقدم النادي كافة خدمات الكومبيوتر .

الشباب يطرح تصوره عن المؤتمر القومي [illegible]

كتب رفعت خالد :

الاستفادة من جهود الشباب بفتح مجالات جديدة للعمل والانتاج استخدام البحث العلمي في تقليل الفاقد في الزراعة والصناعة تحقيق الاكتفاء الذاتي .. والاهتمام بالتصدير قضية قومية .

زيادة الانتاج .. طريقنا الوحيد إلى رفع المعاناة عن الجماهير .. أنه يعني تحقيق الاكتفاء الذاتي للاستهلاك المحلي .. وتخصيص جزء كبير منه للتصدير إلى الخارج .. كيف نحقق هذا الشعار .. لقد دعا الرئيس مبارك قطاعات الانتاج والخدمات .. والجامعات إلى عقد مؤتمر قومي للانتاج .. لبحث هذه المشكلة الهامة .. وفي هذا اللقاء .. يقول الشباب رأيه .. ويطرح تصوره كما ينبغي أن يكون عليه المؤتمر القادم ..

يقول أحمد البصير سيد مسئول الأنشطة الشبابية بمدينة نصر : إن المؤتمر القومي للانتاج خطوة هامة لتحقيق الاكتفاء الذاتي .. ويتحقق ذلك بتعبئة كل الجهود ، وتوجيهها إلى المسار الصحيح لدعم الاقتصاد القومي .

● يقول ممدوح متولي .. مسئول التثقيف بأمانة شباب الحزب الوطني بالقاهرة .. بأن المؤتمر القومي للانتاج .. مطالب بأن يضع أولويات .. في الخطة من خلال المناقشات ومن خلال أوراق العمل المقدمة .. وأن يتوصل المؤتمر إلى أماكن الخلل والفاقد .. لأن الخلل والفاقد يضيعان الكثير على الدولة ونحن نسمع عن فاقد كثير في المنتجات الزراعية في النقل والتوزيع وفي أماكن الانتاج .

● وتقول غادة جلال عبد الحكيم .. الطالبة بجامعة حلوان .. إن المؤتمر القومي للانتاج مطالب بتجديد واقعي وعلمي لوسائل تنمية الانتاج .. وألا يكون الانتاج مركزاً على الكم .. دون الكيف ـ فالمرحلة القادمة تحتاج إلى إنتاج متميز .. قادر على المنافسة في الأسواق العالمية والأسواق العربية .. وأيضا ليرضي أذواق المستهلكين في الداخل وبذلك نستغني عن المستورد .

● وتقول فاطمة كامل .. الطالبة بجامعة عين شمس .. إن المؤتمر القومي للانتاج .. مطالب بوضع صيغة جديدة للتنمية والانتاج في جميع الوحدات الانتاجية والاستفادة بوضع مشاكل الانتاج أمام مراكز البحث العلمي .. وأن يكون هناك إلتزام بين جهات الانتاج ومراكز البحث العلمي والمؤسسات العلمية والجامعات للعمل في إطار موحد وبتنسيق .. في ظل هدف محدد وهو حل مشاكل الانتاج وزيادة الانتاج ـ كما وكيفا ـ ..

● ويطالب عصام إبراهيم . وحنان مصطفى عناني وعزة أحمد .. بأمانة شباب القاهرة .. بأن المؤتمر القومي للانتاج مطالب بوضع حلول غير تقليدية لمشاكل الانتاج .. بالاضافة إلى إتاحة الفرص أمام الشباب للمشاركة في عمليات التنمية والانتاج .. وأن يوصي المؤتمر بتوفير فرص العمل المنتجة للشباب في الصحراء وفي الأراضي المستصلحة والجديدة والاستفادة بجهود الشباب في المشروعات المتنوعة .

● وتطالب دكتوره زينات محمد فوزي .. مدرس مساعد بجامعة الزقازيق .. بضرورة أن تتحول مشروعات الخدمة العامة .. إلى مشروعات إنتاجية . وأن يستفاد بجهود الشباب في هذه المشروعات .. وأن يتوصل المؤتمر القومي للانتاج إلى صيغة مناسبة للاستفادة بجهود الشباب وبخاصة وأن الشباب يمثل قاعدة عريضة .. لديه من الطاقات ما يمكن أن يسهم في زيادة الانتاج والمرحلة الجديدة هي مرحلة الاستفادة بكل الجهود ذو الطاقات ..

● ويقول عز الدين عثمان مسئول الانشطة بأمانة شباب القاهرة .. بأن المؤتمر القومي للانتاج مطالب بأن يضع يديه على الحلول .. للمشكلات .. وأن يضع في توصياته .. التوصل إلى أسلوب جديد لدعم الصادرات المصرية إلى الخارج .. وبخاصة وأن التصدير للخارج ضرورة قومية من أجل تحقيق وفرة في النقد الاجنبي لشراء مستلزمات الانتاج

قبول ٥٠ طالبا بفرع كلية الآداب بطنطا

قررت اكاديمية السادات قبول ٥٠ طالبا بفرع كلية الادارة بطنطا من الحاصلين على الثانوية العامة علوم ورياضيات .

كما تقرر قبول ٣٠ طالبا في أقسام الدراسات العليا ايضا من الحاصلين على درجة بكالوريوس في التجارة من الجامعات المصرية .

تحويل ١٠٠ طالب الى علوم القاهرة

وافق الدكتور عبد الحميد حرحش عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة على تحويل ١٠٠ من كليات العلوم الاخرى إلى الكلية لجمع شمل الاسرة ومنع اغتراب الطلاب . قبلت الكلية هذا العلم ٥٠٠ طالب من الحاصلين على الثانوية العامة شعبتي العلوم والرياضة .

وأضاف العميد ان الكلية ستقوم بطبع المذكرات في الاجزاء العملية والنظرية تحت إشراف القسم العلمي المختص . وتباع للطلاب بسعر التكلفة .

وكيل وزارة التعليم الفني :

امتحانات المتخلفين منتصف نوفمبر

تقرر اعلان نتائج امتحانات التخلف لطلاب دبلوم المعاهد الصناعية والمعاهد التجارية في منتصف نوفمبر الحالي .

صرح بذلك جمال الجوهري وكيل وزارة التعليم العالي للتعليم الفني والذي اضاف ان تحويلات الطلاب بين المعاهد تم الانتهاء منها وفي حدود نسبة الـ ٢٠ في المائة وذلك لمنع اغتراب الطلاب عن ذويهم .

قافلة علاجية لمدينة السلام

يقوم « ٨٠ » عضوا من الطلاب وهيئة التدريس بكليات الطب بجامعة الازهر والخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان بقافلة علاجية في مدينة السلام في اجازة نصف السنة في يناير القادم .

صرح بذلك نبيل احمد قطب ـ مقرر المشروع ومحمود عبد الباقي ـ عضو لجنة الاعلام ويهدف المشروع الى المساهمة في عمليات المسح الطبي ورفع مستوى الخدمات الصحية لابناء مدينة السلام .

مقترحات لحل مشكلات الشباب

كتب ـ رفعت خالد :

قدم شباب الحزب الوطني بأمانة القاهرة ٦ مقترحات لحل مشكلات التعليم الجامعي .. تضمنت المقترحات ضرورة عقد لقاءات مستمرة ومتصلة مع اساتذة الجامعات والمتخصصين لتوضيح وشرح السياسات العامة واهمية مشاركة الطلاب في زيادة المشاركة الايجابية في العمل العام .. ودعم الانشطة للطلاب المتميزين والعمل على ترشيحهم في انتخابات الاتحادات الطلابية .. ودعم المعامل والمكتبات بجامعة الازهر وكلياتها وأهمية فتح المعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي امام حملة الثانوية الازهرية بالاضافة الى اتاحة الفرص امام حملة الثانوية الازهرية للالتحاق بكلية الشرطة اسوة بطلاب الثانوية العامة .

جاء ذلك في اجتماع امانة شباب الحزب الوطني بالقاهرة برئاسة الدكتور نبيه العلقامي ـ امين شباب الحزب بالقاهرة والذي أكد ان اللقاء يأتي في أطار اللقاءات التي تنظمها امانة الشباب بالقاهرة مع طلاب الجامعات والتعرف على مشكلاتهم واقتراحاتهم في العام الجامعي الجديد .

● وقال هشام الكاشف ـ المسئول عن الطلاب بأمانة شباب الحزب الوطني بالقاهرة .. انه يجب دعم القوافل الطبية والقوافل الفكرية والتي يقوم بها شباب الجامعة وتنظيم رحلات للطلاب في الكليات المتخصصة ومشاركة الشباب في خطة التنمية

أفكار جديدة لكسر الملل

تجتمع آمال مكاوى رئيسة القناة الاولى خلال هذا الاسبوع مع مديرى الادارات بالقناة ... لمناقشة الافكار الجديدة للبرامج فى اطار محاولة تغيير شكل الشاشة الصغيرة وكسر حدة الملل والرتابة التى يمكن ان تصيب المشاهد وتبدأ اذاعة هذه البرامج اوائل شهر يناير القادم .

المشاهير والعظماء فى برنامج جديد للاطفال

اشترى التليفزيون برنامجا جديدا للاطفال يعرض أشهر قصص المشاهير والعظماء بالرسوم المتحركة . البرنامج اسمه « مشاهير وعظماء » ومن بين حلقاته يقدم كل ما تريد أن تقوله لطفلك عن جورج واشنطن والعالم داروين والموسيقى موزارت والفيلسوف سقراط والقائد العسكرى الإسكندر الأكبر . وغيرهم .

لأول مرة الموسيقار محمد عبدالوهاب يلحن لمدحت صالح ونادية مصطفى



الموسيقار محمد عبد الوهاب

علم المحرر الفنى لـ « مايو » ان الموسيقار محمد عبد الوهاب قد اتصل تليفونيا من باريس بالسيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون ليهنئها بنجاح حفل أكتوبر الاخير ويبلغها بانه قرر ان يضع لاول مرة الحانا للمطرب مدحت صالح والمطربة نادية مصطفى وذلك تقديرا منه لنجاحهما وللجهد الذى يبذله كل منهما فى أدائه .

وقال الموسيقار محمد عبد الوهاب انه سيجعل شركة صوت الفن تتبنى مدحت صالح ونادية مصطفى وتنتج لهما أعمالا خاصة ووعد الفنان الكبير بتقديم الحانه الجديدة لمدحت ونادية بعد عودته الى القاهرة فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر .

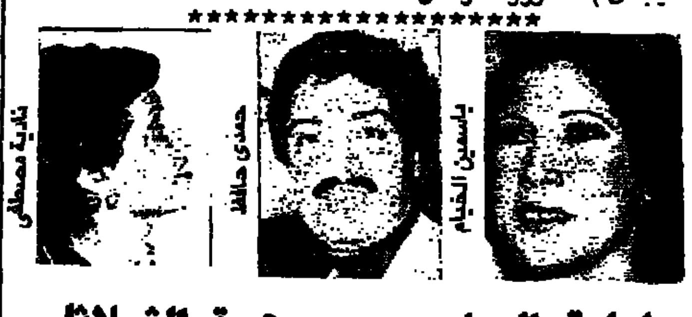
والمعروف ان الموسيقار محمد عبد الوهاب يقدم لحنا وطنيا جديدا كل عام للمطرب محمد ثروت وسبق له أن أعد لحنين للمطرب الشاب توفيق فريد « حبيبتى الغالية » و « ابن مصر » وهو يعد لحنا أخر هذه الأيام للمطرب هانى شاكر الذى لم يلتق بصوته من قبل .

سهرات القناة الأولى

مسرحية (مولد ياسيد) سهرة اليوم

فى سهرة اليوم تعرض القناة الاولى مسرحية (مولد ياسيد) بطولة احمد ماهر ورضا الجمل ومنال زكى واخراج عبد الرحمن الشافعى ونقلها للتليفزيون نظمى بغدادى .. وكان قد اعدها مجدى الحسينى عن مسرحية (بلدى يابلدى) للدكتور رشاد رشدى

****



ياسمين الخيام — حمدى حافظ — نادية مصطفى

ليلة المولد .. سهرة الثلاثاء

فى سهرة يوم الثلاثاء تعرض القناة الاولى سهرة بعنوان « ليلة المولد » اعداد وسيناريو وحوار واغانى علية الجعار واخراج شكرى ابو عميرة وتلحين عبد العظيم عبد الحق وبطولة اشرف عبد الغفور ورشوان توفيق واحمد ماهر وحمدى حافظ وعبد الرحمن حافظ وراوية عاشور وفاطمة شوشه وغناء ياسمين الخيام وسعاد محمد ونادية مصطفى واحمد الكحلاوى واحمد الشربينى وتتناول السهرة فكرة الاحتفال بالمولد النبوى الشريف فى مختلف الدول الاسلامية والتقاليد المتبعة فى هذه الليلة العظيمة وتتضمن ايضا اغنيات للمولد يقدمها طلبة البعوث الاسلامية بالقاهرة

****

تمثيلية « الرحمة المهداة » سهرة الأربعاء

فى سهرة الاربعاء تعرض القناة الاولى تمثيلية (الرحمة المهداة) قصة توفيق الحكيم عن كتاب محمد سيناريو وحوار سعد زغلول نصار واخراج منير التونى وبطولة : أحمد مظهر ومحسنة توفيق ومحمد السبع وعبد الرحيم الزرقانى واحمد ماهر ونبيل الدسوقى واحمد حلاوة

****

مسرحية (راسب مع مرتبة الشرف) سهرة الخميس

فى سهرة يوم الخميس تعرض القناة الاولى مسرحية « راسب مع مرتبة الشرف » تأليف لينين الرملى واخراج شاكر خضير وبطولة محمد عوض ومحمد رضا وخيرية احمد والمنتصر بالله وتحكى احداثها قصة ساعى باحد المصالح الحكومية يكتشف غش وتزوير المدير العام للشركة ودخوله كلية الهندسة بشهادة مزورة بعد رسوبه وتزويره لشهادة البكالوريوس ويحاول المدير وزوجته استرضاء الساعى الذى يطلب الزواج من ابنة المدير مقابل سكوته وتتوالى الاحداث

****



سيد مكاوى — محمد ثروت — محمد رشدى — سوزان عطية

الليلة المحمدية .. سهرة الجمعة

تعرض القناة الاولى فى سهرتها تسجيلا للحفل الساهر لليلة المحمدية الذى تقيمه الاذاعة على مسرح الجمهورية ويشترك فيه ياسمين الخيام وسيد مكاوى ونجاح سلام وسوزان عطية ومحمد ثروت ومحمد رشدى وتوفيق فريد وزينب يونس واوبريت (مولد النور) تأليف الراحل عبد الفتاح مصطفى وتلحين الراحل محمد الكحلاوى والذى قدمته الاذاعة منذ حوالى ٢٥ سنه ويغنيه فى الحفل هشام يحيى واحمد الكحلاوى واحمد الشيمى وطارق فؤاد وحمدى هاشم .

سهرات القناة الثانية

فيلم « جاء البعض جريا »

تعرض القناة الثانية فى سهرة اليوم فيلم « جاء البعض جريا » بطولة فرانك سيناترا وشيرلى ماكلين ودين مارتن واخراج فينسنت مينيللى والفيلم رشح لخمس جوائز اوسكار ويدور حول ديفيد الذى انهى خدمته العسكرية ويقع فى حب فتاة مثقفة وتعشقه فتاة من الملاهى وتذهب لحبيبته وتخبرها بعلاقتها معه لتطرده من حياتها .

****

« سفينة الحب » سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الثانية فى سهرة الثلاثاء الساعة ٩,٤٥ حلقة أجنبية طويلة من « سفينة الحب »

****

وإسلاماه .. سهرة الاربعاء

فى سهرة يوم الاربعاء تعرض القناة الثانية الفيلم العربى (وااسلاماه) بطولة لبنى عبد العزيز واحمد مظهر وحسين رياض وفريد شوقى وعماد حمدى واخراج اندور مارتون علم ١٩٦١ وتدور احداثه حول (جهاد) ابنة السلطان جلال الدين الذى لقى مصرعه على يد التتار ويضطر مستشاره اسلامه « الى ابعاد » جهاد ومحمود « عن بطش الاعداء ويبيعها فى سوق الجوارى



حسين رياض — لبنى عبد العزيز

****

« الدوامة » سهرة اوسكار

فى سهرة يوم الخميس يعرض برنامج اوسكار فيلم (الدوامة) بطولة جيمس ستيوارت وكيم نوفاك والذى اخرجه الفريد هتشكوك عام ١٩٥٨ .. ويدور حول قصة مفتش بوليس يتسبب رغما عنه فى وفاة زميل له لسقوطه من فوق سطح عمارة فيعتزل العمل وبعد مدة قصيرة يكلفه صديق بمتابعة زوجته ويكتشف انها ذات تصرفات غريبة وعند مطاردته لها يفاجأ بانتحارها .

****

المتشرد الرقيق .. سهرة الجمعة

فى سهرة يوم الجمعة تعرض القناة الثانية فيلم (المتشرد الرقيق) بطولة جيرى لويس ودارين ملجافن .. ويدور حول ضابط البوليس مايك واعون الذى يتهم برعاية الشباب المشرد ويعمل على توجيههم الى بعض الهوايات لامتصاص تحولهم التدريجى الى عالم الجريمة وذلك رغم الصعوبات التى يقابلها .



نوال ابو الفتوح

حسن يوسف والشارع المكسور

اتفقت شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات مع الفنان حسن يوسف ... على بطولة حلقات « الشارع المكسور » مع نوال ابو الفتوح

حسن يوسف اشترط ان يتم تصوير العمل قبل بداية تصوير الجزء الثانى من « ليالى الحلمية » اخراج اسماعيل عبد الحافظ .

كلمات على الهواء

أجاد الثلاثى التليفزيونى « المؤلف » أسامة أنور عكاشة و « المخرج » إسماعيل حافظ فى تقديم عمل درامى تليفزيونى متميز من خلال مسلسل « ليالى الحلمية » .. فقد نجح النص فى عرض ومناقشة مجموعة أحداث تاريخية من خلال الاحداث الدرامية التى أختار لها المؤلف مكان الاحداث بالحلمية وما فيها من تناقض وتقارب بين الباشاوات وطبقة العمال الكادحين .

وقد نجح المخرج فى تحريك شخصيات المسلسل بجدارة فائقة كما أستطاع أن يخفف من حدة الصراعات الدرامية بشخصية « سلامة العادلى » سهير المرشدى وفرقتها التى وضعت البسمة على شفاه المشاهدين .. وبالرغم من صغر دور الوجه الجديد « لوسى » صبية العالمة « سلامة » إلا أنها أستطاعت أن تتقن دورها .. وأما صفية العمرى فقد تألقت بتقديم دور جديد تؤديه على الشاشة الصغيرة لأول مرة .. وللحق أن المخرج قد وضع أغلب أبطال العمل فى أدوار جديدة غير التى كنا نشاهدهم فيها فى المسلسلات السابقة وعايش الجميع أدوارهم بصورة جعلت المشاهدين ينتظرون من الآن الجزء الثانى من المسلسل .

● قفشة إذاعية ●

« مسمع صوتى من إذاعة الشرق الأوسط » ..

عزيزى المستمع الذى تستعد للذهاب إلى عملك وتقف حائرا أمام دولاب ملابسك .. خبراء الأرصاد يساعدونك فى إرتداء ما يناسبك من ملابس تتلاءم مع جو [اليوم] ..

خبير الأرصاد : الجو [غدا] معتدل .. و ..

بعد هذا المسمع .. كيف مر مثل هذا الخطأ على إذاعة الشرق الأوسط « أم » المونتاج الاذاعى .. !

هذا المسمع من برنامج « صباح الخير » الذى أذيع صباح أمس « الأحد » ..

خالد فرحات



محمد الادهم

وجه إذاعى جديد

محمد السيد الادهم خريج معهد الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان يعمل مذيعا بإذاعة القناة التى ستفتتح فى الاسماعيلية فى شهر ديسمبر القادم .

يقول الادهم إنه رغم بعد مجال دراستى عن المجال الاذاعى إلا أن الاذاعة تعتبر استعدادا وموهبة قبل كل شىء .. فلقد شجعنى حبى للموسيقى وإتقان اللغة العربية إلى دخول المجال الاذاعى .. فمن يعشق الاذاعة تعشقه ومن يعطيها تعطيه .

ويضيف محمد الادهم أن إنشاء إذاعة القناة جاء ليخدم منطقة خصبة مليئة بالأحداث التاريخية والثقافية والمشاكل وخصوصا بورسعيد التى تمتلىء بالمشاكل رغم هذا المظهر الخارجى البراق لذلك فسوف اركز فى برامجى على البرامج الخدمية التى تخدم المواطنين وتساعدهم على حل مشاكل

صبحى يبحث عن بطلة جديدة بدلا من هالة صدقى

يواصل نجم الكوميديا محمد صبحى إعداد مسرحه الجديد بميدان العتبة وبجانب إعداده للمسرح يبحث أيضا عن بطلة جديدة لعرضه القادم بعد أن أعتذرت بصفة نهائية هالة صدقى عن الاشتراك معه فى العرض الذى يكتبه لينين الرملى .

والمعروف أن هالة صدقى تؤدى حاليا دور « ليل علوى » فى مسرحية « مطلوب للتجنيد »

لهذه الاسباب اعتذرت بوسى عن « الاب الثانى »



قالت النجمة بوسى انها أعتذرت عن بطولة حلقات « الاب الثانى » لانها أعطت جهدا كبيرا فى تصوير مسلسل « اللقاء الثانى » مع محمود ياسين وهو من الاعمال الممتازة وهى حلقات منفصلة فى موضوعاتها متصلة فى خطها العام ومن الطبيعى أن تتفرغ لها ثم أن مسلسل « الاب الثانى » يتطلب جهدا مضاعفا اخر يستحيل معه أن تجمع بينه وبين أرتباطاتها السينمائية لذلك أختارت الاعتذار لتتيح الفرصة لزميلة أخرى .

والمعروف أن مخرج مسلسل « الاب الثانى » محمد شاكر أختار إلهام شاهين لبطولة العمل بدلا من بوسى .

وحلقات « اللقاء الثانى » التى تمثلها بوسى من إخراج علية ياسين

التليفزيون الامريكى يحصل على دولار من كل بيت فى العالم

ظهرت هذه الايام ارقام حديثة عن حجم انتاج التليفزيون الامريكى اثارت حقد تليفزيونات العالم .

واسباب هذا الحقد ترجع الى عجز الدول الاوروبية عن ملاحقة تقدم الولايات المتحدة فى مجال انتاج العمل التليفزيونى بانواعه المختلفة من دراما الى فنون الاستعراض .

وقد اثبتت الارقام ان ٣/٤ الاسر الامريكية تجلس امام شاشة التليفزيون وان كل فرد فى اوربا يجلس امام شاشة التليفزيون ليشاهد ساعتين ونصف الساعة من الانتاج الامريكى وتلك كانت سببا فى زيادة عدد ساعات الارسال وفتح قنوات اضافية وزيادة فى عدد البرامج التى تنتجها أمريكا .

والمعروف ان الولايات المتحدة الامريكية تمتلك ٩٠ قناة تليفزيونية تمد ١٢٠ قناة خاصة بالعديد من المسلسلات والبرامج المختلفة ومن خلالها يتم تغذية شاشات التليفزيون العالمية بهذا الانتاج الذى يتم توزيعه كالتالى :

- ● ٣١٪ برامج فكاهية .
- ● ٢٥٪ برامج اثارة .
- ● ١٨٪ مسلسلات درامية .
- ● ١٠٪ أفلام مغامرات .
- ● ٧ ٪ برامج اجتماعية .
- ● ٩ ٪ برامج منوعات .

وقد اثبتت الدراسات ان التليفزيون الامريكى حصل على دولار من كل بيت فى العالم نتيجة لبيعه هذا الكم الهائل من المسلسلات والافلام والبرامج .

[illegible]

● لا اتصور أن تتحول مسلسلات الاذاعة وبالتحديد مسلسل الساعة ٥,١٥ اليومى بالبرنامج العام الى أسماء ثابته لا تتغير ولا اتصور أيضا ان تبتعد القمم عن هذه المسلسلات فمن غير المعقول ان لا نجد سميحة ايوب وعلية كامل وكريمة مختار وشكرى سرحان ويحيى شاهين وكمال الشناوى وأحمد مظهر وأمينه رزق خارج جدول هذه الاعمال بعد ان كانوا أعمدة الدراما الاذاعية ؟

أننى لا اتصور ان يمر هذا الموقف من وراء ظهر فهمى عمر رئيس الاذاعة فهو رجل الوفاء والمبدأ وبالطبع لا يمكن ان يترك بعض مخرجى الاذاعة يتصرفون فى هذه المسلسلات « كعزب » فهم يامرون فيطاعون ويختارون ويستبعدون ما يرضى أهواءهم دون النظر الى المستوى الفنى .

من حق جميع ممثلى مصر الاشتراك فى مسلسلات الاذاعة لا ان تعمل فئة وتجلس فئات أخرى فى الظل تنتظر الفرج !

● دخل علينا الموسم الشتوى .. موسم بدء النشاط المسرحى وانظر حولى لا أجد مسارح الدولة .

أين برنامج « القومى » وأين نشاط « الطليعة » وحتى يفتح « الحديث » أبوابه ولماذا أختفى « الكوميدى » كل هذه أسئلة تنتظر اجابة واضحة من السادة مديرى هذه المسارح قبل فوات الاوان !..

● ميرفت أمين فى فيلم « زوجة رجل مهم » استطاعت أن تصل الى درجة عالية من النضج الفنى وكذلك يواصل أحمد زكى مشواره منطلقا نحو القمة فهو يؤدى شخصية جديدة وغير تقليدية .

ان فيلم « زوجة رجل مهم » من الأعمال السينمائية الجيدة التى قدمها رؤوف توفيق ومحمد خان بعد نجاحهما فى تقديم عمل متميز منذ عدة شهور باسم « مشوار عمر » .

● تولى د . طه حسين الفنان التشكيلى لمسئوليات قيادة قطاع الثقافة الجماهيرية يجعلنا نعيش أمل أحياء هذا القطاع الحيوى الهام الذى ظل متجمدا طوال الفترة الماضية أننى أتمنى ان يعيد الفنان طه حسين النهضة التى عاشها القطاع فى عهد الكاتب والأديب الفنان د . سمير سرحان فهذا من وجهة نظرى كان العصر الذهبى للثقافة الجماهيرية فهل يتكرر نفس العصر على أيدى رجل الفنون التشكيلية طه حسين ؟

● منذ عامين طالبت بانشاء أوركسترا للتليفزيون حتى يخرج من تحت قبضة أصحاب الفرق الموسيقية فى الحفلات القومية ولم يستجب أحد لندائى الى ان وصل الحال لتحكم أصحاب هذه الفرق فى الاجور التى يحصلون عليها فهم يحددون الرقم ويحصلون عليه دون نقاش وإلا انسحبوا وألغيت الحفلة وهكذا وتحت يدى ما حدث فى حفل أكتوبر الماضى وما تم صرفه من مبالغ للموسيقيين فماذا أنن لا نكون أوركسترا تليفزيونى مثلما كان هناك أوركسترا اذاعى ولدينا ثروة بشرية من قادة الاوركسترا ينتظرون الاشارة لتقديم خدماتهم فى هذا المجال ؟

مجدى عبد العزيز

[illegible]

●● هدف الخطيب السحرى .. فى مرمى كوتوكو .. اسكت الاصوات التى تنصحه بالاعتزال .. والخطيب يستطيع ان يبقى مواسم اخرى بمستوى افضل من اى مهاجم فى مصر .. ولكن لا يستطيع ان يبقى بمستوى .. الخطيب ! !

●● حزنت على مستوى التاليف .. فى مسرحية محمد السلماوى .. « اثنين تحت الأرض » .. ولكن عندما رأيت مسرحية جمال عبد المقصود « عالم كورة » .. ثرت على المؤلف .. وقلت له فى عقل بالى :

– انظر كيف يكون التاليف .. حاول ان تكون كالسلماوى !

●● ماجدة الخطيب .. ومحمد عوض .. ومحمد ابو الحسن .. فى مسرحية زعتر يخرجها السيد راضى .. لمسرح الدولة الكوميدى .. تركيبة تجارية ناجحة اتمنى الا يكون هدفها فقط .. تحقيق ايراد !

●● اللامع د . سمير سرحان .. الواعى .. احلم بيوم تحتكر فيه كل كلمات نجوم الحرف والكلمة فى مصر .. بحيث تغرى كبارنا .. فى ان يتفضلوا طبع نتاج عقولهم تحت علم « هيئة الكتاب » .. احلم بطبعات شعبية لكتب هيكل .. وبهاء وانيس .. وعلى سالم .. احلم بان تلعب مطابعك دور مطابع الشعب .. فى احياء التراث ..

●● عبد الحى اديب .. سينمائى كبير !

●● عزيزى الاستاذ الشاعر الصحفى المسرحى .. قد يكون الرجوع للحق فضيلة .. وقد يكون مناوره ! !

●● ثورة الرسام « اللباد » على استخدام « كلمة او رسم » .. فى غير الموضوع الذى كتبت او رسمت له .. عندما وضعوا انتاج سابق له .. فى كتابه الاهالى لمعارضة مبارك .. نقطة كبيرة تحتسب له .. فى محاولة وضع قواعد لممارسة مهنة الصحافة ! !

●● احزاب كثيرة تتحول الى مجرد صحف .. ليس لها قدرة على الحركة .. بل قدرة على الكتابة .. احزاب كثيرة تتكلم عن قذارة الشارع .. وشبابها يجلسون على المقاهى .. جوار الزباله .. كلهم يلعنون الظلام .. وليس منهم من أشعل شمعة .. يستطيع اى حزب ان يضرب استغلال تجار الكتاب الخارجى .. ولكن اصابعهم تيبست على الاشارة باصبع الاتهام .. دون العمل على العلاج .. أمكن تجمع اعضاء الحزب .. يمكن ان تستغل للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية .. لكنهم يستهلون اداته الظاهرة ويستصعبون المشاركة فى حلها .. ايها الاصدقاء .. عندما ياتى اليوم الذى نصدق فيه ما نرى .. لا ما نسمع .. يبدأ عصر النهضة !

حسام حازم

محمود ياسين ورغدة يلتقون مع رأفت الهجان



اصبح فى حكم المقرر أن يبدأ الفنان عادل إمام تصوير حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد « رأفت الهجان » فى منتصف ديسمبر القادم ويشترك معه فى بطولة العمل محمود ياسين ورغدة ومجموعة كبيرة من النجوم .

عادل إمام يبدأ فى قراءة سيناريو العمل ودراسته خلال الأيام القليلة القادمة وينهى كل من محمود ياسين ورغدة أرتباطاتهما للتفرغ لهذا المسلسل الذى يخرجه يحيى العلمى .

عزة بليغ وعاد النهار

لاول مرة تمثل المطربة عزه بليغ دون ان تغنى فى مسلسل تليفزيونى جديد باسم « وعاد النهار » مع سناء جميل ومصطفى فهمى واحسان القلعاوى وعزه كمال وحنان سليمان واخراج ابراهيم الشقنقيرى .

السعدنى فى دبى لتصوير مسلسل جديد

طار صلاح السعدنى الى دبى لتصوير مسلسل جديد باسم « آسف لا يوجد حل آخر » مع صفاء السبع وجورج سيدهم الذى يعود لاستئناف حياته كممثل بعد ان أبتعد عن الأضواء سنتين .

صرخة أحمد زكى

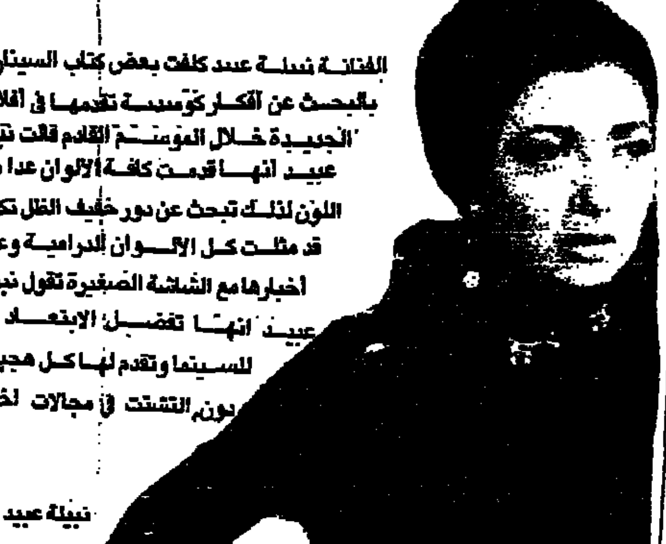
الفنان أحمد زكى أختير لبطولة فيلم سينما باسم « الصرخة » تشاركه البطولة يسرا وجلال الشرقاوى وممدوح عبد العليم .

معالى ونور وبيع جثث الموتى

نور الشريف ومعالى زايد يستعدون لبطولة فيلم جديد تدور فكرته حول بيع جثث الموتى .

ينتظر ان يتم تصوير الفيلم فى منتصف يناير القادم بعد الاستقرار على اسم مخرجه .

نبيلة عبيد تبحث عن الأدوار الكوميدية



الفنانة نبيلة عبيد كلفت بعض كتاب السيناريو بالبحث عن أفكار كوميدية تقدمها فى أفلامها الجديدة خلال الموسم القادم قالت نبيلة عبيد انها قدمت كافة الالوان عدا هذا اللون لذلك تبحث عن دور خفيف الظل تكون قد مثلت كل الالوان الدرامية وعن أخبارها مع الشاشة الصغيرة تقول نبيلة عبيد انها تفضل الابتعاد عن للسينما وتقدم لها كل جهدها دون التشتت فى مجالات أخرى

نبيلة عبيد

قاتل مغاورى سهرة تليفزيونية

يبدأ المخرج رضا النجار اخراج السهرة التليفزيونية « قاتل مغاورى » خلال أيام ويقوم ببطولتها سماح أنور وفاروق الفيشاوى .

السهرة كتبها عبده دياب وسيناريو وحوار ابراهيم مسعود .

احنا الأساتذة فى السينما

يبدأ المخرج محمد عبد العزيز اخراج فيلمه الجديد « احنا الاساتذة » بطولة أحمد بدير وسمير صبرى قبل نهاية العام .

الفيلم قصة وسيناريو وحوار نبيل عصمت .

هكذا من الاصل

إعطوني الثمن أو أعود إلى حزب الاحرار

قيادة معروفة من حزب الاحرار .. اضطرها التحالف الى البقاء تحت راية حزب العمل داخل مجلس الشعب .. اجرت اتصلا مع ابراهيم شكرى .. تطالبه بموقع قيادي داخل الحزب ..

هذه القيادة ذكرت خلال مفاوضاتها .. لرئيس حزب العمل .. ان هذا هو الثمن الوحيد .. الذى يمكن ان يدفعه مقابل تخليه عن موقعه داخل حزبه الاصلى وهو الطرف الثالث في التحالف .. بعد ان ازدادت حدة المطالبة داخل حزبه الاساسي .. بطرده من موقعه كقيادة داخل الحزب ..

القيادة المذكورة اعطت ابراهيم شكرى فرصة شهر كامل .. لاصدار القرار .. والا فانها ستضطر الى العودة الى صفوف الاحرار والانضمام الى الهيئة البرلمانية المستقلة للحزب في مجلس الشعب .

إبراهيم شكرى يقوم حاليا بمفاوضات مكثفة مع رئيس الحزب الذى تنتمي إليه هذه القيادة في محاولة للتوسط الى حل وسط .

وتتوقع المصادر الحزبية .. ان هذه المفاوضات لن تنتهي الا بمزيد من التمزق داخل اطار التحالف الثلاث .. !! ..



من خلف ظهر الباشا الوفديون يختارون نائبه

من وراء ظهر فؤاد باشا سراج الدين رئيس حزب الوفد . تعقد مجموعة من قيادات الحزب المعروفة بوقوفها ضد رئيس الحزب اجتماعات سرية في منزل أحد هذه القيادات ..

هذه القيادات .. والتى تضم اعضاء من اللجنة العليا والهيئة البرلمانية .. على وشك التوصل الى اتفاق حول اختيار نائب لرئيس الحزب .. ستقدمه الى الباشا خلال شهر نوفمبر الجارى .. بطلب موقع عليه منهم جميعا .. مشفوعا بالمبررات التى دعت الى هذا الاختيار ..



فؤاد سراج الدين

ورغم تباين الاراء .. حول المرشح في المراحل الاولى من المفاوضات التى تمت الا ان الاتفاق كان كاملا ... حول اختيار شخصية محايدة .. لم تدخل في دائرة الصراعات سواء مع الباشا أو مع قيادات الوفد .. بحيث تكون قيادة مقبولة من اعضاء الحزب ..

القيادات المجتمعة .. ستطلب وفقا لاحكام اللائحة الداخلية للحزب عقد اجتماع مشترك للجنة العليا .. والهيئة البرلمانية لعرض المرشح - والحصول على الموافقة عليه .. قبل عرضه على المؤتمر العام القادم للحزب ..

واكدت المصادر .. ان هذه القيادات قد ذكرت ان رفض الباشا فؤاد سراج الدين دعوتهم للاجتماع بهم .. لبحث هذا الموضوع .. هو الذى دعاهم لاتخاذ هذه المبادرة ..

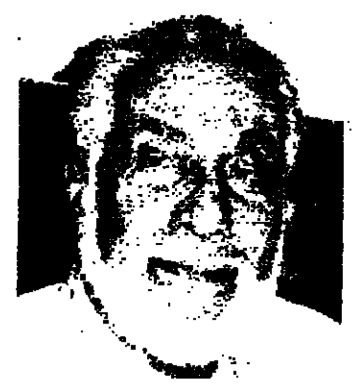
نواب الأخوان يحاولون تخطى زعيم التحالف

وقعت مشادة ساخنة بين إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم التحالف في مجلس الشعب ومجموعة من نواب التحالف .. أدت إلى توقف اجتماعات الهيئة البرلمانية للتحالف مرحليا خلال هذه الفترة .. في الوقت الذى يبذل فيه الوسطاء جهدا مضاعفا .. للوصول إلى حل جذرى لهذه الأزمة ..

قالت المصادر إن إبراهيم شكرى قد فوجىء .. بعدد من نواب الاخوان المسلمين .. وقد أعدوا مشروعات قوانين وأسئلة وطلبات إحاطة لتقديمها إلى الحكومة في مجلس الشعب .. وهو لا يعلم عنها شيئا !.



إبراهيم شكرى



حامد أبو النصر

لكن المفاجأة التى واجهت إبراهيم شكرى .. افقدته هدوءه المعروف .. وسارع إلى مقابلة هؤلاء .. ليلفت نظرهم بشدة .. محذرا من تجاهله .. في التشاور معه مسبقا قبل الاقدام على مثل هذه الخطوة .. والتقدم بهذه الموضوعات إلى مجلس الشعب ..

إزدادت حدة الموقف ورفض إبراهيم شكرى عندئذ ردهم .. أنهم عرضوا هذه الموضوعات على قيادات الاخوان المسلمين .. وعلى المستشار مأمون الهضيبى نائب زعيم التحالف بصفة ودية ..

وقال إبراهيم شكرى في مواجهتهم .. إن هذا ليس اتفاقنا وقت أن وقع التحالف .. وعلى كل أن يحترم تسلسل القيادات والمواقع .. ورد نواب التحالف الخارجين على الالتزام بقولهم : إن حزب العمل هو الذى بدأ القطيعة .. وهو الذى بدأ بنقض الوعود .. وهكذا تكون النتيجة .

أسرع إبراهيم شكرى إلى الاتصال بالمرشد العام حامد أبو النصر .. لبحث الموقف .. إلا أنه فوجىء بالهدوء يسود ساحة الاخوان .. ولم يبت في شىء .. !!



الصفحة العاشرة
٢ نوفمبر ١٩٨٧

هذه الصفحة تنقل للقارىء، مايو، صورة حية لما يدور في كواليس أحزاب المعارضة

عمال الوفد :

لن نسمح بمحاولات تصفيتنا !

أعلنت قيادة عمالية داخل حزب الوفد .. معروف عنها ميولها الاشتراكية اليسارية .. انها ستظل حتى النهاية تقف في وجه أى محاولة يمارسها من اطلق عليهم « الوفديين المتطرفين » .. لتصفية امانة العمال داخل الحزب !

هذه القيادة العمالية .. والتى أجبرت على البقاء داخل الحزب بعد مفاوضات مكثفة ابان المعركة الانتخابية الاخيرة لمجلس الشعب ..

لن تسمح بمحاولة التصفية .. ولن تلحق بما وقع فيه التيار الدينى الذى انتهى .. بطرد الاخوان المسلمين من صفوف الحزب ..

هذه القيادة بعثت بتحذير أخير الى الباشا موقع عليه منه ومن النواب العمال في مجلس الشعب .. من تلك المحاولات .. واشارت الى ان ارتكاب مثل هذا الفعل المشين ليس من شانه إلا ان يسحق حزب الوفد في الشارع السياسى .. ويعتبر ضربة له في الصميم .. بفقده التاييد من طبقة العمال ..

وقالت هذه القيادة .. ان الذين يدبرون لهذا العمل .. ماهم إلا قيادات متحركة .. تعمل ضد الحزب وتدبر له المكائد في الخفاء ..

ومن ناحية أخرى .. أكدت جبهة العمال داخل الوفد .. انهم لن يتقاعسوا عن مقاومة هذا المخطط ..

وهناك قناة جديدة .. وهو حزب الوفد الجديد .. الذى يعترف بالعمال ومكاسبهم .. وسيكون هذا بالطبع بداية النهاية لقيادات الوفد الرافضة الوجود العمالى .

نائب يرفض الانضمام للاخوان ويسألهم أين النقاط العشرة

فشل قادة الاخوان المسلمين .. وعلى رأسهم حامد ابو النصر المرشد العام للجماعة .. في اتصالاتهم المكثفة التى اجريت على مدى الفترة الماضية .. في محاولة جديدة منهم لاستقطاب نائب مستقل في مجلس الشعب .. « اخوان » ..

هذا النائب اشترط لانضمامه الى جماعة الاخوان .. انفصالهم اولا من التحالف على حزب العمل .. وان يكون نواب التحالف جبهة مستقلة .. بعيدا عنه .. بعد ان ثبت « بالدليل القاطع فشل هذا التحالف ..

وعلى صعيد اخر .. قالت مصادر من الاخوان المسلمين ان هذه الاتصالات .. تأتى في اطار مخطط جديد للاخوان لاستقطاب نائب اخر من نفس الحزب الذى تنتمى اليه القيادة المشار اليها .. وذلك لزيادة عددهم داخل حزب العمل .. وممارسة نوع جديدة من الضغوط .. للتحول الى التحالف مع حزب آخر داخل مجلس الشعب .. اذا لم ينفذ العمل مطالبهم .. التى تقدموا بها على مدى فترات متفاوته منذ بداية التحالف ..

لماذا رفض عشر نواب من الوفد الصعود للطابق الخاص ؟!

رفض عشرة من نواب حزب الوفد في مجلس الشعب من بينهم عدد من الوفديين القدامى .. الصعود الى الدور الخامس بمقر المجلس في الاسبوع الماضى .. وهم الذين اصروا من قبل .. في نداء عاجل وجهوه الى الباشا فؤاد سراج الدين .. لاختيار ممثل اخر للهيئة البرلمانية في مجلس الشعب بدلا من ياسين سراج الدين .. شقيق الباشا ..

رفض النواب العشرة الذين حضروا الى مقر المجلس لاستلام جداول اعمال جلسات هذا الاسبوع الصعود الى مقر حزب الوفد في المجلس .. تعبيرا عن موقفهم من ياسين .. واصروا على عقد اجتماع مصغر لهم في البهو الفرعونى .. في اول لقاء يجمعهم بعد غيبة اربعة اشهر كاملة ..

النواب الوفديون العشرة رشحوا اثنين من النواب لتولى مسئولية قيادة الهيئة البرلمانية داخل المجلس .. حتى نهاية الدورة الحالية ..

وسيحمل النواب هذا الطلب رسميا الى الباشا بعد جلسات مجلس الشعب في اطار حملة منظمة ضد ياسين .. وفي محاولة للحصول على تاييد من الباشا لقبول ترشيح اى من النائبين اللذين تم اختيارهما ..

النواب سيدعون الباشا الى عقد اجتماع عاجل للهيئة البرلمانية يخصص لبحث هذا الموضوع فورا .. واخذ الاصوات على اى من المرشحين .. او تجديد الثقة بياسين اذا رأى بقية نواب الوفد ذلك ..

هؤلاء النواب قد اشاروا خلال المناقشات الاخيرة التى تمت الى ان موقف ياسين ومفاجاته لهم داخل القائمة وفقدانه لمقومات القيادة الحزبية والبرلمانية .. كانت الدافع الوحيد لهم .. للاقدام على هذه الخطوة الجديدة ..

وقالوا : ان ياسين زميل عزيز وكريم .. ولكن علينا ان نضع كلا في موقعه الصحيح . !

فتور بين الصباحى وقيادات حزب الأمة !

تدهورت العلاقات الى درجة خطيرة بين احمد الصباحى رئيس حزب الامة ومجموعة قيادات الحزب .. احتجاجا منهم على رفض الصباحى اجراء اى حركة تغيير .. تعطى دفعة جديدة لديناميكية الحزب خلال المرحلة القادمة ..

اخر لقاء عقده الصباحى .. مع قيادات الحزب .. كان اجتماعا عاصفا .. كشفت فيه القيادات .. حقيقة الموقف المتردى داخل الحزب .. ورغبتهم الاكيدة .. في اعطاء دفعة جديدة للحركة .. وتنشيط الحزب من الداخل ..

واصرت هذه القيادات في مناقشاتها على ضرورة اعادة تشكيل تنظيمات الحزب على مستوى اللجنة العليا والمكتب الدائم .. وتشكيل مكتب سياسى .. توكل اليه مهمة وضع خطة نشطة لتحرك الحزب ..

وطالبت هذه القيادات .. باعادة تجديد مقر الحزب .. وتخصيص حجرة جديدة للاجتماعات ووضع جدول دورى لاجتماعات التشكيلات الرئيسية للحزب ..

ودعت قيادات الحزب .. الى اصدار لائحة جديدة للحزب .. تحدد العلاقات بين الحزب واعضائه .. وعقد مؤتمر عام للحزب قبل نهاية العام الحالى لاقرار خطة التطوير ..

قابل الصباحى الاقتراحات بفتور غريب من القيادات التى رفضت هذا الاسلوب وانصرفت غاضبة ..

خريطة التغييرات في حزب الأحرار في لقاءات ثنائية سرية بين عبد الشافى ومصطفى كامل مراد

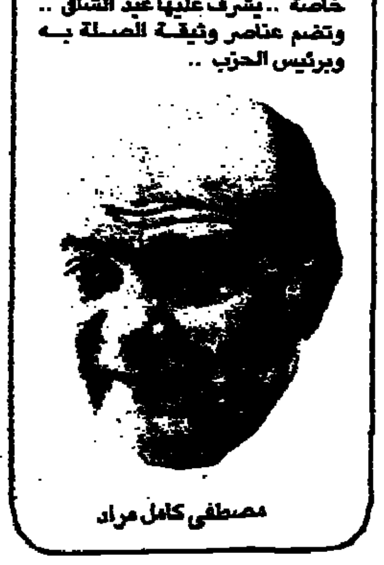
بدأت اللقاءات السرية والاجتماعات الثنائية تعود من جديد داخل حزب الاحرار .. بعودة محمد عبد الشافى وكيل الحزب السابق الى صفوف الحزب .. بعد ضرب التيار الدينى في الحزب والذى يقوده الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس الحزب ..

استغل كل من مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وعبد الشافى فرصة انعقاد جلسات مجلس الشورى في الاسبوع الماضى .. وعقدا اكثر من لقاء .. في الاستراحة المجاورة لقاعة المجلس مباشرة .. تم خلالها .. استعراض خريطة التغيير المنتظر اعلانها قريبا في كافة تشكيلات الحزب الرئيسية .

مصطفى كامل مراد اوكل مهمة اعداد الترشيحات الجديدة لصديقه عبد الشافى دون تدخل منه .. بغرض الوصول الى انسب الحلول للقضاء على التيارات المناهضة للحزب خلال الفترة القليلة القادمة ..

هناك مجموعة من القيادات التى كانت سببا في استقالة عبد الشافى من الحزب .. ستكون في مقدمة الذين سيطاح بهم داخل التشكيلات ..

ومن المنتظر ان تسند عملية اجراء التغيير في مواقع الحزب القيادية في المحافظات الى لجنة خاصة .. يشرف عليها عبد الشافى .. وتضم عناصر وثيقة الصلة به وبرئيس الحزب ..



مصطفى كامل مراد

الخط مقطوع بين أمانات المحافظات وقيادات التجمع

انقطعت فجاة .. الاتصالات بين القيادة المركزية لحزب التجمع الوطنى بقيادة خالد محيى الدين .. وفروعه من خلال اماناته الفرعية في عدد كبير من المحافظات ..

وحاولت قيادات الحزب تكتم اسرار هذه القطيعة ..

علمت « مايو » من مصادرها المؤكدة داخل الحزب ..

ان مجموعة من قيادات الحزب بالمحافظات قد اصرت على القطيعة وشكلت فيما بينها شبكة اتصالات اعلنت رفضها التعامل مع الحزب .. حتى يقدم خالد محيى الدين ورفاقه على إيجاد حل عملى للازمة الحادة التى يتعرض لها الحزب وتهدده بالانهيار ..

هذه المجموعة التى اتخذت هذا القرار سارعت الى اعلان موقفها الى رئيس الحزب الذى أكدت فيه .. ان الابقاء على العناصر التى تعمل على هدم الحزب .. ووقف حركة تقدمه .. يؤكد ان الحزب من الداخل اصبح غير قادر على ان يواجه نفسه .. وان ينتقد تصرفاته .. قبل ان يوجه النقد الى الاخرين .. !

وقال هؤلاء .. ان هذا الموقف ينذر بتفجر ما يشبه « الحروب الاهلية » داخل الحزب بين القيادات التى تحرص على مواقعها فقط .. وبين قيادات تتطلع الى عمل .. لايقاظ الحزب .. واصلاح مسيرته ..

وطالبت هذه المجموعة .. خالد محيى الدين بتحمل مسئولياته خلال هذه المرحلة ..

أقرأ في

اللواء الإسلامي

- عدد خاص عن المولد النبوى
- ماذا قال الاجانب عن الرسول
- الرسول في بيته
- الرسول سياسيا وعسكريا
- خواطر الشيخ الشعراوى
- ٤ صفحات للفتاوى

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى

رئيس التحرير
احمد زين

أقرأ في

شباب بلادى

- رسالة لهم

(بقلم عبده مباشر)

- فلنرفع الحصانة عن القطاع العام
- طاهر أبو فاشا :

اساطير الزمان وملوك الجن والجان ؟

- محافظ الشرقية في حديث لـ شباب بلادى

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى

رئيس التحرير
عبده مباشر

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء